

سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

المَوْضُوع: التَّأْمُلُ فِي عَظَمِ بَرَكَاتِ الرَّبِّ.

الكَاتِب: غَيْرُ مَعْرُوفٍ.

التَّارِيخ: حَوَالِي 538 ق.م.

يَبْتَدِئُ سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي بِحَرْفِ الْعَطْفِ "و"، مُشِيرًا بِذَلِكَ إِلَى أَنَّهُ مُتَابِعَةٌ لِلسَّرْدِ التَّارِيخِيِّ، لِأَنَّ سِفْرَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي شَكْلًا كِتَابًا وَاحِدًا فِي تَوْرَةِ الْيَهُودِ قَدِيمًا (النَّصُّ الْمَسُورَاتِي لِلْعَهْدِ الْقَدِيمِ). يُشَكِّلُ هَذَا السَّفْرُ أَيْضًا لِلْمُؤْمِنِ مَرَحَلَةً تَأْمُلُ فِي عَظَمِ بَرَكَاتِ الرَّبِّ عَلَيْهِ عِنْدَمَا كَانَ يَعِيشُ فِي صِلَةٍ حَمِيمَةٍ بِقُرْبِهِ. يُتَابِعُ سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي مِنْ حَيْثُ انْتَهَى سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ، فَيُسَجِّلُ تَارِيخَ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَكُلِّ مُلُوكِ يَهُوذَا، مِنْ رَحْبَعَامَ حَتَّى صَدَقِيَا. وَيُعْطِي هَذَا السَّفْرُ أَحْدَاثَ مُلُوكِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي مُحَاوَلَتِهِ أَنْ يُحْضِرَ إِلَى النُّورِ دَيْمُومَةً مُبَارَكَةَ مُعَامَلَاتِ اللَّهِ مَعَ شَعْبِهِ. وَعَلَى مِثَالِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الْأَوَّلِ يُعْظَمُ سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي الثَّرَاتَ الدِّينِيَّ وَالْقَوْمِيَّ لِيَهُوذَا، وَيُظْهِرُ أَمَانَةَ اللَّهِ تَجَاهَ شَعْبِهِ فِي إِتِمَامِ وَعُودِهِ لَهُمْ. يُسَجِّلُ سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي أَكْثَرَ سَرْدٍ مُسَهَّبٍ لِأَيِّ انْتِعَاشٍ رُوحِيٍّ فِي تَارِيخِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ - وَكَانَ ذَلِكَ تَحْتَ حُكْمِ الْمَلِكِ حَزَقِيَّا 2أخ 29 - 31. يُمَكِّنُ تَقْسِيمُ سِفْرِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي إِلَى الْأَجْزَاءِ التَّالِيَةِ: I- مُلْكُ سُلَيْمَانَ (2أخ 1 - 9). II- مُلْكُ رَحْبَعَامَ حَتَّى تَدْمِيرِ أُورُشَلِيمَ وَالسَّبْيِ (2أخ 10 - 36).

سِفْرُ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي

ا. مُلْكُ سُلَيْمَانَ. 2 أخ 1 - 9

الْأَصْحَاحُ الْأَوَّلُ

الرَّبُّ يُعَظِّمُ سُلَيْمَانَ، الَّذِي يُقَدِّمُ ذَبِيحَةً لِلرَّبِّ وَيُصَلِّي طَالِبًا الْحِكْمَةَ
(1مل 2:12، 3:4-9؛ 1 أخ 23:25-29)

1 وَتَشَدَّدَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَى مَمْلَكَتِهِ وَكَانَ الرَّبُّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَعَظَّمَهُ جِدًّا. 2 وَكَلَّمَ سُلَيْمَانَ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ الْأُلُوفِ وَالْمِائَاتِ وَالْقَضَاةَ وَكُلَّ رِئِيسٍ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ رُؤُوسَ الْأَبَاءِ 3 فَذَهَبَ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ مَعَهُ إِلَى الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ لِأَنَّهُ هُنَاكَ كَانَتْ خِيْمَةُ الْاجْتِمَاعِ خِيْمَةُ اللَّهِ الَّتِي عَمِلَهَا مُوسَى عَبْدُ الرَّبِّ فِي الْبَرِّيَّةِ. 4 وَأَمَّا تَابُوتُ اللَّهِ فَأَصْعَدَهُ دَاوُدُ مِنْ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ عِنْدَمَا هَبَّ لَهُ دَاوُدُ لِأَنَّهُ نَصَبَ لَهُ خِيْمَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 5 وَمَذْبَحُ النَّحَاسِ الَّذِي عَمِلَهُ بَصَلْبِيلُ بْنُ أُورِي بْنِ حُورَ وَضَعَهُ أَمَامَ مَسْكَنِ الرَّبِّ. وَطَلَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ وَالْجَمَاعَةُ. 6 وَصَعِدَ سُلَيْمَانُ هُنَاكَ إِلَى مَذْبَحِ النَّحَاسِ أَمَامَ الرَّبِّ الَّذِي كَانَ فِي خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَأَصْعَدَتْ عَلَيْهِ أَلْفَ مُحْرَقَةٍ. 7 فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ تَرَأَى اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ وَقَالَ لَهُ: [اسْأَلْ مَاذَا أُعْطِيكَ]. 8 فَقَالَ سُلَيْمَانُ لِلَّهِ: [إِنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةً عَظِيمَةً وَمَلَكَتَنِي مَكَانَهُ. 9 فَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ الْإِلَهَ لِيُثَبِّتْ كَلَامُكَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي لِأَنَّكَ قَدْ مَلَكَتَنِي عَلَى شَعْبٍ كَثِيرٍ كَثْرَابِ الْأَرْضِ. 10 فَأَعْطِنِي الْآنَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً لِأَخْرَجَ - أَمَامَ هَذَا الشَّعْبِ - وَأَدْخَلَ لِأَنَّهُ مَنْ يَقْدِرُ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى شَعْبِكَ هَذَا الْعَظِيمِ]

اللَّهُ يُسَرِّ وَيَمْنَحُ سُلَيْمَانَ كُلِّي الْحِكْمَةِ وَالْغِنَى (1مل 10:3-28)

11 فَقَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: [مَنْ أَجَلُ أَنْ هَذَا كَانَ فِي قَلْبِكَ وَلَمْ تَسْأَلْ غِنَى وَلَا أَمْوَالًا وَلَا كَرَامَةً وَلَا أَنْفُسَ مُبْغِضِيكَ وَلَا سَأَلْتَ أَيَّامًا كَثِيرَةً بَلْ إِنَّمَا سَأَلْتَ لِنَفْسِكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً تَحْكُمُ بِهِمَا عَلَى شَعْبِي الَّذِي مَلَكَتُكَ عَلَيْهِ 12 قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِكْمَةً وَمَعْرِفَةً وَأَعْطَيْتُكَ غِنَى وَأَمْوَالًا وَكَرَامَةً لَمْ يَكُنْ مِثْلُهَا لِلْمُلُوكِ الَّذِينَ قَبْلَكَ وَلَا يَكُونُ مِثْلُهَا لِمَنْ بَعْدَكَ]. 13 فَجَاءَ سُلَيْمَانُ مِنَ الْمُرْتَفَعَةِ الَّتِي فِي جَبْعُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ أَمَامِ خِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَمَلَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 14 وَجَمَعَ سُلَيْمَانُ - مَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانًا فَكَانَ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارَسٍ فَجَعَلَهَا فِي مَدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ. 15 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ فِي أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْحِجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرْزَ كَالْجَمِّيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ فِي الْكَثْرَةِ. 16 وَكَانَ

3- أ- أَنْظُرْ قَضِ 7:3

مُلاحَظَةٌ 1 مل 3:2
مُلاحَظَةٌ.

3- ب- خَر 1:25 -

21:27، 4:35 -
38:36

5- ت- خَر 2:1-27،
7:1-38

6- ث- قَارِنْ عَد 1:7 -
89؛ لَوْ 4:1-21

9- ج- 2 صم 7:16-8

10- ح- 2 صم 5:2

14- خ- 1 مل 26:10 -

29؛ 2 أخ 14:1 -
17

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

مُخْرِجُ الْخَيْلِ الَّتِي لِسُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ. وَجَمَاعَةُ نَجَّارِ الْمَلِكِ أَخَذُوا جَلِيَّةَ بَثْمَنَ 17 فَأَصْعَدُوا وَأَخْرَجُوا مِنْ مِصْرَ الْمَرْكَبَةَ بِسَبْتِ مَنَّةٍ شَاقِلٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَالْفَرَسَ بِمِئَةِ وَخَمْسِينَ وَهَكَذَا لَجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ وَمُلُوكِ أَرَامَ كَانُوا يُخْرِجُونَ عَنْ يَدِهِمْ.

الأصحاح الثاني

سُلَيْمَانُ يَهِيءُ لِبِنَاءِ الْهَيْكَلِ (1مل 5: 1-18، 7: 13-14)

1 وَأَمَرَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ بَيْتٍ لِاسْمِ الرَّبِّ وَبَيْتٍ لِمُلْكِهِ. 2 وَأَخْصَى سُلَيْمَانُ سَبْعِينَ أَلْفَ رَجُلٍ حَمَالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ رَجُلٍ نَحَاتٍ فِي الْجَبَلِ وَوُكَلَاءَ عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ. 3 وَأَرْسَلَ سُلَيْمَانُ إِلَى حُورَامَ مَلِكَ صُورَ قَائِلًا: [كَمَا فَعَلْتَ مَعَ دَاوُدَ أَبِي إِذْ أَرْسَلْتُ لَهُ أَرْزًا لِيَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا يَسْكُنُ فِيهِ 4 فَهَنَذَا أَنبِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدَسِهِ لَهُ لَأَوْقِدَ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطِراً وَلِيُخْبِرَ الْوُجُوهَ الدَّائِمِ وَلِلْمُحَرَّقَاتِ صَبَاحاً وَمَسَاءً وَلِلسُّبُوتِ وَالْأَهْلِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهنا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. 5 وَالْبَيْتُ الَّذِي أَنَا بَانِيهِ عَظِيمٌ لِأَنَّ إِلَهنا أَعْظَمُ مِنْ جَمِيعِ الْإِلَهِةِ. 6 وَمَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا لِأَنَّ السَّمَاوَاتِ وَسَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسَعُهُ وَمَنْ أَنَا حَتَّى أَنْبِيَ لَهُ بَيْتًا إِلَّا لِلْإِفَادِ أَمَامَهُ! 7 فَلَا أَرْسِلُ لِي رَجُلًا حَكِيمًا فِي صِنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْأَرْجَوَانِ وَالْقَرْمِزِ وَالْأَسْمَانُجُونِيِّ مَاهِراً فِي النَّقْشِ مَعَ الْحُكَمَاءِ الَّذِينَ عِنْدِي فِي يَهُوذَا وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ أَعَدَّهُمْ دَاوُدُ أَبِي. 8 وَأَرْسِلُ لِي خَشَبَ أَرْزٍ وَسَرَوْ وَصَنْدَلٍ مِنْ لُبْنَانَ لِأَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عِبِيدَكَ مَاهِرُونَ فِي قَطْعِ خَشَبٍ لُبْنَانَ. وَهُوَ عَبِيدِي مَعَ عِبِيدِكَ. 9 وَلْيَعُدُّوا لِي خَشَباً يَكْثَرُ لِأَنَّ الْبَيْتَ الَّذِي أَنبِيهِ عَظِيمٌ وَعَجِيبٌ. 10 وَهَنَذَا أُعْطِيَ لِلْقَطَاعِينَ الْقَاطِعِينَ الْخَشَبَ عَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ² مِنَ الْجَنْطَةِ طَعَاماً لِعِبِيدِكَ وَعَشْرِينَ أَلْفَ كُرٍّ

3- أ- أو "حيرام". 1مل 13: 7 ملاحظة.

4- ب- بالتقديس: 2أخ 1: 5؛ زك 3: 8 ملاحظة.

4- ت- خر 38: 29-39.

4- ث- عد 10: 28-29.

5- ج- خر 11: 15؛ 1أخ 27: 16-25.

5- ح- 1كو 6: 5-8.

6- خ- 2أخ 18: 6؛ قَارِنْ 1: 66.

7- د- 1أخ 15: 22-24.

¹ (6: 2) - التَّابُوتُ بَيْنَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَالْهَيْكَلِ الْمُحِيطَةِ بِهِمْ، لَا يَبْدُو أَكْثَرَ وَضُوحاً فِي أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ مِمَّا هُوَ مُتَسَلِّسٌ فِي اعْتِرَافِ سُلَيْمَانَ بِأَنَّهُ مَهْمَا كَانَ حَجْمُ وَفَخَامَةُ الْهَيْكَلِ، فَلَنْ أَسْبَغَ إِلَهَ النَّامِ يَقْرُمُ الْهَيْكَلِ. فَمِنَ الْهَيْكَلِ الْآخَرِينَ، يَهُوه سَبَّحُونَ لَهُ هَيْكَلٌ. وَعَكْسَ الْإِلَهِةِ الْمَرْيُوقَةِ الْمُعْبُودَةِ مِنَ الْأُمَمِ، يَهُوه يَقُوقُ وَيَسْمُو فَوْقَ هَيْكَلِهِ. يُظْهِرُ لَاهُوتَ سُلَيْمَانَ تَقَدُّماً سَاجِقاً عَلَى جِيرَانِ إِسْرَائِيلَ، عِنْدَمَا يُعْلِنُ أَنَّهُ حَتَّى سَمَاءَ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْتَطِيعُ احْتِوَاءَ إِلَهِهِ. كَانَتْ لَدَى سُلَيْمَانَ الْحَكِيمِ مَعْرِفَةٌ بِحَقِيقَةِ كَوْنِ إِلَهِهِ كُلِّ الْوُجُودِ.

² (10: 2) - الْمَقْيَاسُ وَالْمَوَازِينُ. النُّظْمُ الْقَدِيمَةُ لِلْمَقْيَاسِ وَالْمَوَازِينِ لَمْ تَكُنْ بِالذَّيْفَةِ الَّتِي عُرِفَتْ فِي السُّبُورِ الْأَجْفَةِ. مَثَلًا، مَقْيَاسُ الذَّرَاعِ كَانَ مَبْنِياً عَلَى طُولِ الذَّرَاعِ (بِالنِّسْبَةِ لِلْبَابِلِيِّينَ) أَوْ 6 أَضْعَافَ عَرْضِ كَفِّ الْيَدِ (بِالنِّسْبَةِ لِلْمِصْرِيِّينَ وَالْعِبْرَانِيِّينَ). فِي بَابِلٍ وَمِصْرَ كَانَ هُنَاكَ ذَرَاعَا مَقْيَاسٍ: الشَّعْبِيُّ وَالْمُلُوكِيُّ. نَرَاؤُهُ بَيْنَ 52 وَ54 سَم (عِنْدَ الْبَابِلِيِّينَ) أَوْ 45 وَ52 سَم (عِنْدَ الْمِصْرِيِّينَ). الْإِسْرَائِيلِيُّونَ أَيْضاً كَانَ لَدَيْهِمْ ذَرَاعَا مَقْيَاسٍ: شَعْبِيٌّ (تث 3: 11؛ 2أخ 3: 3)، وَآخَرُ عَرْضُ كَفِّ الْيَدِ (فِتْر) أَطْوَلَ مِنَ الذَّرَاعِ الشَّعْبِيِّ (خر 13: 43). وَبِالنِّسْبَةِ لَلْمَوَازِينِ أَيْضاً، كَانَتْ هُنَاكَ نُظْمٌ مُخْتَلَفَةٌ. فِي وَزْنِ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، كَانَ الْمَنْ الْعِبْرَانِيُّ يُسَاوِي 50 شَاقِلًا، وَلَكِنْ بِالنِّسْبَةِ لِلسَّلْعِ الْآخَرَى 60 شَاقِلًا لِأَنَّ كَوْنَهُ الْمَقْيَاسِ. فِي بَابِلٍ 60 شَاقِلًا لِلْمَعَادِنِ وَالْحُبُوبِ عَلَى السَّوَاءِ كَانَ هُوَ الْمَقْيَاسُ.

(1) الْمَقْيَاسُ الطَّوِيلُ. كَانَتْ وَحْدَةُ الْقِيَاسِ فِي إِسْرَائِيلَ الذَّرَاعُ الْعَادِيَّةُ، الَّتِي اسْتَحْدَمَهَا الشَّعْبُ، وَكَانَ يُوَازِي 46 سَم. اللَّائِحَةُ: 4 أَصَابِعَ (أَيَّ عَرْضُ كَفِّ الْيَدِ) - فِتْر؛ 3 أَفْئَاتٍ - شِير (خَوَالِي 23 سَم) (قَارِنْ 1 صم 4: 17)؛ شِير - فِتْر - قَدَمٌ؛ شِيرَان - ذِرَاعٌ؛ ذِرَاعٌ - فِتْر - ذِرَاعٌ طَوِيلٌ؛ 6 أَذْرَعٍ - شِير - قَصْبَةٌ (قَارِنْ خر 5: 40) (الْقَصْبَةُ = 3م؛ 400 ذِرَاعٌ = 600 قَدَمٌ - غُلَّةٌ (قَارِنْ لو 13: 24).

(2) الْمَقْيَاسُ الْجَافُّ. الْوَحْدَةُ كَانَتْ الْإِيفَةُ وَكَانَتْ الْإِيفَةُ تَوَازِي سَعَةً 24 لِيْتْرًا. اللَّائِحَةُ: 6 قَابَاتٍ (قَارِنْ 2مل 25: 6 - حَوَالِي 1333 لِيْتْرًا لِلْقَابِ) - كَر (قَارِنْ 2أخ 2: 10)؛ 3 أَكْرَارٍ = 10 أَعْمَارٍ (قَارِنْ خر 16: 16) - إِيْفَةٌ (خر 36: 16)؛ 10 إِيْفَاتٍ - حُومَر (خر 11: 45). وَالثَّلَاثَةُ - نَصْفُ حُومَرٍ (هو 2: 3).

(3) مَقْيَاسُ السَّوَالِ. الْوَحْدَةُ كَانَتْ الْبَتُّ = 32 لِيْتْرًا. سَبْعَةُ الْبَتِّ كَانَتْ تُسَلَوِي سَبْعَةَ الْإِيفَةِ (مَقْيَاسُ جَافٍّ). اللَّائِحَةُ: 12 لُجًّا (قَارِنْ لا 10: 14 حَوَالِي 0,445 لِيْتْرٍ لِلْجِ) - هَيْبَا (قَارِنْ عد 4: 15)؛ 6 هَيْبَاتٍ = 190 (قَارِنْ 1ش 10: 5)؛ 10 أَبْثَاتٍ - حُومَر - كَر (خر 14: 45) = 320 لِيْتْرًا.

(4) الْمَوَازِينُ. اسْتَحْدَمَ الْيَهُودُ مِيزَانَ الْوِزْنِ وَالْوِزْنَاتِ (لا 36: 19)، لِوِزْنِ الْمَالِ بِالإِضَافَةِ إِلَى السَّلْعِ الْآخَرَى (إر 10: 32). اللَّائِحَةُ: 10 حِيرَاتٍ (قَارِنْ لا 25: 27) أَوْ قَمَحِيَّاتٍ - نَصْفُ شَاقِلٍ (قَارِنْ خر 26: 38)؛ 20 حِيرَةً - شَاقِلٌ (خر 13: 30؛ لا 25: 27)؛ 60 شَاقِلٌ = مَنٌّ؛ 100 شَاقِلٌ = أَمْنَةٌ (قَارِنْ 1مل 17: 10 مع 2أخ 16: 9)؛ 60 مَنَّاوِزَةً بِالنِّسْبَةِ لِلسَّلْعِ، أَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْمَعَادِنِ فَالْ50 مَنَّاوِزَةً (قَارِنْ 1مل 14: 9)، وَالْوِزْنَةُ تَرْنَ 2 كِلْغَمَ وَ650 غَم (قَارِنْ خر 39: 35). أَيْضاً 5200 دَرَهْمٌ - وَزْنَةُ تَوَالِ الْوِزْنَةِ هِيَ 10000 دَرَهْمٍ. قَبْلَ عَامِ 500 قَبْلَ الْمِيلَادِ لَمْ يَتَعَامَلَ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

شَعِيرٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَثْ خَمْرٍ وَعَشْرِينَ أَلْفَ بَثْ زَيْتٍ].
 11 فَجَابَ حُورَامُ مَلِكَ صُورَ بِرِسَالَةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ: [لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَحَبَّ شَعْبَهُ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا]. 12 وَقَالَ حُورَامُ: [مُبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَنَعَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ الَّذِي أَعْطَى دَاوُدَ الْمَلِكَ ابْنًا حَكِيمًا صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَفَهُمَ الَّذِي بَنَى لِلرَّبِّ وَبَنَى لِمُلْكِهِ.
 13 وَالْآنَ أُرْسَلْتُ رَجُلًا حَكِيمًا صَاحِبَ فَهْمٍ اسْمُهُ حُورَامُ أَبِي 14 (ابْنِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنَاتِ دَانَ وَأَبُوهُ رَجُلٌ صُورِيٌّ) مَاهِرٌ فِي صَنَاعَةِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَالْحِجَارَةِ وَالْخَشَبِ وَالْأَرْجُوَانِ وَالْأَسْمَانُجُونِيِّ وَالْكَتَّانِ وَالْقَرْمِزِ وَنَفْسُ كُلِّ نَوْعٍ مِنَ النَّفْسِ وَاخْتِرَاعُ كُلِّ اخْتِرَاعٍ يُقَى عَلَيْهِ مَعَ حُكَمَاكَ وَحُكَمَاءِ سَيِّدِي دَاوُدَ أَبِيكَ. 15 وَالْآنَ الْحِنِطَةُ وَالشَّعِيرُ وَالزَّيْتُ وَالْخَمْرُ الَّتِي ذَكَرَهَا سَيِّدِي فَلْيُرْسِلْهَا لِعَبِيدِهِ. 16 وَنَحْنُ نَقْطَعُ خَشَبًا مِنْ لُبْنَانَ حَسَبَ كُلِّ اخْتِيَاكِ وَنَأْتِي بِهِ إِلَيْكَ أَرْمَانًا عَلَى الْبَحْرِ إِلَى يَافَا. وَأَنْتَ تُصْعِدُهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ]. 17 وَعَدَّ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ الرِّجَالِ الْأَجْنَبِيِّينَ الَّذِينَ فِي أَرْضِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ الْعَدِّ الَّذِي عَدَّهُمْ إِيَّاهُ دَاوُدُ أَبُوهُ فَوُجِدُوا مِئَةً وَثَلَاثَةً وَخَمْسِينَ أَلْفًا وَسِتِّ مِئَةٍ. 18 فَجَعَلَ مِنْهُمْ سَبْعِينَ أَلْفَ حَمَالٍ وَثَمَانِينَ أَلْفَ قِطَاعٍ عَلَى الْجَبَلِ وَثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَسِتِّ مِئَةٍ وَكَلَاءَ لِتَشْغِيلِ الشَّعْبِ.

12- أ- مثلاً أم 2:30-4.

13- ب- أو "حيزام": 1 مل 13:7.

ملاحظة:
 14- ت- قارن لا 11-10:24.

17- ث- قارن 1 مل 16-13:5.
 17- ج- 1 أخ 2:22.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ

سُلَيْمَانُ يُبَاشِرُ بِنَاءَ بَيْتِ الرَّبِّ، هَيْكَلُ أُورُشَلِيمَ (1 مل 6:1)
 1 وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ فِي جَبَلِ الْمُرْيَا¹، حَيْثُ تَرَأَى لِدَاوُدَ أَبِيهِ حَيْثُ هَيَّا دَاوُدَ مَكَانًا فِي بَيْتِ دَاوُدَ أَرْنَانَ الْيَبُوسِيِّ. 2 وَشَرَعَ فِي الْبِنَاءِ فِي ثَانِي الشَّهْرِ الثَّانِي فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِمُلْكِهِ.

1- ح- تك 2:22.
 1- خ- 1 أخ 15:21-16.

قِيَاسَاتُ وَمَوَادِّ الْهَيْكَلِ (1 مل 6:2-38، 7:13-22)

3 وَهَذِهِ أَسَسُهَا سُلَيْمَانُ لِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ: الطُّولُ (بِالدَّرَاعِ) عَلَى الْقِيَاسِ الْأَوَّلِ) سِتُّونَ ذِرَاعًا وَالْعَرْضُ عِشْرُونَ ذِرَاعًا. 4 وَالرَّوَاقُزُ الَّتِي قُدَّامَ الطُّولِ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عِشْرُونَ ذِرَاعًا وَارْتِفَاعُهُ مِئَةً وَعِشْرُونَ وَغَشَاهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ خَالِصٍ. 5 وَالْبَيْتُ الْعَظِيمُ غَشَاهُ بِخَشَبٍ سَرَوْ غَشَاهُ بِذَهَبٍ خَالِصٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ نَخِيلًا وَسَلَاسِلَ. 6 وَرَصَّعَ الْبَيْتَ بِحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ لِلْجَمَالِ. وَالدَّهَبُ ذَهَبُ فَرَاوِيْمَ. 7 وَغَشَى الْبَيْتَ: أَخْشَابُهُ وَأَعْتَابُهُ وَحِيطَانُهُ وَمَصَارِيْعُهُ

3- د- 1 أخ 19-11:28.
 3- ذ- 1 مل 2:6.
 3- ر- أَنْظُرِ الْمَقَالِيسَ وَالْمَوَازِينَ: 2 أخ 10:2 ملاحظة.
 4- ز- 1 مل 3:6.
 5- س- 1 مل 15:6؛ إر 14:22.

العبرانيون بالقد في التجارة بل بالمقايضة. في العهد الجديد بالنسبة لمقاييس الطول فإن القامة = 6 أقدام (قارن 2 أخ 28:28)؛ سَفَرُ سَيْت = 920م (قارن يش 4:3)؛ في المقاييس الجافة فإن ثَمِيَّةً كَر = لِيْتَرًا واحدًا (قارن رؤ 6:6)؛ وفي مقاييس السوائل المطر = بَيْت (يو 6:2).
 1 (1:3) - الْمُرْيَا، الَّذِي أَعَدَّ أَبُو الْمُؤْمِنِينَ تَسْمِيَّتَهُ "يَهُوَه يَرَاهُ" أو "الرَّبُّ يَوْمُنْ" (تك 14:22)، هُوَ بِدُونِ شَكِّ الْمَكَانِ حَيْثُ أَظْهَرَ إِبْرَاهِيمُ قُبُولَهُ التَّضْحِيَّةَ بِابْنِهِ إِسْحَقَ. عَلَى هَذِهِ الْبُقْعَةِ الْمَشْتَرَاةِ مِنْ قِبَلِ دَاوُدَ مِنْ يَبُوسِيِّ اسْمُهُ أَرْنَانَ، بَنَى سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ. الْيَوْمَ يَحْتَلُّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى مَسَاحَةً وَاسِعَةً مِمَّا كَانَ يَوْمًا سَاحَةً مَبْنَى الْهَيْكَلِ.

بِذَهَبٍ وَنَقَشَ كَرْوَبِيمَ عَلَى الْجِيْطَانِ. 8 وَعَمَلَ بَيْتَ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ طُولُهُ حَسَبَ عَرْضِ الْبَيْتِ عَشْرُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعاً وَغَشَّاهُ بِذَهَبٍ جَيِّدٍ سِتُّ مِئَةٍ وَزَنَةِ. 9 وَكَانَ وَزْنُ الْمَسَامِيرِ خَمْسِينَ شَاقِلاً مِنْ ذَهَبٍ وَغَشَّى الْعَلَالِيَّ بِذَهَبٍ. 10 وَعَمَلَ فِي بَيْتِ قُدُسِ الْأَقْدَاسِ كَرْوَبَيْنِ صِنَاعَةَ الصِّيَاغَةِ وَغَشَّاهُمَا بِذَهَبٍ. 11 وَأَجْنَحَةُ الْكَرْوَبَيْنِ طُولُهَا عَشْرُونَ ذِرَاعاً الْجَنَاحُ الْوَاحِدُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَاطِطُ الْبَيْتِ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ جَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. 12 وَجَنَاحُ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَمْسُ حَاطِطُ الْبَيْتِ وَالْجَنَاحُ الْآخَرُ خَمْسُ أَذْرُعٍ يَتَّصِلُ بِجَنَاحِ الْكَرْوَبِ الْآخَرِ. 13 وَأَجْنَحَةُ هَذَيْنِ الْكَرْوَبَيْنِ مُنْبَسِطَةٌ عَشْرُونَ ذِرَاعاً وَهُمَا وَاقِفَانِ عَلَى أَرْجُلَيْهِمَا وَوَجْهُهُمَا إِلَى دَاخِلِ. 14 وَعَمَلَ الْحِجَابَ مِنْ أَسْمَانْجُونِيٍّ وَأَرْجُوَانٍ وَقِرْمِزٍ وَكُتَّانٍ وَجَعَلَ عَلَيْهِ كَرْوَبِيمَ. 15 وَعَمَلَ أَمَامَ الْبَيْتِ عَمُودَيْنِ طُولُهُمَا خَمْسُ وَثَلَاثُونَ¹ ذِرَاعاً وَالتَّاجَانِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسَيْهِمَا خَمْسُ أَذْرُعٍ. 16 وَعَمَلَ سَلْسِلَ كَمَا فِي الْمَحْرَابِ وَجَعَلَهَا عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ وَعَمَلَ مِئَةَ رُمَانَةٍ وَجَعَلَهَا فِي السَّلْسِلِ. 17 وَأَوْقَفَ الْعَمُودَيْنِ أَمَامَ الْهَيْكَلِ وَاحِداً عَنِ الْيَمِينِ وَوَاحِداً عَنِ الْيَسَارِ وَدَعَا اسْمَ الْيَمِينِ [يَاكِين] وَاسْمَ الْيَسَارِ [بُوعَز].

14- أ- قَارِنْ خر
31:26

الأَصْحَاحُ الرَّابِعُ

مَقُومَاتُ الْهَيْكَلِ الْمُخْتَلَفَةِ (1مل 23:7-50)

1 وَعَمَلَ مَذْبَحٌ نَحَاسٌ طُولُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعاً وَعَرْضُهُ عَشْرُونَ ذِرَاعاً وَارْتِفَاعُهُ عَشْرُ أَذْرُعٍ. 2 وَعَمَلَ الْبَحْرُثُ مَسْبُوكاً عَشْرُ أَذْرُعٍ مِنْ شَفْتِهِ إِلَى شَفْتِهِ وَكَانَ مَدَوَّراً مُسْتَدِيرًا وَارْتِفَاعُهُ خَمْسُ أَذْرُعٍ وَخِيطُ ثَلَاثُونَ ذِرَاعاً يُحِيطُ بِدَائِرِهِ. 3 وَشِبْهُ قُتَاءٍ تَحْتَهُ مُسْتَدِيرًا يُحِيطُ بِهِ عَلَى اسْتِدَارَتِهِ لِلذَّرَاعِ عَشْرُ تُحِيطُ بِالْبَحْرِثِ مُسْتَدِيرَةً وَالْقُتَاءُ صَفَانِ قَدْ سُبِكَتِ بِسَبْكِهِ 4 كَانَ قَائِمًا عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا¹ ثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّمَالِ وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْغَرْبِ وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الْجَنُوبِ وَثَلَاثَةٌ مُتَّجِهَةٌ إِلَى الشَّرْقِ وَالْبَحْرُثُ عَلَيْهَا مِنْ فَوْقِ وَجَمِيعُ مُؤَخَّرَاتِهَا إِلَى دَاخِلِ. 5 وَسُمُّهُ شَبْرٌ وَشَفْتُهُ كَعَمَلِ شَفَةِ كَأْسٍ بِزَهْرٍ سَوْسٍ. يَأْخُذُ وَيَسَعُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ² بَثْ. 6 وَعَمَلَ عَشْرَ مَرَايِضَ وَجَعَلَ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ لِلْإِغْتِسَالِ فِيهَا. كَانُوا يَغْسِلُونَ فِيهَا مَا يَقْرَبُونَهُ مُحْرِقَةً وَالْبَحْرُثُ لِيَغْسِلَ فِيهِ الْكَهَنَةُ.

1- ب- خر 8:1-27.
1- ت- أَنْظُرِ الْمَقَابِيسِ
وَالْمَوَازِينَ. 2
10:2 مَلَاخِظَةٌ.
2- ث- خر 17:30-
21؛ 1مل 23:7.

4- ج- 1مل 25:7.
قَارِنْ إر 20:52.

6- ج- خر 20:18-30.

¹ (15:3)- (قَارِنْ 1مل 15:7). بِمَا أَنَّ طُولَ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ 18 ذِرَاعاً، وَطُولَ الْإِثْنَيْنِ مَعًا 35 ذِرَاعاً، فَذَلِكَ يَعْنِي أَنَّ نِصْفَ ذِرَاعٍ مِنْ كُلِّ عَمُودٍ نَخَلَ قَاعَةَ لِلْعَمُودِ فِي دَاخِلِ أَرْضِ الْهَيْكَلِ، بِهَذِهِ إِنْقِافِهِ فِي مَكَانِهِ فَقَطْ وَلَيْسَ لِنِصْفَيْهِ.
² (5:4)- (قَارِنْ 1مل 26:7). بَيْنَ مَا يَأْخُذُ وَيَسَعُ وَبَيْنَ مَا يَسَعُ هُنَاكَ فَارِقٌ 1000 بَثًا، أَيَّ أَنَّ الْبَحْرَ يَأْخُذُ 1000 بَثً وَيَسَعُ 2000 بَثً.

7 وَعَمِلَ مَنَائِرًا ذَهَبَ عَشْرًا كَرَسَمَهَا وَجَعَلَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. 8 وَعَمِلَ عَشْرَ مَوَائِدَ وَوَضَعَهَا فِي الْهَيْكَلِ خَمْسًا عَنِ الْيَمِينِ وَخَمْسًا عَنِ الْيَسَارِ. وَعَمِلَ مِئَةً مِنْضَحَةً مِنْ ذَهَبٍ. 9 وَعَمِلَ دَارَبَ الْكَهَنَةِ وَالِدَّارَ الْعَظِيمَةَ وَمَصَارِيعَ الدَّارِ وَغَشَى مَصَارِيعَهَا بِنَحَاسٍ. 10 وَجَعَلَ الْبَحْرَ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ إِلَى الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ. 11 وَعَمِلَ حُورَامُ الْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ وَانْتَهَى حُورَامُ مِنْ عَمَلِ الْعَمَلِ الَّذِي صَنَعَهُ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي بَيْتِ اللَّهِ: 12 الْعُمُودَيْنِ وَكُرْتِي التَّاجَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ وَالشَّبَكَتَيْنِ لِتَعْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجَيْنِ الَّذِينَ عَلَى رَأْسِي الْعُمُودَيْنِ 13 وَالرُّمَانَاتِ الْأَرْبَعَ مِئَةً لِلشَّبَكَتَيْنِ (صَفِي رُمَانَ لِلشَّبَكَةِ الْوَاحِدَةِ لِتَعْطِيَةَ كُرْتِي التَّاجَيْنِ الَّذِينَ عَلَى الْعُمُودَيْنِ). 14 وَعَمِلَ الْقَوَاعِدَ وَعَمِلَ الْمَرَاحِضَ عَلَى الْقَوَاعِدِ 15 وَالْبَحْرَ الْوَاحِدَ وَالْإِثْنَيْنِ عَشَرَ ثَوْرًا تَحْتَهُ 16 وَالْقُدُورَ وَالرُّفُوشَ وَالْمَنَاضِحَ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا عَمَلَهَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ [حُورَامُ أَبِي] لِبَيْتِ الرَّبِّ مِنْ نَحَاسٍ مَجْلِيٍّ. 17 فِي غُورِ الْأَرْدُنِّ سَبَكَهَا الْمَلِكُ فِي أَرْضِ الْخَرْفِ بَيْنَ سَكُوتٍ وَصَرْدَةٍ. 18 وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ هَذِهِ الْأَنْيَةِ كَثِيرَةً جِدًّا لِأَنَّهُ لَمْ يُتَحَقَّقْ وَزْنُ النَحَاسِ. 19 وَعَمِلَ سُلَيْمَانُ كُلَّ الْأَنْيَةِ الَّتِي لِبَيْتِ اللَّهِ وَمَذْبَحِ الذَّهَبِ وَالْمَوَائِدَ وَعَلَيْهَا خُبْزُ الْوُجُوهِ 20 وَالْمَنَائِرَ وَسُرَجَهَا لِنَتَقَدَّ حَسَبَ الْمَرْسُومِ أَمَامَ الْمُحْرَابِ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ 21 وَالْأَزْهَارَ وَالسُّرُجَ وَالْمَلَاقِطَ مِنْ ذَهَبٍ. وَهُوَ ذَهَبٌ كَامِلٌ. 22 وَالْمَقَاصِ وَالْمَنَاضِحَ وَالصُّحُونَ وَالْمَجَامِرَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. وَبَابُ الْبَيْتِ وَمَصَارِيعُهُ الدَّاخِلِيَّةُ لِقُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَمَصَارِيعُ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

7- أ- 1 مل 48:7.

9- ب- 1 مل 36:6، 12:7.

11- ب- أو "جِيرَام".
1 مل 13:7.
ملاحظة.

19- ث- أَنْظُرْ خَر
30:25 ملاحظة.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ

تَأْبُوتُ الرَّبِّ يَدْخُلُ. مَجْدُ الشَّكِينَةِ يَمْلَأُ الْبَيْتَ

(1 مل 7:51-8-11)

1 وَكَمَلَ جَمِيعُ الْعَمَلِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لِبَيْتِ الرَّبِّ. وَأَدْخَلَ سُلَيْمَانُ أَقْدَاسًا دَاوُدَ أَبِيهِ. وَالْفِضَّةُ وَالذَّهَبُ وَجَمِيعُ الْأَنْيَةِ جَعَلَهَا فِي خَزَائِنِ بَيْتِ اللَّهِ. 2 حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ شُيُوخَ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤُوسِ الْأَسْبَاطِ رُؤُوسَاءَ الْآبَاءِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِأَصْعَادِ تَأْبُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ (هِيَ صِهْيُون). 3 فَاجْتَمَعَ إِلَى الْمَلِكِ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي الْعِيدِ الَّذِي فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ. 4 وَجَاءَ جَمِيعُ شُيُوخِ إِسْرَائِيلَ. وَحَمَلَ الْلاوِيُّونَ التَّابُوتَ 5 وَأَصْعَدُوا التَّابُوتَ وَخَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ مَعَ جَمِيعِ أَنْيَةِ الْقُدْسِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ أَصْعَدَهَا الْكَهَنَةُ وَالْلاوِيُّونَ. 6 وَالْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ

1- ج- التَّقْدِيسُ: 2أخ
5:29؛ زك 3:8
ملاحظة.

2- ح- قَارِئُ 2 صم 1:6، 2.

2- خ- مز 9:47.
3- د- لا.

23؛ 24؛ 34:27.
3- ذ- أَنْظُرْ خَر 2:12
ملاحظة؛ لا 2:23.
ملاحظة.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

جَمَاعَةُ إِسْرَائِيلَ الْمُجْتَمِعِينَ إِلَيْهِ أَمَامَ التَّابُوتِ كَانُوا يَذْبَحُونَ غَنَمًا وَبَقَرًا مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. 7 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْبَيْتِ فِي قُدْسِ الْأَقْدَاسِ إِلَى تَحْتِ جَنَاحِي الْكَرُوبِيمِ. 8 وَكَانَ الْكَرُوبَانِ بَاسِطَيْنِ أَجْنَحَتَهُمَا عَلَى مَوْضِعِ التَّابُوتِ. وَظَلَّلَ الْكَرُوبَانِ التَّابُوتَ وَعِصِيَهُ مِنْ فَوْقَ. 9 وَجَذَبُوا الْعِصَى فَنَرَأَتْ رُؤُوسُ الْعِصَى مِنَ التَّابُوتِ أَمَامَ الْمِحْرَابِ وَلَمْ تَرَ خَارِجًا وَهِيَ هُنَاكَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 10 لَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ إِلَّا اللَّوْحَانِ اللَّذَانِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورِيبَ حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ مِصْرَ. 11 وَكَانَ لَمَّا خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنَ الْقُدْسِ. (لَأَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ الْمُوجُودِينَ تَقَدَّسُوا. لَمْ تَلَاخِظِ الْفَرْقُ). 12 وَاللَّادِيُونَ الْمُغْنُونَ أَجْمَعُونَ: آسَافُ وَهِيْمَانُ وَيُوثُونَ وَبَنُوهُمْ وَإِخْوَتُهُمْ لَابِسِينَ كَتَانًا بِالصُّنُوجِ وَالرَّبَابِ وَالْعِيدَانِ وَقَافِينَ شَرْقِيَّ الْمَذْبَحِ وَمَعَهُمْ مِنَ الْكَهَنَةِ مِئَةٌ وَعِشْرُونَ يَنْفُخُونَ فِي الْأَبْوَاقِ. 13 وَكَانَ لَمَّا صَوَّتَ الْمُبُوقُونَ وَالْمُغْنُونَ كَوَاحِدٍ صَوْتًا وَاحِدًا لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ وَحَمْدِهِ وَرَفَعُوا صَوْتًا بِالْأَبْوَاقِ وَالصُّنُوجِ وَالْآتِ الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ أَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ امْتَلَأَ سَحَابَاتٍ. 14 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَقِفُوا لِلْخِدْمَةِ بِسَبَبِ السَّحَابِ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ اللَّهِ.

10- أ- قَارِنْ عِب 4:9.

12- ب- 1 أ خ 39:6.

13- ت- 2 أ خ 11:5-
14 أَنْظُرْ خَر
34:40.

14- ث- 1 م 10:8-
11 خَر 23:3.

الأصحاح السادس

موعظة سُلَيْمَانَ (1 مل 12:8-21)

1 حِينَئِذٍ قَالَ سُلَيْمَانُ: [قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الضَّبَابِ]. 2 وَأَنَا بَنَيْتُ لَكَ بَيْتَ سَكْنَى مَكَانًا لِسُكْنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ]. 3 وَحَوْلَ الْمَلِكِ وَجْهَهُ وَبَارَكَ كُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ جُمْهُورِ إِسْرَائِيلَ وَقَفَّ. 4 وَقَالَ: [مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَلَّمَ بِفَمِهِ دَاوُدَ أَبِي وَأَكْمَلَ بِيَدَيْهِ قَائِلًا: 5 مُنْذُ يَوْمٍ أَخْرَجْتُ شَعْبِي مِنْ أَرْضِ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِبِنَاءِ بَيْتٍ لِيَكُونَ اسْمِي هُنَاكَ وَلَا أَخْتَرْتُ رَجُلًا يَكُونُ رَئِيسًا لِشَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 6 بَلِ اخْتَرْتُ أورشليمَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهَا وَاخْتَرْتُ دَاوُدَ لِيَكُونَ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. 7 وَكَانَ فِي قَلْبِ دَاوُدَ أَبِي أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِي قَدْ أَحْسَنْتَ بَكُونِ ذَلِكَ فِي قَلْبِكَ. 9 إِلَّا أَنَّكَ أَنْتَ لَا تَبْنِي الْبَيْتَ بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ يَبْنِي الْبَيْتَ لِاسْمِي. 10 وَأَقَامَ الرَّبُّ كَلَامَهُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ وَقَدْ قُمْتُ أَنَا مَكَانَ دَاوُدَ أَبِي وَجَلَسْتُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ وَبَنَيْتُ الْبَيْتَ لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 11 وَوَضَعْتُ هُنَاكَ التَّابُوتَ الَّذِي فِيهِ عَهْدُ الرَّبِّ الَّذِي

1- ج- مثلاً خَر 9:19-
21:20.

1- ح- قَارِنْ مَز 2:97-
3- خ- 2 صم 18:6.

6- د- تَت 7:5-12
2 خ 13:12.

7- ذ- مَز 5:4-132.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

قَطَعَهُ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ].

صَلَاةُ سُلَيْمَانَ التَّكْرِيسِيَّة (1مل 8: 22-61)

12 وَوَقَفَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ. 13 (لَأَنَّ سُلَيْمَانَ صَنَعَ مَذْبَحاً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهُ فِي وَسْطِ الدَّارِ طَوْلُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ وَعَرْضُهُ خَمْسُ أَذْرُعَ وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثُ أَذْرُعَ وَوَقَفَ عَلَيْهِ ثُمَّ جَنَّا عَلَى رُكْبَتَيْهِ تَجَاهَ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَبَسَطَ يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ) 14 وَقَالَ ث: [أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ لَا إِلَهَ مِثْلُكَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ حَافِظَ الْعَهْدِ وَالرَّحْمَةِ لِعَبِيدِكَ السَّائِرِينَ أَمَامَكَ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ. 15 الَّذِي قَدْ حَفَظْتَ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ فَتَكَلَّمْتَ بِفَمِكَ وَأَكْمَلْتَ بِيَدِكَ كَهَذَا الْيَوْمَ. 16 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَحْفَظْ لِعَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي مَا كَلَّمْتَهُ بِهِ قَائِلاً: لَا يُعْذِمُ لَكَ أَمَامِي رَجُلٌ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ إِسْرَائِيلَ إِنْ حَفِظَ بَنُوكَ طُرُقَهُمْ حَتَّى يَسِيرُوا فِي شَرِيعَتِي كَمَا سِيرْتَ أَنْتَ أَمَامِي. 17 وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ فَلْيَتَحَقَّقْ كَلَامُكَ الَّذِي كَلَّمْتَ بِهِ عَبْدَكَ دَاوُدَ. 18 لِأَنَّهُ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقّاً مَعَ الْإِنْسَانِ عَلَى الْأَرْضِ؟ هُوَذَا السَّمَاوَاتُ وَسَمَاءُ السَّمَاوَاتِ لَا تَسْعُكَ فَكَمْ بِالْأَقْلِ هَذَا الْبَيْتُ الَّذِي بَنَيْتُ! 19 فَالْتَفَتِ إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي وَاسْمَعِ الصَّرَاحَ وَالصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ. 20 لِنَتَّكُونَ عَيْنَاكَ مَفْنُوحَتَيْنِ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ نَهَاراً وَلَيْلاً عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّكَ تَضَعُ اسْمَكَ فِيهِ لِتَسْمَعَ الصَّلَاةَ الَّتِي يُصَلِّيُهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ 21 وَاسْمَعِ تَضَرُّعَاتِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَاسْمَعِ أَنْتَ مِنْ مَوْضِعِ سُكْنِكَ مِنَ السَّمَاءِ وَإِذَا سَمِعْتَ فَاعْفِرْ. 22 إِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ وَوُضِعَ عَلَيْهِ حَلْفٌ لِيُحْلِفَهُ وَجَاءَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ 23 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْمَلْ وَأَقْضِ بَيْنَ عَبْدِكَ إِذْ تُعَاقِبُ الْمُذْنِبَ فَتَجْعَلْ طَرِيقَهُ عَلَى رَأْسِهِ وَتُبْرِزَ الْبَارَّ إِذْ تُعْطِيهِ حَسَبَ بَرِّهِ. 24 وَإِنْ انْكَسَرَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ ثُمَّ رَجَعُوا وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَصَلُّوا وَتَضَرَّعُوا أَمَامَكَ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ 25 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَرْجِعْهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطِيتَهَا لَهُمْ وَلِأَبَائِهِمْ. 26 إِذَا أُغْلِقَتْ السَّمَاءُ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ لِأَنَّهُمْ أَخْطَأُوا إِلَيْكَ ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَكَانِ وَاعْتَرَفُوا بِاسْمِكَ وَرَجَعُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ ضَايِقْتَهُمْ 27 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَاعْفِرْ خَطِيئَةَ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ فَتَعْلَمَهُمُ الطَّرِيقَ الصَّالِحَ الَّذِي يَسْلُكُونَ فِيهِ وَأَعْطِ مَطَرًا عَلَى أَرْضِكَ الَّتِي أُعْطِيتَهَا لِشَعْبِكَ مِيرَاثًا. 28 إِذَا صَارَ فِي الْأَرْضِ جُوعٌ إِذَا صَارَ وَبَاءٌ أَوْ لَفْحٌ أَوْ يَرَقَانٌ أَوْ جَرَادٌ أَوْ جَرَدٌ أَوْ إِذَا حَاصَرَهُمْ أَعْدَاؤُهُمْ فِي أَرْضِ مُدْنِهِمْ فِي كُلِّ ضَرْبَةٍ وَكُلِّ مَرَضٍ 29 فَكُلُّ صَلَاةٍ وَكُلُّ

12- أ- قَارُنْ 1مل

15:3

12- ب- قَارُنْ 2أخ

42:6 - 1:7.

13- ت- أَنْظُرِ الْمُقَابِيسَ

وَالْمُوزِينَ. 2أخ

10:2 مَلَاخِطَةُ.

14- ث- صَلَّوَاتُ الْكِتَابِ

الْمُقَدَّس. 2أخ

11:14، 42:12-6

(تَكَ 2:15؛ حَب

1:3).

14- ج- خَر 16:31-

17

15- ح- 1أخ 10:22-

16- خ- 1مل 4:2.

20- د- مَز 7:5؛ دَا

10:6

26- ذ- تَت 23:28-

24؛ 1مل 1:17.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

تَضَرُّعُ تَكُونُ مِنْ أَيْ إِنْسَانٍ كَانَ أَوْ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ كُلَّ وَاحِدٍ ضَرْبَتَهُ وَوَجَعَهُ فَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْبَيْتِ 30 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَاعْفِرْ وَأَعْطِ كُلَّ إِنْسَانٍ حَسَبَ كُلِّ طَرْقِهِ كَمَا تَعْرِفُ قَلْبَهُ. لِأَنَّكَ أَنْتَ وَحْدَكَ تَعْرِفُ قُلُوبَ بَنِي الْبَشَرِ. 31 لِيَخَافُوكَ وَيَسِيرُوا فِي طَرِيقِكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي أُعْطَيْتَ لآبَائِنَا. 32 وَكَذَلِكَ الْأَجْنَبِيُّ الَّذِي لَيْسَ هُوَ مِنْ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَقَدْ جَاءَ مِنْ أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ الْعَظِيمِ وَيَدِكَ الْقَوِيَّةِ وَذِرَاعِكَ الْمَمْدُودَةِ فَمَتَى جَاءُوا وَصَلُّوا فِي هَذَا الْبَيْتِ 33 فَاسْمَعِ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَكَانَ سُكْنَاكَ وَافْعَلْ حَسَبَ كُلِّ مَا يَدْعُوكَ بِهِ الْأَجْنَبِيُّ لِيَعْلَمَ كُلُّ شُعُوبِ الْأَرْضِ اسْمَكَ فَيَخَافُوكَ كَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَلِيَعْلَمُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ. 34 إِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِمُحَارَبَةِ أَعْدَائِهِ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي تُرْسِلُهُمْ فِيهِ وَصَلُّوا إِلَيْكَ نَحْوَ هَذِهِ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ 35 فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ. 36 إِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ (لَأَنَّهُ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَخْطِئُ) وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَدَفَعْتَهُمْ أَمَامَ الْعَدُوِّ وَسَبَّاهُمْ سَابُّهُمْ إِلَى أَرْضٍ بَعِيدَةٍ أَوْ قَرِيبَةٍ 37 فَإِذَا رَدُّوا إِلَى قُلُوبِهِمْ فِي الْأَرْضِ الَّتِي يُسَبِّحُونَ إِلَيْهَا وَرَجَعُوا وَتَضَرَّعُوا إِلَيْكَ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَعَوَّجْنَا وَأَذْنَبْنَا 38 وَرَجَعُوا إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَمِنْ كُلِّ أَنْفُسِهِمْ فِي أَرْضِ سَبِّهِمْ الَّتِي سَبَّوْهُمْ إِلَيْهَا وَصَلُّوا نَحْوَ أَرْضِهِمْ الَّتِي أُعْطِيَتْهَا لآبَائِهِمْ وَالْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَ وَالْبَيْتِ الَّذِي بَنَيْتَ لِاسْمِكَ 39 فَاسْمَعِ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَكَانِ سُكْنَاكَ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَاتِهِمْ وَأَقْضِ قَضَاءَهُمْ وَاعْفِرْ لِشَعْبِكَ مَا أَخْطَأُوا بِهِ إِلَيْكَ. 40 لِأَنَّ يَا إِلَهِي لَتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأَذْنَاكَ مُصْغِيَتَيْنِ لِصَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. 41 وَالْآنَ فَمَنْ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِلَى رَاحَتِكَ أَنْتَ وَتَابُوتُ عِرْكَ. كَهَنَتُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ يَلْبَسُونَ الْخَلَاصَ وَاتَّقِيَاؤُكَ يَنْتَهَجُونَ بِالْخَيْرِ. 42 أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ لَا تَرُدَّ وَجْهَ مَسِيحِكَ. اذْكُرْ مَرَّاحِمَ دَاوُدَ عَبْدِكَ].

30- أ- 1 أخ 9:28
30- ب- 1 صم 7:16

32- ت- قَارِنْ أَس
17:8

36- ث- جا 20:7؛ غلا 10:3؛ يو 2:3؛
1 يو 8:1
36- ج- تث 63:28-68

41- ح- مز 8:132-16:10

الأَصْحَاحُ السَّابِعُ

التَّشْيِيتُ السَّمَاوِيُّ

1 وَلَمَّا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ نَزَلَتْ النَّارُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَكَلَتْ الْمُحْرِقَةَ وَالذَّبَائِحَ وَمَلَأَ مَجْدُ الرَّبِّ الْبَيْتَ. 2 وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ أَنْ يَدْخُلُوا بَيْتَ الرَّبِّ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ مَلَأَ بَيْتَ الرَّبِّ. 3 وَكَانَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَنْظُرُونَ عِنْدَ نَزُولِ النَّارِ وَمَجْدِ الرَّبِّ عَلَى الْبَيْتِ وَخَرُّوا عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ عَلَى الْبَلَاطِ الْمُجَزَّعِ وَسَجَدُوا

1- خ- قَارِنْ لا 24:9؛
قض 21:6؛ 1 أخ 26:21

وَحَمَدُوا الرَّبَّ لِأَنَّهُ صَالِحٌ وَإِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ.

ذَبَائِحُ تَقَدُّمٍ لِلرَّبِّ؛ وَلَايِمُ وَفَرَحُ (1مل 8: 62-66)

4 ثُمَّ إِنَّ الْمَلِكَ وَكُلَّ الشَّعْبِ ذَبَحُوا ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ. 5 وَذَبَحَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ ذَبَائِحَ مِنَ الْبَقَرِ: اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَمِنْ الْغَنَمِ مِئَةً وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَدَسَنَ الْمَلِكُ وَكُلَّ الشَّعْبِ بَيْتَ اللَّهِ. 6 وَكَانَ الْكَهَنَةُ وَاقِفِينَ عَلَى مَحَارِسِهِمْ وَاللَّادِيُونَ بِالْأَتِ غِنَاءِ الرَّبِّ الَّتِي عَمَلَهَا دَاوُدُ الْمَلِكُ لِأَجْلِ حَمْدِ الرَّبِّ [لَأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ] حِينَ سَبَّحَ دَاوُدُ بِهَا وَالْكَهَنَةُ يَنْفُخُونَ فِي الْأُبُوقِ مُقَابِلَهُمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَاقِفٌ. 7 وَقَدَّسَ سُلَيْمَانُ وَسَطَ الدَّارِ الَّتِي أَمَامَ بَيْتِ الرَّبِّ لِأَنَّهُ قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَشَحَمَ ذَبَائِحَ السَّلَامَةِ لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ الَّذِي عَمَلَهُ سُلَيْمَانُ لَمْ يَكْفِ لِأَنَّ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَالشَّحْمِ. 8 وَعَبَدَ سُلَيْمَانُ الْعَبْدُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ وَجُمْهُورٌ عَظِيمٌ جَدًّا مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ. 9 وَعَمِلُوا فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اغْتِكَافًا لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا تَذَشِينَ الْمَذْبَحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَالْعَبِيدُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 10 وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ صَرَفَ الشَّعْبُ إِلَى خِيَامِهِمْ فَرَحِينَ وَطَيَّبِي الْقُلُوبِ لِأَجْلِ الْخَيْرِ الَّذِي عَمَلَهُ الرَّبُّ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ وَلِإِسْرَائِيلَ شَعْبِهِ. 11 وَأَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَنِيَ الْمَلِكُ. وَكُلَّ مَا خَطَرَ بِبَالِ سُلَيْمَانَ أَنْ يَعْمَلَهُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي بَيْتِهِ نَجَحَ فِيهِ.

7- أ- قَارِنْ 1مل 3: 9.

11- ب- 1مل 66: 1: 8.

اِفْتِقَادُ الرَّبِّ ثَانِيَةً لِسُلَيْمَانَ (1مل 9: 1-9)

12 وَتَرَاءَى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: [قَدْ سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَاخْتَرْتُ هَذَا الْمَكَانَ لِي بَيْتَ ذَبِيحَةٍ. 13 إِنْ أَغْلَقْتُ السَّمَاءَ وَلَمْ يَكُنْ مَطَرٌ وَإِنْ أَمَرْتُ الْجَرَادَ أَنْ يَأْكَلَ الْأَرْضَ وَإِنْ أَرْسَلْتُ وَبًا عَلَى شَعْبِي 14 فَإِذَا تَوَاضَعَ شَعْبِي الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ وَصَلُّوا وَطَلَبُوا وَجْهِي وَرَجَعُوا عَنْ طَرَفِهِم الرَّدِيئَةِ فَإِنِّي أَسْمَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَأَغْفِرُ خَطِيئَتَهُمْ وَأَبْرِئُ أَرْضَهُمْ. 15 لِأَنَّ عَيْنَايَ تَكُونَانِ مَفْتُوحَتَيْنِ وَأُنْدَانِي مُصْغِبَتَيْنِ إِلَى صَلَاةِ هَذَا الْمَكَانِ. 16 وَالْآنَ قَدْ اخْتَرْتُ وَقَدَّسْتُ هَذَا الْبَيْتَ لِيَكُونَ اسْمِي فِيهِ إِلَى الْأَبَدِ وَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 17 وَأَنْتَ إِنْ سَلَكَتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ دَاوُدُ أَبُوكَ وَعَمَلْتَ حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي 18 فَإِنِّي أَثْبِتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ كَمَا عَاهَدْتُ دَاوُدَ أَبِيكَ قَائِلًا: لَاخُ يُعَدُّمُ لَكَ رَجُلٌ يَتَسَلَّطُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 19 وَلَكِنْ إِنْ انْفَلَيْتُمْ وَتَرَكْتُمْ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ الَّتِي جَعَلْتُهَا أَمَامَكُمْ وَذَهَبْتُمْ وَعَبَدْتُمْ إِلَهَةً أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا 20 فَإِنِّي أَقْلَعُهُمْ مِنْ أَرْضِي الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ إِيَّاهَا وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي قَدَّسْتُهُ لِاسْمِي أَطْرَحُهُ مِنْ أَمَامِي وَأَجْعَلُهُ مَثَلًا وَهَزَاةً فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ. 21 وَهَذَا الْبَيْتُ الَّذِي كَانَ مُرْتَفِعًا كُلُّ مَنْ يَمُرُّ بِهِ يَتَعَجَّبُ وَيَقُولُ: لِمَاذَا عَمِلَ الرَّبُّ هَكَذَا لِهَذِهِ

12- ت- تَت

14: 12, 5: 12.

13- ت- تَت 23: 28-

24 2أخ 26: 6.

14- ج- قَارِنْ 2أخ

7: 6, 12.

14- ح- تَت 10: 28؛

إش 7: 43.

18- خ- 1مل 4: 2؛ 2أخ

16: 6.

20- د- مز 14: 44.

21- ذ- 2مل 9: 25.

21- ر- 2أخ 8: 29.

21- ز- مثلاً إر 8: 22-

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأَرْضَ وَلِهَذَا بُنِيَ؟²² فَيَقُولُونَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمُ الَّذِي أَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَتَمَسَّكُوا بِالْإِلَهِ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا لِذَلِكَ جَلَبَ عَلَيْهِمْ كُلَّ هَذَا الشَّرِّ].

الأصحاح الثامن

شُهْرَةُ سُلَيْمَانَ وَانْجَارَاتِهِ

(1مل 28:9-15، 1مل 34:1-4، 1مل 29:26-10)

1 وَبَعْدَ نِهَايَةِ عَشْرِينَ^ب سَنَةً بَعْدَ أَنْ بَنَى سُلَيْمَانُ بَيْتَ الرَّبِّ وَبَنَيْتُهُ
2 بَنَى سُلَيْمَانُ الْمُدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا حُورَامُ لِسُلَيْمَانَ وَأَسْكَنَ فِيهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ.
3 وَذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى حِمَاةِ صُوبَةِ وَقَوِيَّ عَلَيْهَا. 4 وَبَنَى تَدْمَرَ فِي الْبَرِّيَّةِ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي بَنَاهَا فِي حِمَاةٍ. 5 وَبَنَى بَيْتَ حُورُونَ الْعُلْيَا وَبَنَى حُورُونَ^ت السُّفْلَى مُدْنًا حَصِينَةً بِأَسْوَارٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ. 6 وَبَعَلَّةُ وَكُلُّ مُدُنِ الْمَخَازِنِ الَّتِي كَانَتْ لِسُلَيْمَانَ وَجَمِيعَ مُدُنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمُدُنِ الْفُرْسَانِ وَكُلِّ مَرْغُوبٍ سُلَيْمَانَ الَّذِي رَغِبَ أَنْ يَبْنِيَهُ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي كُلِّ أَرْضِ سُلْطَانِهِ. 7 أَمَّا جَمِيعُ الشَّعْبِ الْبَاقِي^ت مِنَ الْخَنَثِيِّينَ وَالْأُمُورِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِثِيِّينَ وَالْيَهُوسِيِّينَ الَّذِينَ لَبَسُوا مِنْ إِسْرَائِيلَ 8 مِنْ بَيْنِهِمُ الَّذِينَ بَقُوا بَعْدَهُمْ فِي الْأَرْضِ الَّذِينَ لَمْ يُفْنِهِمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فَجَعَلَ سُلَيْمَانُ عَلَيْهِمْ سُخْرَةً إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. 9 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَجْعَلْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ عَبِيدًا لِشُغْلِهِ لَأَنَّهُمْ رِجَالُ الْقِتَالِ وَرُؤَسَاءُ قَوَادِهِ وَرُؤَسَاءُ مَرْكَبَاتِهِ وَفُرْسَانِهِ. 10 وَهُؤُلَاءِ رُؤَسَاءُ الْمُوَكَّلِينَ الَّذِينَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِثْلَانِ وَخَمْسُونَ¹ الْمُتَسَلِّطُونَ عَلَى الشَّعْبِ. 11 وَأَمَّا بَنْتُ^ج فِرْعَوْنَ فَأَصْعَدَهَا سُلَيْمَانُ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي بَنَاهُ لَهَا لِأَنَّهُ قَالَ: [لَا تَسْكُنِ امْرَأَةٌ لِي فِي بَيْتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْأَمَاكِنَ الَّتِي دَخَلَ إِلَيْهَا تَابُوتُ الرَّبِّ إِنَّمَا هِيَ مُقَدَّسَةٌ]. 12 حِينَئِذٍ أَصْعَدَ سُلَيْمَانُ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ الَّذِي بَنَاهُ قُدَّامَ الرُّوَقِ. 13 أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ^ج ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسَابِيعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. 14 وَأَوْقَفَ حَسَبَ قَضَاءِ دَاوُدَ أَبِيهِ فِرْقَ الْكَهَنَةِ عَلَى خِدْمَتِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ عَلَى حِرَاسَتِهِمْ (لِلتَّسْبِيحِ وَالْخِدْمَةِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ) عَمَلٌ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِمُ وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ فِرْقَتِهِمْ عَلَى كُلِّ بَابٍ. لِأَنَّهُ هَكَذَا هِيَ وَصِيَّةُ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ. 15 وَلَمْ يَحِيدُوا عَنْ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ عَلَى الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي الْخَزَائِنِ. 16 فَتَهَيَّأَ كُلُّ عَمَلِ سُلَيْمَانَ إِلَى يَوْمٍ

1- أ- 1مل 14:10-9.

1- ب- 1مل 38:6 - 1:7.

5- ت- 1أخ 24:7.

7- ث- قض 35:27-1.

3:1-2. قَارُنُ ثَثَ 17:20؛ يَشَ 10:3.

7- ج- أَنْظُرْ 2مل 6:7 مِلَّاخِطَةً.

11- ح- 1مل 8:7، 24:9.

13- خ- لا 44:1-23. 13- د- خر 14:23. 17.

14- ذ- 1أخ 19:1-26.

15- ر- 1أخ 20:26-28.

¹ (10:8) - (قَارُن 1مل 23:9). الـ 550 هُمْ مُجْمَلٌ عَدَدُ الرُّؤَسَاءِ، وَلَكِنْ تَنَابُؤُهُمْ فِي الْمُثُولِ أَمَامَ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ لِلْقِيَامِ بِمَهَامِ الْوِكَالَاتِ هُوَ 250، بَيْنَمَا يَسْتَرِيحُ الثَّلَاثُ مِئَةً.

تَأْسِيسَ بَيْتِ الرَّبِّ وَإِلَى نِهَائِيَّتِهِ. فَكَمَلَ بَيْتُ الرَّبِّ. 17 حِينَئِذٍ ذَهَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى عَصِيُونَ جَابِرَ¹ وَإِلَى أَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ. 18 وَأَرْسَلَ لَهُ حُورَامُ بَيْدَ عَبِيدِهِ سَفْنًا وَعَبِيدًا يَعْرِفُونَ الْبَحْرَ فَاتُّوا مَعَ عَبِيدِ سُلَيْمَانَ إِلَى أُوْفِيرَ وَأَخَذُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةِ وَخَمْسِينَ² وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَتُوا بِهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.

17- أ- قَارِنْ 2مل
22:14 مع 2مل
6:16

الأصحاح التاسع

سُلَيْمَانُ وَمَلِكَةُ سَبَا (1مل 10:1-13)

1 وَسَمِعَتْ مَلِكَةُ سَبَا بِخَبَرِ سُلَيْمَانَ فَاتَتْ لِتَمْتَحِنَ سُلَيْمَانَ بِمَسَائِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ بِمَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا وَجِمَالٍ حَامِلَةٍ أَطْيَابًا وَذَهَبًا بكَثْرَةٍ وَحِجَارَةً كَرِيمَةً فَاتَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ وَكَلَّمَتْهُ عَنْ كُلِّ مَا فِي قَلْبِهَا. 2 فَأَخْبَرَهَا سُلَيْمَانُ بِكُلِّ كَلَامِهَا. وَلَمْ يُخَفَ عَنْ سُلَيْمَانَ أَمْرٌ إِلَّا وَأَخْبَرَهَا بِهِ. 3 فَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَا حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ وَالْبَيْتَ الَّذِي بَنَاهُ 4 وَطَعَامَ مَائِدَتِهِ وَمَجْلِسَ عَبِيدِهِ وَمَوْقِفَ خُدَّامِهِ وَمَلَابِسَهُمْ وَسُقَاتَهُ وَمَلَابِسَهُمْ وَمُخْرَفَاتِهِ الَّتِي كَانَ يُصْعِدُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ لَمْ تَبْقَ فِيهَا رُوحٌ بَعْدُ. 5 فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: [صَحِيحُ الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَعَنْ حِكْمَتِكَ! 6 وَلَمْ أَصْدُقْ كَلَامَهُمْ حَتَّى جِئْتُ وَأَبْصَرْتُ عَيْنَايَ فَهُوَذَا لَمْ أُخْبَرْ بِنِصْفِ كَثْرَةِ حِكْمَتِكَ. زِدْتَ عَلَى الْخَبَرِ الَّذِي سَمِعْتُهُ. 7 فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لِعَبِيدِكَ هَؤُلَاءِ الْوَاقِفِينَ أَمَامَكَ دَائِمًا وَالسَّامِعِينَ حِكْمَتَكَ. 8 لِيَكُنْ مُبَارَكًا الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سَرَّ بِكَ وَجَعَلَكَ عَلَى كُرْسِيِّهِ مَلِكًا لِلرَّبِّ إِلَهُكَ. لِأَنَّ إِلَهُكَ أَحَبَّ إِسْرَائِيلَ لِيُثَبِّتَهُ إِلَى الْأَبَدِ قَدْ جَعَلَكَ عَلَيْهِمْ مَلِكًا لِتَجْرِيَ حُكْمًا وَعَدْلًا]. 9 وَأَهْدَتْ لِلْمَلِكِ مِئَةَ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً وَلَمْ يَكُنْ مِثْلُ ذَلِكَ الطَّيِّبِ الَّذِي أَهْدَتْهُ مَلِكَةُ سَبَا لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. 10 وَكَذَا عَبِيدُ حُورَامَ وَعَبِيدُ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ جَلَبُوا ذَهَبًا مِنْ أُوْفِيرَ أَتَوْا بِخَشَبِ الصَّنَدَلِ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ. 11 وَعَمَلَ الْمَلِكُ خَشَبَ الصَّنَدَلِ دَرَجًا لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَأَعْوَادًا وَرَبَابًا وَلَمْ يَرِ مِثْلَهَا قَبْلُ فِي أَرْضِ يَهُودَا.

8- ب- ت 8:7.

وَارِدَاتُ سُلَيْمَانَ وَفَخَامَتُهُ (قَارِنْ 1مل 4:1-34)

12 وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مَلِكَةَ سَبَا كُلَّ مُسْتَهَامِهَا الَّذِي طَلَبَتْ فَضْلًا عَمَّا أَتَتْ بِهِ إِلَى الْمَلِكِ. فَانْصَرَفَتْ وَذَهَبَتْ إِلَى أَرْضِهَا هِيَ وَعَبِيدُهَا. 13 وَكَانَتْ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي جَاءَ سُلَيْمَانَ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ

13- ت- 1مل 14:10
29.

¹ (17:8)- تَقَعَ عَصِيُونُ جَابِرَ شَمَالِيَّ الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. يُبْدَأُ ذِكْرُهَا مِنْذُ سَفَرِ الْخُرُوجِ، عِنْدَمَا خَيَّمَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ هُنَاكَ مُبَاشَرَةً، قَبْلَ مَسِيرَتِهِمْ إِلَى بَرِّيَّةِ سِينَ (عد 35:33-36). كُلُّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ كَانَ سُلَيْمَانُ يُرْسِلُ مِنْ هُنَاكَ سَفْنًا تِجَارِيَّةً حَامِلَةً بَضَائِعَ إِلَى أُوْفِيرَ. أَثْبَتَتْ الْأَبْحَاطُ الْأَثَرِيَّةُ الْأَخِيرَةُ وُجُودَ مَنَاجِمَ وَمَصَفَاتٍ لِلنَّخَاسِ يُعَوِّدُ تَارِيخُهَا إِلَى زَمَنِ سُلَيْمَانَ؛ وَالْأَخِيرَةُ كَانَتْ مَبْنِيَّةً بِشَكْلِ يَسْهَلٍ مَعَهَا الْإِسْتِفَادَةُ مِنَ النَّبَاتَاتِ الْهَوَانِيَّةِ الَّتِي تَهْبُبُ عَلَى الْعَرَبَةِ مِنَ الشَّمَالِ.

² (18:8)- (قَارِنْ 1مل 28:9). هَاتَانِ رَحْلَتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ. الْأُولَى حَمَلَتْ 42 وَزَنَةَ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ، وَالثَّانِيَةُ حَمَلَتْ 450 وَزَنَةَ ذَهَبٍ.

سِتَّ مِئَةَ وَسِتِّينَ¹ وَزَنَةَ ذَهَبٍ 14 فَضْلاً عَنِ الَّذِي جَاءَ بِهِ
التُّجَّارُ وَالْمُسْتَبْضِعُونَ. وَكُلُّ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوُلَاةِ الْأَرْضِ كَانُوا
يَأْتُونَ بِذَهَبٍ وَفِضَّةٍ إِلَى سُلَيْمَانَ. 15 وَعَمِلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ مِئَتِي
تُرْسٍ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ خَصَّ التُّرْسَ الْوَاحِدَ سِتَّ مِئَةَ شَاقِلٍ مِنَ
الذَّهَبِ الْمُطَرَّقِ 16 وَثَلَاثَ مِئَةِ مِجَنٍّ مِنْ ذَهَبٍ مُطَرَّقٍ خَصَّ
الْمِجَنَّ الْوَاحِدَ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ² مِنَ الذَّهَبِ. وَجَعَلَهَا الْمَلِكُ فِي
بَيْتٍ وَعَرِ لُبْنَانَ. 17 وَعَمِلَ الْمَلِكُ كُرْسِيًّا عَظِيماً مِنْ عَاجٍ وَغَشَاهُ
بِذَهَبٍ خَالِصٍ. 18 وَلِلْكُرْسِيِّ سِتُّ دَرَجَاتٍ. وَلِلْكُرْسِيِّ مَوْطِيٌّ مِنْ
ذَهَبٍ كُلُّهَا مُتَّصِلَةٌ وَيَدَانِ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ عَلَى مَكَانِ الْجُلُوسِ
وَأَسَدَانِ وَاقِفَانِ بِجَانِبِ الْيَدَيْنِ. 19 وَاثْنَا عَشَرَ أَسْداً وَاقِفَةً هُنَاكَ
عَلَى الدَّرَجَاتِ السَّتِّ مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَاكَ. لَمْ يُعْمَلْ مِثْلُهُ فِي جَمِيعِ
الْمَمَالِكِ. 20 وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ شَرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنْ ذَهَبٍ وَجَمِيعُ أَنْبِيَةِ
بَيْتٍ وَعَرِ لُبْنَانَ مِنْ ذَهَبٍ خَالِصٍ. لَمْ تُحَسَبِ الْفِضَّةُ شَيْئاً فِي أَيَّامِ
سُلَيْمَانَ 21 لِأَنَّ سُفْنَ الْمَلِكِ كَانَتْ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ مَعَ عَبِيدِ
خُورَامَ وَكَانَتْ سُفُنُ تَرْشِيشَ تَأْتِي مَرَّةً فِي كُلِّ ثَلَاثِ سِنِينَ حَامِلَةً
ذَهَباً وَفِضَّةً وَعَاجاً وَفُرُوداً وَطَوَاوِيسَ. 22 فَتَعَظَّمَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ
عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ فِي الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ. 23 وَكَانَ جَمِيعُ مُلُوكِ
الْأَرْضِ يَلْتَمِسُونَ وَجْهَ سُلَيْمَانَ لِيَسْمَعُوا حِكْمَتَهُ الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ فِي
قَلْبِهِ. 24 وَكَانُوا يَأْتُونَ كُلُّ وَاحِدٍ بِهَدِيَّتِهِ بِأَنْبِيَةِ فِضَّةٍ وَأَنْبِيَةِ ذَهَبٍ
وَحُلٍّ وَسِلَاحٍ وَأَطْيَابٍ وَخَيْلٍ وَبِغَالٍ سَنَةً فَسَنَةً. 25 وَكَانَ
لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعَةُ أَلْفٍ³ مِذْوَدٍ خَيْلٍ وَمَرْكَبَاتٍ وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ
فَارِسٍ فَجَعَلَهَا فِي مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ وَمَعَ الْمَلِكِ فِي أُورُشَلِيمَ.
26 وَكَانَ مُتَسَلِّطاً عَلَى جَمِيعِ الْمُلُوكِ مِنَ النَّهْرِ إِلَى أَرْضِ
الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِلَى تَخُومِ مِصْرَ. 27 وَجَعَلَ الْمَلِكُ الْفِضَّةَ فِي
أُورُشَلِيمَ مِثْلَ الْجَارَةِ وَجَعَلَ الْأَرْزَ مِثْلَ الْجُمِيزِ الَّذِي فِي السَّهْلِ
فِي الْكَثْرَةِ. 28 وَكَانَ مُخْرِجُ خَيْلِ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ جَمِيعِ
الْأَرَاضِي.

16- أ- أَنْظُرِ الْمَقَابِيسَ
وَالْمَوَازِينَ 2 أَخ
10:2 مَلَاخِظَةً.

24- ب- 1 مل 11:20.

25- ت- 2 أَخ 14:1.
قَارِنْ ت 16:17.

26- ث- مَثَلُ الْفَرَاتِ.

27- ج- 2 أَخ 15:1.

(لِفَشْلِ سُلَيْمَانَ أَنْظُرِ 1 مل 4:11)

سُلَيْمَانُ يَمُوتُ (1 مل 43:11-41:11)

29 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ سُلَيْمَانَ الْأُولَى وَالْآخِرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ نَاتَانَ
النَّبِيِّ وَفِي نُبُوءَةِ أَخِيَّا الشَّيْلُونِيِّ وَفِي رُؤْيِ يَعْدُو الرَّائِي عَلَى يَرْبَعَامَ
بْنَ نَبَاطَ. 30 وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى كُلِّ إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ
سَنَةً. 31 ثُمَّ اضْطَجَعَ سُلَيْمَانُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ.
وَمَلَكَ رَحْبَعَامُ ابْنُهُ عِوْضاً عَنْهُ.

29- ج- قَارِنْ 1 أَخ
29:29 وَالْمَلَاخِظَةَ.

¹ (13:9)- الرِّفْقَ 666 هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ سُلَيْمَانَ هُوَ رَمَزٌ عَنِ الْمَسِيحِ الْكَذَّابِ (قَارِنْ رُؤ 18:13).

² (16:9)- الْأَمْنَةُ لَيْسَتْ مَثْلاً وَتُسَاوِي 100 شَاقِلٍ (1 مل 10:17. قَارِنْ 2 أَخ 10:2 مَلَاخِظَةً).

³ (25:9)- (قَارِنْ 1 مل 26:4). أَيُّ أَنَّهُ كَانَ لِسُلَيْمَانَ 4000 مِذْوَدٍ خَيْلٍ لِخَيْلِ فَرَسَاتِهِ وَ36000 مِذْوَدٍ لِخَيْلِ مَرْكَبَاتِهِ.

II. مُلْكُ رَحُبَعَامَ حَتَّى تَدْمِيرِ أورشليم والسَّبْي. 2أخ 10 – 36

الأصحاح العاشر

صُعُودُ رَحُبَعَامَ وَغَبَاؤُهُ (1مل 12:1-15)

1 وَذَهَبَ¹ رَحُبَعَامُ إِلَى شَكِيمَ لِأَنَّهُ جَاءَ إِلَى شَكِيمَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ لِيَمْلِكُوهُ. 2 وَلَمَّا سَمِعَ يَرُبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ (وَهُوَ فِي مِصْرَ حَيْثُ هَرَبَ مِنْ وَجْهِ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ) رَجَعَ يَرُبَعَامُ مِنْ مِصْرَ. 3 فَأَرْسَلُوا وَدَعَوْهُ فَأَتَى يَرُبَعَامُ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ وَقَالُوا لِرَحُبَعَامَ: 4 [إِنَّ أَبَاكَ قَسَى نِيرَنَا فَإِلَّا نَ خَفَّفَ مِنْ عُيُودِيَّةِ أَبِيكَ الْقَاسِيَةِ وَمِنْ نِيرِهِ الثَّقِيلِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا فَنَخْدِمَكَ]. 5 فَقَالَ لَهُمْ: [ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ]. فَذَهَبَ الشَّعْبُ. 6 فَاسْتَشَارَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامَ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا يَقِفُونَ أَمَامَ سُلَيْمَانَ أَبِيهِ وَهُوَ حَيٌّ قَائِلًا: [كَيْفَ تُشِيرُونَ أَنْ أُرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ؟] 7 فَقَالُوا: [إِنْ كُنْتَ صَالِحًا نَحْنُ هَذَا الشَّعْبِ وَأَرْضِيَّتُهُمْ وَكَلِمَتُهُمْ كَلَامًا حَسَنًا يَكُونُونَ لَكَ عبيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ]. 8 فَتَرَكَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ الَّتِي أَشَارُوا بِهَا عَلَيْهِ وَاسْتَشَارَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ وَوَقَفُوا أَمَامَهُ 9 وَسَأَلَهُمْ: [بِمَاذَا تُشِيرُونَ أَنْتُمْ فَرَدَّ جَوَابًا عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِينَ كَلَّمُونِي قَائِلِينَ: خَفَّفَ مِنَ النِّيرِ الَّذِي جَعَلَهُ عَلَيْنَا أَيُّوكَ؟] 10 فَأَجَابَ الْأَحْدَاثَ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ: [هَكَذَا تَقُولُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ أَبَاكَ ثَقُلَ نِيرَنَا وَأَمَّا أَنْتَ فَخَفَّفَ عَنَّا: إِنَّ خَنْصَرِي أَغْلَظَ مِنْ وَسْطِ أَبِي. 11 وَالْآنَ أَبِي حَمَلَكُمْ نِيرًا ثَقِيلًا وَأَنَا أَزِيدُ عَلَى نِيرِكُمْ. أَبِي أَذْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ].

الْمَمْلَكَةُ مُنْقَسِمَةٌ؛ يَرُبَعَامُ يُصْبِحُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ

(1مل 12:16-19)

12 فَجَاءَ يَرُبَعَامُ² وَجَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى رَحُبَعَامَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا أَمَرَ الْمَلِكُ: [ارْجِعُوا إِلَيَّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ]. 13 فَأَجَابَهُمُ الْمَلِكُ بِقَسَاوَةٍ وَتَرَكَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامَ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ 14 وَكَلِمَتُهُمْ حَسَبَ مَشُورَةِ الْأَحْدَاثِ قَائِلًا: [أَبِي ثَقُلَ نِيرَكُمْ وَأَنَا أَزِيدُ عَلَيْهِ. أَبِي أَذْبَكُمْ بِالسَّيَاطِ وَأَمَّا أَنَا فَبِالْعَقَارِبِ]. 15 وَلَمْ يَسْمَعْ الْمَلِكُ لِلشَّعْبِ لِأَنَّ السَّبَبَ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ لِيُقِيمَ الرَّبُّ كَلَامَهُ³ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ عَنْ يَدِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ إِلَى يَرُبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ. 16 فَلَمَّا رَأَى كُلُّ إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْمَعْ لَهُمْ قَالَ الشَّعْبُ لِلْمَلِكِ: [أَيُّ قِسْمٍ لَنَا فِي دَاوُدَ! وَلَا نَصِيبَ لَنَا فِي ابْنِ يَسَى. كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ يَا إِسْرَائِيلُ. الْآنَ انْظُرْ إِلَى بَيْتِكَ يَا دَاوُدَ!] وَذَهَبَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى خِيَامِهِمْ. 17 وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّاكِنُونَ فِي مَدُنِ يَهُوذَا فَمَلَكَ عَلَيْهِمْ رَحُبَعَامُ. 18 ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَحُبَعَامَ هَدُورَامَ⁴ الَّذِي عَلَى النَّسْخِيرِ فَرَجَمَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ

12-ب- 1مل 12:12.

15-ت- 1مل 31:11-37.

16-ث- قَارُنْ 2صم 43:19 – 2:20، 22-14:20.

18-ج- أو "أدونيرام". 1مل 6:4 أو "أدورام". 2صم 24:20، 1مل 18:12.

¹ (1:10)- لِأَنَّ الْمَمْلَكَةَ الشَّمَالِيَّةَ (أَيِ إِسْرَائِيلَ) كَانَتْ مُرْتَدَّةً مِنْذُ أَوَّلِ الْأَمْرِ، وَلِأَنَّ يَهُوذَا كَانَتْ هِيَ الْمَشْهَدُ فِي هَذَا السِّفْرِ، فَإِنَّ كَاتِبَ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ الثَّانِي لَا يَذْكُرُ ثَانِيَةً تَنْصِيبَ يَرُبَعَامَ مَلِكًا (1مل 12:20).

بِالْجَارَةِ فَمَاتَ. فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامَ وَصَعَدَ إِلَى الْمَرْكَبَةِ لِيَهْرُبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ 19 فَعَصَى إِسْرَائِيلُ بَيْتَ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

الْأَصْحَاحُ الْحَادِي عَشَرَ

رَحُبْعَامُ يُنَمِّعُ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ مِنْ مُهَاجِمَةِ يَرْبُعَامَ، فَيُحَصِّنُ يَهُوذَا
(قَارِنْ 1 مل 24-21:12)

1 وَلَمَّا جَاءَ رَحُبْعَامُ إِلَى أُورُشَلِيمَ جَمَعَ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفَ مُخْتَارٍ مُحَارِبٍ لِيُحَارِبَ إِسْرَائِيلَ لِيُرُدَّ الْمَلِكُ إِلَى رَحُبْعَامَ. 2 وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا رَجُلِ اللَّهِ 3 [قُلْ لِرَحُبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ مَلِكِ يَهُوذَا وَكُلِّ إِسْرَائِيلَ فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ: 4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: لَا تَصْعَدُوا وَلَا تُحَارِبُوا إِخْوَتَكُمْ. ارْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ لِأَنَّهُ مِنْ قَبْلِي صَارَ هَذَا الْأَمْرُ] فَسَمِعُوا لِكَلَامِ الرَّبِّ وَرَجَعُوا عَنِ الذَّهَابِ ضِدَّ يَرْبُعَامَ. 5 وَأَقَامَ رَحُبْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَبَنَى مُدُنًا لِلْحِصَارِ فِي يَهُوذَا. 6 فَبَنَى بَيْتَ لَحْمٍ وَعِيطَامَ وَتَفُوعَ 7 وَبَيْتَ صُورَ وَسُوكُوَ وَعَدْلَامَ 8 وَجَتَ وَمَرِيشَةَ وَزَيْفَ 9 وَأُدُورَايِمَ وَلَخِيشَ وَعَزِيْقَةَ 10 وَصَرْعَةَ وَأَيْلُونَ وَحَبْرُونَ الَّتِي فِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ مُدُنًا حَصِينَةً. 11 وَشَدَّدَ الْحُصُونُ وَجَعَلَ فِيهَا قُوَادًا وَخَزَائِنَ مَأْكَلٍ وَزَيْتٍ وَخَمَرٍ 12 وَأَثَرَسًا فِي كُلِّ مَدِينَةٍ وَرِمَاحًا وَشَدَّدَهَا كَثِيرًا جَدًّا وَكَانَ لَهُ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ.

رَحُبْعَامُ يُشَدِّدُ مِنْ قَبْلِ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ الْمُلتَجِئِينَ إِلَيْهِ
(2 آخ 17:11)

13 وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ الَّذِينَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ مَثَلُوا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنْ جَمِيعِ تَخُومِهِمْ 14 لِأَنَّ اللَّوِيِّينَ تَرَكُوا مَرَاعِيَهُمْ وَأَمْلَاكَهُمْ وَأَنْطَلَقُوا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَنَّ يَرْبُعَامَ وَبَنِيَهُ رَفَضُوهُمْ مِنْ أَنْ يَكْهِنُوا لِلرَّبِّ

14- أ. 2 آخ 9:13.

يَرْبُعَامُ يَرْسُمُ كَهَنَةَ مُزَيِّفِينَ

15 وَأَقَامَ لِنَفْسِهِ كَهَنَةً¹ لِلْمُرْتَفَعَاتِ وَلِلثِّيُوسِ وَلِلْعُجُولِ الَّتِي عَمِلَ. 16 وَبَعْدَهُمْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ وَجَّهُوا قُلُوبَهُمْ إِلَى طَلَبِ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لِيَذْبَحُوا لِلرَّبِّ إِلَهُ آبَائِهِمْ. 17 وَشَدَّدُوا مَمْلَكَةَ يَهُوذَا وَقَوُّوا رَحُبْعَامَ بْنَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ لِأَنَّهُمْ سَارُوا فِي طَرِيقِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ² ثَلَاثَ سِنِينَ.

¹ (15:11) - يَرْبُعَامُ يُعَيِّنُ لِنَفْسِهِ سِلْسِلَةً جَدِيدَةً مِنَ الْكَهَنَةِ لِلْقِيَامِ بِالْخِدْمَاتِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي هِيَ بِمَثَابَةِ نَوْعٍ مِنَ الرُّؤْيَى الرُّوحِيِّ (قَارِنْ 1 مل 31:12 ملاحظة)، كَوْنَهَا مُكَرَّسَةً لِلثِّيُوسِ، حَرْفِيًّا أَشْيَاءَ غَيْبِيَّةِ الشَّعْرِ، رُبَّمَا مُفَرَّقٌ عَنْهَا "مَعِزُّ الْوَحْشِ" (إش 21:13، 14:34)، وَلِجَلِّيِ الذَّهَبِ الَّتِي جَعَلَهَا يَرْبُعَامُ تُصْنَعُ وَتُنْصَبُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَدَانَ (1 مل 26:30، 27:9-21؛ قِصَص 1:31، 1 مل 29:30-31؛ 2 مل 28:31، 29:106-23؛ 1 مل 8:6، 10:5-8، 13:2). هَذَا النَّشَاطُ هُوَ صَبَبُ إِزَادَةِ اللَّهِ الْمُبَاشَرَةِ مِنْذُ الْقَدَمِ (قَارِنْ 1 مل 17:16-17). كَانَ الْعَجَلَانِ بِذَوْنِ شَكِّ مُرْتَبِطَيْنِ بِالشَّكْلِ بِعِجْلِ هَرُونَ وَبِالْعِجْلِ الْمُقَدَّسِ عِنْدَ قُدَمَاءِ مِصْرَ.

² (17:11) - حُسِبَ سُلَيْمَانُ بَارًا رُغْمَ أَنَّهُ سَجَدَ لِلْبَعْلِ فِي آخِرِ أَيَّامِهِ وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبِهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

(لِمَلِكٍ يَرْبَعَامَ، أَنْظُرْ 1مل 25:12 - 18:14) عَائِلَةُ رَحْبَعَامَ

18 وَأَتَّخَذَ رَحْبَعَامَ لِنَفْسِهِ امْرَأَةً: مَحَلَّةَ بِنْتَ يَرِيمُوثَ بْنِ دَاوُدَ وَأَبِيحَايِلَ بِنْتَ أَلْيَابَ بْنِ يَسَّى. 19 فَوَلَدَتْ لَهُ بَيْنَ: يَعْوشَ وَشَمَرِيَا وَزَاهَمَ 20 ثُمَّ بَعْدَهَا أَخَذَ مَعَكَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ فَوَلَدَتْ لَهُ أَبِيَّاتَ وَعَتَايَ وَزِيْرَا وَشَلُومِيثَ. 21 وَأَحَبَّ رَحْبَعَامَ مَعَكَ بِنْتَ أَبْشَالُومَ أَكْثَرَ مِنْ جَمِيعِ نِسَائِهِ وَسَرَارِيهِ لِأَنَّهُ اتَّخَذَ ثَمَانِي عَشْرَةَ امْرَأَةً وَسِتِّينَ سُرِّيَّةً وَوَلَدَ ثَمَانِيَّةً وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتِّينَ ابْنَةً. 22 وَأَقَامَ رَحْبَعَامَ أَبِيَّا ابْنَ مَعَكَ رَأْسًا وَقَائِدًا بَيْنَ إِخْوَتِهِ لِمُلْكِهِ. 23 وَكَانَ فَهِيمًا وَفَرَّقَ مِنْ كُلِّ بَنِيهِ فِي جَمِيعِ أَرْضِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ فِي كُلِّ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَأَعْطَاهُمْ زَادًا بكَثْرَةٍ. وَطَلَبَ نِسَاءً كَثِيرَةً.

18- أ- 1صم 6:16.

20- ب- 1مل 2:15.
20- ت- أو "أبيلام". 1مل 31:14.

21- ث- تث 17:17.

23- ج- قَارُنْ 2أخ 5:11.

الْأَصْحَاحُ الثَّانِي عَشَرَ

ارْتِدَادُ رَحْبَعَامَ (1مل 21:14 - 24)

1 وَلَمَّا تَتَبَّعَتْ مَمْلَكَةُ رَحْبَعَامَ وَتَشَدَّدَتْ تَرَكَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ هُوَ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ.

اللَّهُ يَدِينُ يَهُوذَا بِوَاسِطَةِ شَيْشَقَ، مَلِكِ مِصْرَ

(1مل 25:14:28)

2 وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَحْبَعَامَ صَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ - لِأَنَّهُمْ خَانُوا الرَّبَّ - 3 بِأَلْفٍ وَمِئَتِي مَرْكَبَةٍ وَسِتِّينَ أَلْفَ فَارِسٍ وَلَمْ يَكُنْ عَدَدُ لِلشَّعْبِ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَهُ مِنْ مِصْرَ: لُوبِيَّينَ وَسُكِّيَّينَ وَكُوشِيِّينَ. 4 وَأَخَذَ الْمُدْنَ الْحَصِينَةَ الَّتِي لِيَهُوذَا وَأَتَى إِلَى أُورُشَلِيمَ.

3- ح- نا 9:3.

التَّذَلُّ يُجْلِبُ خَفَضًا لِلْعِقَابِ

5 فَجَاءَ شَمْعِيَا النَّبِيُّ إِلَى رَحْبَعَامَ وَرُؤَسَاءِ يَهُوذَا الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ مِنْ وَجْهِ شَيْشَقَ وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَنْتُمْ تَرَكَتُمُونِي وَأَنَا أَيْضًا تَرَكَتُكُمْ لِيَدِ شَيْشَقَ]. 6 فَتَذَلَّلَ رُؤَسَاءُ إِسْرَائِيلَ وَالْمَلِكُ وَقَالُوا: [بَارٌّ هُوَ الرَّبُّ]. 7 فَلَمَّا رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُمْ تَذَلَّلُوا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى شَمْعِيَا: [قَدْ تَذَلَّلُوا فَلَا أَهْلِكُهُمْ بَلْ أُعْطِيهِمْ قَلِيلًا مِنَ النِّجَاةِ وَلَا يَنْصَبُ غَضَبِي عَلَى أُورُشَلِيمَ بِيَدِ شَيْشَقَ 8 لَكِنَّهُمْ يَكُونُونَ لَهُ عِبِيدًا وَيَعْلَمُونَ خِدْمَتِي وَخِدْمَةَ مَمَالِكِ الْأَرْضِي]. 9 فَصَعِدَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ خَزَائِنَ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنَ بَيْتِ الْمَلِكِ أَخَذَ الْجَمِيعَ وَأَخَذَ أَثْرَاسَ الذَّهَبِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ. 10 فَعَمِلَ الْمَلِكُ رَحْبَعَامَ عِوَضًا عَنْهَا أَثْرَاسَ نَحَاسٍ وَسَلَّمَهَا إِلَى أَيْدِي رُؤَسَاءِ السُّعَاةِ الْحَافِظِينَ بَابَ بَيْتِ الْمَلِكِ. 11 وَكَانَ إِذَا دَخَلَ الْمَلِكُ بَيْتَ الرَّبِّ يَأْتِي السُّعَاةُ وَيَحْمِلُونَهَا ثُمَّ يُرْجِعُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ السُّعَاةِ. 12 وَلَمَّا تَذَلَّلَ ارْتَدَّ عَنْهُ غَضَبُ الرَّبِّ

5- خ- قَارُنْ 2أخ 2:11.

6- د- قَارُنْ 2أخ 24:6، 25:14.
7- ذ- قَارُنْ مز 38:78.

9- ر- قَارُنْ خر 35:12-36.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

فَلَمْ يُهْلِكْهُ تَمَامًا. وَكَذَلِكَ كَانَ فِي يَهُوذَا أُمُورٌ حَسَنَةٌ.

رَحُبْعَامُ يَمُوت (1مل 14:21، 29:31)

13 قَتَسَدَّدَ الْمَلِكُ رَحُبْعَامُ فِي أُورُشَلِيمَ وَمَلَكًا لَأَنَّ رَحُبْعَامَ كَانَ ابْنٌ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ لِيَضَعَ اسْمَهُ فِيهَا دُونَ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ. وَاسْمُ أُمِّهِ نَعْمَةُ الْعَمُونِيَّةُ. 14 وَعَمِلَ الشَّرَّ لِأَنَّهُ لَمْ يُهَيِّئْ قَلْبُهُ لِيَطْلُبِ الرَّبَّ. 15 وَأُمُورُ رَحُبْعَامَ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ شَمْعِيَا النَّبِيِّ وَعِدُو الرَّايِّ عَنِ الْإِنْتِسَابِ. وَكَانَتْ حُرُوبٌ بَيْنَ رَحُبْعَامَ وَيَرُبْعَامَ كُلَّ الْأَيَّامِ. 16 ثُمَّ اضْطَجَعَ رَحُبْعَامُ مَعَ أَبِيهِ وَدُفِنَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ أَبْيَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ.

- 13- أ- 1مل 14:21.
- 13- ب- 2أخ 6:6.
- 13- ت- 1مل 5:11.
- 14- ث- قَارِئُ 1صم 4:1-7. مثلاً 2أخ 19:30.
- 15- ج- أَنْظُرْ 1أخ 29:29 ملاحظة.
- 15- ح- 1مل 30:14.
- 16- خ- 1مل 31:14.
- 2أخ 20:11.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ عَشَرَ

أَبْيَا يَخْلِفُ رَحُبْعَامَ؛ حَرْبٌ بَيْنَ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ (1مل 15:1-7)

1 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِلْمَلِكِ يَرُبْعَامَ مَلَكَ أَبْيَا عَلَى يَهُوذَا. 2 مَلَكَ ثَلَاثَ سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ مِيخَايَا بِنْتُ أُورِيئِيلَ مِنْ جَبْعَةَ. وَكَانَتْ حَرْبٌ بَيْنَ أَبْيَا وَيَرُبْعَامَ. 3 وَابْتَدَأَ أَبْيَا فِي الْحَرْبِ بِجَيْشٍ مِنْ جَبَابِرَةِ الْقِتَالِ أَرْبَعَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ وَيَرُبْعَامَ اصْطَفَى لِمَحَارِبَتِهِ بَنِمَانَ مِئَةَ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ جَبَابِرَةِ بَاسٍ. 4 وَقَامَ أَبْيَا عَلَى جَبَلِ صَمَارَايِمَ الَّذِي فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَقَالَ: [اسْمَعُونِي يَا يَرُبْعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ. 5 أَمَا لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ أَعْطَى الْمَلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ لِدَاوُدَ إِلَى الْأَبَدِ وَلِبَنِيهِ بَعْدَ مِلْحٍ¹؟ 6 فَقَامَ يَرُبْعَامُ بْنُ نَبَاطَ عَبْدُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ وَعَصَى سَيِّدَهُ. 7 فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ رِجَالٌ بَطَالُونَ بَنُو بَلِيْعَالٍ وَتَشَدَّدُوا عَلَى رَحُبْعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَكَانَ رَحُبْعَامُ قَتِي² رَقِيقُ الْقَلْبِ فَلَمْ يَثْبُتْ أَمَامَهُمْ. 8 وَالْآنَ أَنْتُمْ تَقُولُونَ إِنَّكُمْ تَنْتَبِهُونَ أَمَامَ مَمْلَكَةِ الرَّبِّ بِيَدِ بَنِي دَاوُدَ وَأَنْتُمْ جُمُهورٌ كَثِيرٌ وَمَعَكُمْ عُجُولٌ ذَهَبٍ قَدْضَ عَمَلُهَا يَرُبْعَامُ لَكُمْ إِلَهَةً. 9 أَمَا طَرَدْتُمْ كَهَنَةَ الرَّبِّ بَنِي هَارُونَ وَاللَّوِيِّينَ وَعَمِلْتُمْ لَأَنْفُسِكُمْ كَهَنَةً كَشَعُوبِ الْأَرَاضِي كُلِّ مَنْ أَتَى لِيَمْلَأَ يَدَهُ بِثَوْرٍ ابْنِ بَقَرٍ وَسَبْعَةَ كِبَاشٍ صَارَ كَاهِنًا لِلَّذِينَ لَيْسُوا إِلَهَةً! 10 وَأَمَا نَحْنُ فَالرَّبُّ هُوَ إِلَهُنَا وَلَمْ نَنْزُكْهُ. وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ الرَّبِّ هُمْ بَنُو هَارُونَ وَاللَّوِيُّونَ فِي الْعَمَلِ 11 وَيُوقِدُونَ لِلرَّبِّ مُحْرَقَاتٍ كُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً وَبَخُورَ أَطْيَابٍ وَخُبْزَ الْوُجُوهِ عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ وَمَنَارَةَ الذَّهَبِ وَسُرْجَهَا لِلْإِقَادِ كُلِّ مَسَاءٍ لِأَنَّنَا نَحْنُ حَارِسُونَ حِرَاسَةَ

- 1- د- أو "أَيَّامٍ". 1مل 15:1.
- 2- ذ- أو مَعَكَة بِنْتُ أَشْلُوم. 2أخ 20:11.
- 3- ر- قَارِئُ 2أخ 8:14.
- 5- ز- 2صم 16:7 والملاحظة.
- 5- س- عد 19:18.
- 6- ش- 1مل 26:11.
- 7- ص- 2أخ 13:12.
- 8- ض- قَارِئُ هُو 4:8 6.
- 9- ط- خر 29:29-33.
- 10- ظ- يش 15:24.
- 11- ع- أَنْظُرْ خر 30:25 ملاحظة.

¹ (5:13)- دِيمُومَةُ الْمِيثَاقِ الدَّوْدِيِّ مُشَارٌ إِلَيْهَا بِأَنَّهَا مِيثَاقُ مِلْحٍ.
² (7:13)- كَانَ رَحُبْعَامُ ابْنٌ 41 سَنَةً وَقَتِيذٌ وَلَكِنَّهُ كَانَ غَيْرَ نَاصِحٍ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الرَّبِّ إِلَهَنَا. وَأَمَّا أَنْتُمْ فَقَدْ تَرَكْتُمُوهُ. 12 وَهُوَذَا مَعَنَا اللَّهُ رَئِيسًا وَكَهَنَتُهُ وَأَيُّوَقُ الْهَتَافِ لِلْهَتَافِ عَلَيْكُمْ. فَيَا بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تُحَارِبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِكُمْ لِأَنَّكُمْ لَا تَفْلَحُونَ. 13 وَلَكِنْ يَرْبِعَامُ جَعَلَ الْكَمِينَ يَدُورُ لِيَأْتِي مِنْ خَلْفِهِمْ. فَكَانُوا أَمَامَ يَهُوذَا وَالْكَمِينَ خَلْفَهُمْ. 14 فَالْتَفَتَ يَهُوذَا وَإِذَا الْحَرْبُ عَلَيْهِمْ مِنْ قُدَّامٍ وَمِنْ خَلْفٍ. فَصَرَخُوا إِلَى الرَّبِّ وَبَوَّقَ الْكَهَنَةُ بِالْأَيُّوَقِ 15 وَهَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا. وَلَمَّا هَتَفَ رِجَالُ يَهُوذَا ضَرَبَ اللَّهُ يَرْبِعَامَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَمَامَ أَبِيَّا وَيَهُوذَا. 16 فَانْهَزَمَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَامِ يَهُوذَا وَدَفَعَهُمُ اللَّهُ لِيَدِهِمْ. 17 وَضَرَبَهُمْ أَبِيَّا وَقَوْمُهُ ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَسَقَطَ قَتْلَى مِنْ إِسْرَائِيلَ خَمْسُ مِئَةِ أَلْفٍ رَجُلٍ مُخْتَارٍ. 18 فَذَلَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَتَشَجَّعَ بَنُو يَهُوذَا لِأَنَّهُمْ اتَّكَلُوا عَلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. 19 وَطَارَدَ أَبِيَّا يَرْبِعَامَ وَأَخَذَ مِنْهُ مُدْنًا: بَيْتَ إِيلَ وَقَرَاهَا وَيَشَانَةَ وَقَرَاهَا وَعَفْرُونَ وَقَرَاهَا.

12- أ- يش 13:5-15؛ عب 10:2.

12- ب- عد 9:10.

12- ت- قارن أع 39:5.

14- ث- يش 7:24؛

2 أخ 34:6-35؛ 11:14.

17- ج- قارن 2 أخ

3:13.

18- ح- قارن 2 أخ

11:14.

يَرْبِعَامُ يَمُوت (1 مل 14:19-20)

20 وَلَمْ يَفُ يَرْبِعَامُ بَعْدُ فِي أَيَّامِ أَبِيَّا فَضَرَبَهُ الرَّبُّ وَمَاتَ.

20- خ- 1 صم 7:2.

(مُلْكُ نَادَابِ يَسْبِقُ النَّصَّ الَّذِي يَتَّبِعُ. أَنْظُرْ 1 مل 15:25-31)
عَائِلَةُ أَبِيَّا

21 وَتَشَدَّدَ أَبِيَّا وَاتَّخَذَ لِنَفْسِهِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ امْرَأَةً وَوَلَدَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ ابْنًا وَسِتَّ عَشْرَةَ بِنْتًا. 22 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ أَبِيَّا وَطَرَفُهُ وَأَقْوَالُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ النَّبِيِّ عَدُو.

22- د- 2 أخ 29:9؛

15:12. أَنْظُرْ 1 أخ 29:29 ملاحظة.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ عَشَرَ

أَبِيَّا يَمُوت؛ آسَا يَخْلُفُهُ (1 مل 7:15-8)

1 ثُمَّ اضْطَجَعَ أَبِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلَكَ آسَا ابْنُهُ عِوَضًا عَنْهُ. فِي أَيَّامِهِ اسْتَرَاحَتِ الْأَرْضُ عَشْرَ سِنِينَ.

إِصْلَاحَاتُ آسَا الْمُبَكِّرَةِ (1 مل 11:15)

2 وَعَمِلَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. 3 وَنَزَعَ الْمَذَابِخَ الْغَرِيبَةَ وَالْمُرْتَفَعَاتِ وَكَسَرَ التَّمَائِيلَ وَقَطَعَ السَّوَارِيَ. 4 وَقَالَ لِيَهُوذَا أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَأَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ. 5 وَنَزَعَ مِنْ كُلِّ مَدْنٍ يَهُوذَا الْمُرْتَفَعَاتِ وَتَمَائِيلَ الشَّمْسِ وَاسْتَرَاحَتِ الْمَمْلَكَةُ أَمَامَهُ.

3- ذ- أَنْظُرْ قض 7:3

ملاحظة؛ 1 مل 2:3 ملاحظة.

3- ر- أَنْظُرْ تث 21:16 ملاحظة.

4- ز- 2 أخ 14:7.

5- س- 2 أخ 1:14.

آسَا يَهْزِمُ زَارِحَ الْإِثْيُوبِيِّ (قَارِنْ 2 أخ 10:16-1)

6 وَبَنَى مُدْنًا حَصِينَةً فِي يَهُوذَا لِأَنَّ الْأَرْضَ اسْتَرَاحَتْ وَلَمْ تَكُنْ عَلَيْهِ حَرْبٌ فِي تِلْكَ السَّنِينَ لِأَنَّ الرَّبَّ أَرَاخَهُ. 7 وَقَالَ لِيَهُوذَا: [لِنَبْنِ هَذِهِ الْمُدْنَ وَنَحْوَطَهَا بِأَسْوَارٍ وَأَبْرَاجٍ وَأَبْوَابٍ وَعَوَارِضَ مَا دَامَتْ الْأَرْضُ أَمَامَنَا لِأَنَّنَا قَدْ طَلَبْنَا الرَّبَّ إِلَهَنَا. طَلَبْنَاهُ فَأَرَاخَنَا مِنْ كُلِّ

جَهَةً]. فَبَنُوا وَنَجَّحُوا. 8 وَكَانَ لَأَسَا جَيْشٌ يَحْمِلُونَ أَثْرَاساً وَرِمَاحاً مِنْ يَهُودَا ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ وَمِنْ بَنِيَامِينَ مِنَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْأَثْرَاسَ وَيَسُدُّونَ الْقِسِيَّ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. كُلُّ هَؤُلَاءِ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ.¹ 9 فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ زَارُحُ الْكُوشِيِّ بِجَيْشٍ أَلْفٍ أَلْفٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ ثَلَاثَ مِئَةٍ وَآتَى إِلَى مَرِيشَةَ. 10 وَخَرَجَ أَسَا لِلِقَائِهِ وَاصْطَفُوا لِلْقِتَالِ فِي وَادِي صَفَاتَةَ عِنْدَ مَرِيشَةَ. 11 وَدَعَا أَسَا الرَّبَّ إِلَهَهُ: [أَيُّهَا الرَّبُّ لَيْسَ فَرْقاً عِنْدَكَ أَنْ تَسَاعِدَ الْكَثِيرِينَ وَمَنْ لَيْسَ لَهُمْ قُوَّةٌ. فَسَاعِدْنَا أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِأَنَّا عَلَيْنَا وَبِاسْمِكَ قَدُمْنَا عَلَى هَذَا الْجَيْشِ. أَيُّهَا الرَّبُّ أَنْتَ إِلَهُنَا. لَا يَفُوْ عَلَيْنَا إِنْسَانٌ]. 12 فَضَرَبَ الرَّبُّ الْكُوشِيِّينَ أَمَامَ أَسَا وَأَمَامَ يَهُودَا فَهَرَبَ الْكُوشِيُّونَ. 13 وَطَرَدَهُمْ أَسَا وَالشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ إِلَى جَرَارَ وَسَقَطَ مِنَ الْكُوشِيِّينَ حَتَّى لَمْ يَكُنْ لَهُمْ حَيٌّ لِأَنَّهُمْ انْكَسَرُوا أَمَامَ الرَّبِّ وَأَمَامَ جَيْشِهِ. فَحَمَلُوا غَنِيمَةً كَثِيرَةً جَدًّا. 14 وَضَرَبُوا جَمِيعَ الْمُدُنِ الَّتِي حَوْلَ جَرَارَ لِأَنَّ رُغْبَ الرَّبِّ كَانَ عَلَيْهِمْ وَنَهَبُوا كُلَّ الْمُدُنِ لِأَنَّهُ كَانَ فِيهَا نَهْبٌ كَثِيرٌ. 15 وَضَرَبُوا أَيْضاً خِيَامَ الْمَاشِيَةِ وَسَاقُوا غَنماً كَثِيراً وَجَمَلاً ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

8- أ- 1 أخ 2:12.

9- ب- 2 أخ 3:12؛ 8:16.

11- ت- صَلَوَاتُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. 2 أخ 6:20. (تث 2:15؛ حب 1:3).

11- ث- 1 صم 6:14؛ 2 أخ 18:13.

11- ج- 1 صم 45:17.

14- ح- تث 25:11؛ يش 9:2-11؛ 2 أخ 10:17.

الْأَصْحَاحُ الْخَامِسُ عَشَرَ

النَّبِيُّ عَزْرِيَا يُحْذِرُ أَسَا

1 وَكَانَ رُوحُ اللَّهِ عَلَى عَزْرِيَا بْنِ عُودِيدَ 2 فَخَرَجَ لِلِقَاءِ أَسَا وَقَالَ لَهُ: [اسْمَعُوا لِي يَا أَسَا وَجَمِيعَ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ. الرَّبُّ مَعَكُمْ مَا كُنْتُمْ مَعَهُ وَإِنْ طَلَبْتُمُوهُ يُوجَدُ لَكُمْ وَإِنْ تَرَكْتُمُوهُ يَتْرُكْكُمْ. 3 وَلِإِسْرَائِيلَ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ بَلَا إِلَهٍ حَقٌّ وَبَلَا كَاهِنٍ مُعَلِّمٍ،³ وَبَلَا شَرِيعَةٍ. 4 وَلَكِنْ لَمَّا رَجَعُوا عِنْدَمَا تَضَاقِقُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَطَلَبُوهُ وَجَدَ لَهُمْ. 5 وَفِي تِلْكَ الْأَرْمَانِ لَمْ يَكُنْ أَمَانٌ لِلْخَارِجِ وَلَا لِلدَّخِلِ لِأَنَّ اضْطِرَابَاتٍ كَثِيرَةً كَانَتْ عَلَى كُلِّ سَكَّانِ الْأَرْضِ. 6 فَأَفْنَيْتُ أُمَّةً بِأُمَّةٍ وَمَدِينَةً بِمَدِينَةٍ لِأَنَّ اللَّهَ أَرْعَجَهُمْ بِكُلِّ ضَيْقٍ. 7 فَتَشَدَّدُوا أَنْتُمْ وَلَا تَرْتَحِ أَيْدِيَكُمْ لِأَنَّ لِعَمَلِكُمْ أَجْراً].

1- خ- 2 أخ 14:20.

2- د- قَارُنْ 2 أخ 17:14-20.

3- ذ- 2 مل 2:12.

4- ر- تث 29:4.

رَدَّةُ فِعْلِ أَسَا؛ مَزِيدٌ مِنَ الْإِصْلَاحَاتِ الْكَاسِحَةِ

(1 مل 15:12-15)

8 فَلَمَّا سَمِعَ أَسَا هَذَا الْكَلَامَ وَنُبُوَّةَ عُودِيدَ النَّبِيِّ تَشَدَّدَ وَنَزَعَ الرَّجَاسَاتِ مِنْ كُلِّ أَرْضِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ الْمُدُنِ الَّتِي أَخَذَهَا مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَجَدَّدَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الَّذِي أَمَامَ رِوَاقِ الرَّبِّ. 9 وَجَمَعَ

¹ (8:14)- جَيْشُ الرَّبِّ دَائِماً مُكَوَّنٌ مِنْ جَبَابِرَةٍ بَأْسٍ.

² (9:14)- أَيُّ مَلِيقُونَ رَجُلٍ وَ300 مَرْكَبَةٍ.

³ (3:15)- وَظِيفَةُ الْكَاهِنِ هِيَ التَّعْلِيمُ (قَارُنْ أَف 11:4 ث).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

- 9- أ- قَارِنْ 2أخ 3:15.
- 10- ب- أَنْظُرْ خَر 2:12 ملاحظة؛ لا 2:23 ملاحظة.
- 11- ت- 2أخ 13:14-15.
- 12- ث- 2أخ 16:23.
- 13- ج- خَر 20:22.
- 15- ح- 2أخ 7:14.
- 16- خ- أَنْظُرْ تَت 21:16 ملاحظة.
- 17- د- أَنْظُرْ قُض 7:3 ملاحظة؛ 1مل 2:3 ملاحظة.
- 17- ذ- أَنْظُرْ فِي 12:3 ملاحظة.
- كُلَّ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ وَالْغُرَبَاءَ مَعَهُمْ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسِي وَمِنْ شَمْعُونَ لَأَنَّهُمْ سَقَطُوا إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ بَكثَرَةٍ حِينَ رَأَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهُهُ مَعَهُ. 10 فَاجْتَمَعُوا فِي أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الثَّالِثِ فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ آسَا 11 وَدَبَحُوا لِلرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي جَلَبُوا سَبْعَ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَسَبْعَةَ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. 12 وَدَخَلُوا فِي عَهْدٍ أَنْ يَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَكُلِّ أَنْفُسِهِمْ. 13 حَتَّى إِنْ كُلُّ مَنْ لَا يَطْلُبُ الرَّبَّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ يُقْتَلُ مِنْ الصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. 14 وَحَلَفُوا لِلرَّبِّ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ وَهَتَافٍ وَبِأَبْوَاقٍ وَفُرُونَ. 15 وَفَرِحَ كُلُّ يَهُودًا مِنْ أَجْلِ الْحَلْفِ لَأَنَّهُمْ حَلَفُوا بِكُلِّ قُلُوبِهِمْ وَطَلَبُوهُ بِكُلِّ رِضَاهُمْ فَوُجِدَ لَهُمْ وَأَرَاخُهُمْ الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ. 16 حَتَّى إِنْ مَعَكَةَ أُمُّ آسَا الْمَلِكِ خَلَعَهَا مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلَكَةً لِأَنَّهُا عَمِلَتْ لِسَارِيَّةَ تِمْنَالَا وَقَطَعَ آسَا تِمْنَالَهَا وَدَقَّقَهُ وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ. 17 وَأَمَّا الْمُرْتَفَعَاتُ فَلَمْ تُنَزَعْ مِنْ إِسْرَائِيلَ. إِلَّا أَنَّ قَلْبَ آسَا كَانَ كَامِلًا كُلَّ أَيَّامِهِ. 18 وَأَدْخَلَ أَقْدَاسَ أَبِيهِ وَأَقْدَاسَهُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنْبِيَةِ. 19 وَلَمْ تَكُنْ حَرْبٌ إِلَى السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا.

الأصحاح السادس عشر

آسَا، بِتَحَالُفٍ مَعَ سُورِيَا، يَصْنَعُ حَرْبًا عَلَى بَعْشَا

(1مل 16:22-22)

- 1 فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِمَلِكِ آسَا صَعِدَ بَعْشَا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَلَى يَهُودًا وَبَنَى الرَّامَةَ لِكَيْلَا يَدْعَ أَحَدًا يَخْرُجُ أَوْ يَدْخُلُ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا. 2 وَأَخْرَجَ آسَا فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَبَيْتِ الْمَلِكِ وَأَرْسَلَ إِلَى بَنَهَدَدَ مَلِكِ أَرَامَ السَّاكِنِ فِي دِمَشْقَ قَائِلًا: 3 [إِنَّ بَنِيَّ وَبَنِيكَ وَبَيْنَ أَبِي وَأَبِيكَ عَهْدًا. هُوَذَا قَدْ أُرْسِلْتُ لَكَ فِضَّةً وَذَهَبًا فَتَعَالَ أَنْقُضَ عَهْدَكَ مَعَ بَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدَ عَلَيَّ]. 4 فَسَمِعَ بَنَهَدَدُ لِلْمَلِكِ آسَا وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ الْجُيُوشِ الَّتِي لَهُ عَلَى مُدُنِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبُوا عُيُونَ وَدَانَ وَآبِلَ الْمِيَاهِ وَجَمِيعَ مَخَازِنِ مُدُنِ نَفْتَالِي. 5 فَلَمَّا سَمِعَ بَعْشَا كَفَّ عَنْ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَتَرَكَ عَمَلَهُ. 6 فَأَخَذَ آسَا الْمَلِكُ كُلَّ يَهُودَا فَحَمَلُوا حِجَارَةَ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي بَنَى بِهَا بَعْشَا وَبَنَى بِهَا جَبَعَ وَالْمِصْفَاةَ.
- 1- ر- قَارِنْ 2أخ 9:15.
- 7- ز- 2أخ 2:19.
- 8- س- 2أخ 9:14.

آسَا يُوبِّخُ مِنَ النَّبِيِّ حَنَانِي، فَيَسْجُنُهُ

- 7 وَفِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ حَنَانِي النَّبِيُّ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُودَا وَقَالَ لَهُ: [مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ اسْتَنْدْتَ عَلَى مَلِكِ أَرَامَ وَلَمْ تَسْتَنْدْ عَلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ لِذَلِكَ قَدْ نَجَا جَيْشُ مَلِكِ أَرَامَ مِنْ يَدِكَ. 8 أَلَمْ يَكُنِ الْكُوشِيُّونَ وَاللُّوبِّيُّونَ جَيْشًا كَثِيرًا بِمَرْكَبَاتٍ وَفَرَسَانٍ كَثِيرَةٍ جِدًّا؟ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّكَ

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

اسْتَنْدَت عَلَى الرَّبِّ دَفَعَهُمْ لِيَدِكَ. 9 لَأَنَّ عَيْنِي الرَّبِّ تَجُولَانِ فِي كُلِّ الْأَرْضِ لِيَتَشَدَّدَ مَعَ الَّذِينَ قُلُوبُهُمْ كَامِلَةٌ نَحْوَهُ فَقَدْ حَمَقْتُ فِي هَذَا حَتَّى إِنَّهُ مِنَ الْآنَ تَكُونُ عَلَيْكَ حُرُوبٌ. 10 فَغَضِبَ آسَا عَلَى الرَّائِي وَوَضَعَهُ فِي السَّجْنِ^ب لَأَنَّهُ اغْتَاظَ مِنْهُ مِنْ أَجْلِ هَذَا وَضَاقَ آسَا بَعْضًا مِنَ الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

(مَلِكُ أَيْلَةَ، وَزَمْرِي، وَتَبْنِي، وَغَمْرِي، وَتَرْبُعُ آخَابَ عَلَى الْعَرْشِ تَسْبِقُ النَّصَّ الَّذِي يَلِي. أَنْظُرْ 1 مل 34:6-16)

مَرَضَ آسَا وَمَوْتُهُ (1 مل 24:23-15)

11 وَأُمُورُ آسَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ الْمُلُوكِ لِيَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 12 وَمَرَضَ آسَا فِي السَّنَةِ الثَّاسِعَةِ وَالثَّلَاثِينَ مِنْ مُلْكِهِ فِي رَجُلَيْهِ حَتَّى اشْتَدَّ مَرَضُهُ وَفِي مَرَضِهِ أَيْضًا لَمْ يَطْلُبِ الرَّبَّ بَلِ الْأَطِبَّاءَ. 13 ثُمَّ اضْطَجَعَ آسَا مَعَ آبَائِهِ وَمَاتَ فِي السَّنَةِ الْحَادِيَةِ وَالْأَرْبَعِينَ لِمُلْكِهِ 14 فَدَفَنُوهُ فِي قَبْرِهِ الَّتِي حَفَرَهَا لِنَفْسِهِ¹ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَأَضْجَعُوهُ فِي سَرِيرٍ كَانَ مَمْلُوءًا أَطْيَابًا وَأَصْنَافًا عَطْرَةً حَسَبَ صِنَاعَةِ الْعِطَارَةِ. وَأَحْرَقُوا لَهُ حَرِيقَةً عَظِيمَةً جَدًّا.

الأصحاح السابع عشر

يَهُوشَافَاثُ يَخْلِفُ آسَا (1 مل 24:15)

1 وَمَلِكُ يَهُوشَافَاثُ ابْنُهُ عَوضًا عَنْهُ وَتَشَدَّدَ عَلَى إِسْرَائِيلَ. 2 وَجَعَلَ جَيْشًا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا- الْحَصِينَةَ وَجَعَلَ وَكَلَاءَ فِي أَرْضِ يَهُودَا وَفِي مَدُنِ أَفْرَايِمَ الَّتِي أَخَذَهَا آسَا أَبُوهُ.

يَهُوشَافَاثُ يَسْلُكُ فِي طَرُقِ دَاوُدَ وَيَجْلِبُ انْتِعَاشًا

3 وَكَانَ الرَّبُّ مَعَ يَهُوشَافَاثَ لَأَنَّهُ سَارَ فِي طَرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ الْأُولَى وَلَمْ يَطْلُبِ الْبُعْلِيمَ 4 وَلَكِنَّهُ طَلَبَ إِلَهَ أَبِيهِ وَسَارَ فِي وَصَايَاهُ لَا حَسَبَ أَعْمَالِ إِسْرَائِيلَ. 5 فَتَبَّتِ الرَّبُّ الْمَمْلَكَةَ فِي يَدِهِ وَقَدَّمَ كُلَّ يَهُودَا هَدَايَا لِيَهُوشَافَاثَ. وَكَانَ لَهُ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. 6 وَتَقَوَّى قَلْبُهُ فِي طَرُقِ الرَّبِّ وَنَزَعَ أَيْضًا الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي مِنْ يَهُودَا. 7 وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِمُلْكِهِ أَرْسَلَ إِلَى رُؤَسَائِهِ إِلَى بَنَحَائِيلَ وَغُوبْدِيَا وَزَكَرِيَّا وَنَثْنِيئِيلَ وَمِيخَايَا أَنْ يُعَلِّمُوا فِي مَدُنِ يَهُودَا 8 وَمَعَهُمُ اللَّادِيُونَ شَمْعِيًا وَنَثْنِيَّا وَزَبْدِيَا وَعَسَائِيلُ وَشَمِيرَامُوثُ وَيَهُونَاثَانُ وَأَدُونِيَّا وَطُوبِيَّا وَطُوبُ أَدُونِيَّا اللَّادِيُونَ وَمَعَهُمُ الْيَشْمَعُ وَيَهُورَامُ الْكَاهَنَانِ. 9 فَعَلَّمُوا فِي يَهُودَا وَمَعَهُمْ سِفْرُ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَجَالُوا فِي جَمِيعِ مَدُنِ يَهُودَا وَعَلَّمُوا الشَّعْبَ.

9- أ- قَارِنْ 2 أخ. 17:15 ب. أَنْظُرْ فِي 12:3 ملاحظة.

10- ب- قَارِنْ دَا 14:6.

11- ت- 2 أخ 2:14.

12- ث- قَارِنْ 2 مل 5:1-20.

14- ج- قَارِنْ 2 أخ 19:18-21.

2- ح- 2 أخ 5:11.

6- خ- قَارِنْ 2 أخ 17:15. أَنْظُرْ قَض 7:3 ملاحظة؛ 1 مل 2:3 ملاحظة.

6- د- أَنْظُرْ تَت 21:16 ملاحظة.

9- ذ- قَارِنْ تَت 9:4-6؛ نَح 3:8.

¹ (14:16)- هذا العدوُّ هُوَ رَمَزٌ لِإِنْسَانٍ مُتَجَدِّدٍ خَاصِمٌ لِلرَّبِّ يَسُوعَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِمٌ جَسَدِيٌّ.

قوة يهوشافاط المتعظمة، وجبايرة بأسه

10 وَكَانَتْ هَيْبَةُ الرَّبِّ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَرْضِ الَّتِي حَوْلَ يَهُوذَا فَلَمْ يُحَارِبُوا يَهُوشَافَاطَ. 11 وَبَعْضُ الْفِلِسْطِينِيِّينَ أَتَوْا يَهُوشَافَاطَ بِهَدَايَا وَحَمَلُ فِصَّةٍ وَالْعُرْبَانُ أَيْضاً أَتَوْهُ بِغَنَمٍ مِنَ الْكِبَاشِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَمِنَ الثِّيُوسِ سَبْعَةُ آلَافٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ. 12 وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ يَتَعَظَّمُ جِداً وَبَنَى فِي يَهُوذَا حُصُوناً وَمُدُنَ مَخَازِنَ. 13 وَكَانَ لَهُ شُغْلٌ كَثِيرٌ فِي مُدُنِ يَهُوذَا وَرِجَالُ حَرْبٍ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ فِي أُورُشَلِيمَ. 14 وَهَذَا عَدَدُهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ مِنْ يَهُوذَا رُؤَسَاءِ الْوَفِّ: عَدْنَةُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ جَبَابِرَةٌ بَأْسٌ ثَلَاثَ مِئَةٍ أَلْفٍ. 15 وَبِجَانِبِهِ يَهُونَاتَانُ الرَّئِيسُ وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَثَمَانُونَ أَلْفًا. 16 وَبِجَانِبِهِ عَمَسِيَا بْنُ زَكْرِي الْمُنْتَدِبُ لِلرَّبِّ وَمَعَهُ مِئَتَا أَلْفٍ جَبَّارٍ بَأْسٍ. 17 وَمِنْ بَنِيَامِينَ أَلْيَادَاغُ جَبَّارٌ بَأْسٌ وَمَعَهُ مِنَ الْمُتَسَلِّحِينَ بِالْقِسِيِّ وَالْأَنْرَاسِ مِئَتَا أَلْفٍ. 18 وَبِجَانِبِهِ يَهُوزَابَادُ وَمَعَهُ مِئَةٌ وَثَمَانُونَ أَلْفًا مُتَجَرِّدُونَ لِلْحَرْبِ. 19 هَؤُلَاءِ خَدَامُ الْمَلِكِ فَضْلاً عَنِ الَّذِينَ جَعَلَهُمُ الْمَلِكُ فِي الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي كُلِّ يَهُوذَا.

10- أ- 2 أخ 14:14.

16- ب- قَارُنُ قَضِ
9:2:5.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ عَشَرَ

(مَلِكُ أَخَابِ وَالْقِسْمُ الْأَكْبَرُ مِنْ خِدْمَةِ إِيلِيَّا تَسْبِقُ النَّصَّ الَّذِي يَلِي.

أَنْظُرْ 1 مل 28:16 – 29:21)

يَهُوشَافَاطُ يَنْضُمُ إِلَى أَخَابِ فِي حَمَلَتِهِ الثَّالِثَةِ ضِدَّ السُّورِيِّينَ

(1 مل 4-2:22)

1 وَكَانَ لِيَهُوشَافَاطَ غِنًى وَكَرَامَةٌ بكَثْرَةٍ. وَصَاهَرَتْ أَخَابَ. 2 وَنَزَلَتْ بَعْدَ سِنِينَ إِلَى أَخَابِ إِلَى السَّامِرَةِ فَذَبَحَ أَخَابُ غَنَماً وَبَقِراً بكَثْرَةً لَهُ وَلِلشَّعْبِ الَّذِي مَعَهُ وَأَغْوَاهُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ. 3 وَقَالَ أَخَابُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا: [أَنْذِهِبُ مَعِيَ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ؟] فَقَالَ لَهُ: [مَتَلِي مَتَلِكُ وَشَعْبِي كَشَعْبِكَ وَمَعَكَ فِي الْقِتَالِ].

1- ت- 1 مل 44:22.
قَارُنُ 2 أخ 3:1:19.
2- ث- خر 2:23.
3- ج- قَارُنُ 2 مل 5:3.
7.

أَنْبِيَاءُ أَخَابِ الْكَذِبَةِ يَعِدُونَ بِالنَّصْرَةِ (1 مل 12-5:22)

4 ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: [أَسْأَلُ الْيَوْمَ عَنْ كَلَامِ الرَّبِّ]. 5 فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الْأَنْبِيَاءَ أَرْبَعَ مِئَةِ رَجُلٍ وَقَالَ لَهُمْ: [أَنْذِهِبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادَ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟] فَقَالُوا: [أَصْعَدُ فَيُدْفَعَهَا اللَّهُ لِيَدِ الْمَلِكِ]. 6 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [أَلَيْسَ هُنَا أَيْضاً نَبِيٌّ لِلرَّبِّ فَتَسْأَلُ مِنْهُ؟] 7 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: [بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ لِسُؤَالِ الرَّبِّ بِهِ وَلَكِنِّي أَبْغِضُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْراً بَلْ شَرّاً كُلَّ أَيَّامِهِ وَهُوَ مِخَا بْنُ يَمَلَةَ]. 8 فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: [لَا يَقُلِ الْمَلِكُ هَكَذَا]. 9 وَكَانَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ

5- ح- قَارُنُ 1 مل
40:19-17:18.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا جَالِسِينَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى كُرْسِيِّهِ لَابْسِينَ ثِيَابَهُمَا وَجَالِسِينَ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَذْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ وَجَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ يَتَنَبَّأُونَ أَمَامَهُمَا. 10 وَعَمَلُ صِدْقِيَّا بْنِ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قُرُونٌ حَدِيدٌ وَقَالَ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: بِهِذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَفْنَوْا]. 11 وَتَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ هَكَذَا قَائِلِينَ: [اصْعَدُوا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ وَأَفْلَحْ فَيُدْفَعَهَا الرَّبُّ لِيَدِ الْمَلِكِ].

مِيخَا يَتَنَبَّأُ بِالصِّدْقِ عَنِ الْهَزِيمَةِ (1مل 22: 13-28)

12 وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي ذَهَبَ لِيَدْعُو مِيخَا: [هُذَا كَلَامُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَمِ وَاحِدٍ خَيْرٌ لِلْمَلِكِ. فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ كَوَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَكَلِّمْ بِخَيْرٍ]. 13 فَقَالَ مِيخَا: [حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنَّ مَا يَقُولُهُ إِلَهِي فِيهِ اتَّكَلَّمْتُ]. 14 وَلَمَّا جَاءَ إِلَى الْمَلِكِ قَالَ لَهُ الْمَلِكُ: [يَا مِيخَا أَتَذْهَبُ إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ لِلْقِتَالِ أَمْ أَمْتَنِعُ؟] فَقَالَ: [اصْعَدُوا وَأَفْلَحُوا فَيُدْفَعُوا لِيَدِكُمْ]. 15 فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: [كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ أَنْ لَا تَقُولَ لِي إِلَّا الْحَقَّ بِاسْمِ الرَّبِّ!] 16 فَقَالَ: [رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُشْتَتَتِينَ عَلَى الْجِبَالِ كَخِرَافٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لِهَؤُلَاءِ أَصْحَابٌ فَلْيَرْجِعُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ]. 17 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: [أَمَا قُلْتَ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ خَيْرًا بَلْ شَرًّا؟] 18 وَقَالَ: [فَاسْمَعْ إِذَا كَلَّمَكَ الرَّبُّ. قَدْ رَأَيْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَفُوفٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ. 19 فَقَالَ الرَّبُّ: [مَنْ يُغْوِي أَخَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَيَصْعَدُ وَيَسْقُطُ فِي رَامُوتِ جِلْعَادِ؟] فَقَالَ هَذَا هَكَذَا وَقَالَ ذَلِكَ هَكَذَا. 20 ثُمَّ خَرَجَ الرُّوحُ وَوَقَفَ أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: [أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: [بِمَاذَا؟] 21 فَقَالَ: [أَخْرِجْ وَأَكُونُ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ]. فَقَالَ: [إِنَّكَ تُغْوِيهِ وَتَقْتَدِرُ. فَأَخْرِجْ وَأَفْعَلْ هَكَذَا. 22 وَالْآنَ هُوَذَا قَدْ جَعَلَ الرَّبُّ رُوحَ كَذِبٍ فِي أَفْوَاهِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ وَالرَّبُّ تَكَلَّمَ عَلَيْكَ بِشَرٍّ]. 23 فَتَقَدَّمَ صِدْقِيَّا بْنُ كَنْعَنَةَ وَضَرَبَ مِيخَا عَلَى الْفَكِّ وَقَالَ: [مَنْ أَيُّ طَرِيقٍ عَبَّرَ رُوحُ الرَّبِّ مِنِّي لِيُكَلِّمَكَ؟]. 24 فَقَالَ مِيخَا: [إِنَّكَ سَتَرَى فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي تَدْخُلُ فِيهِ مِنْ مَخْدَعٍ إِلَى مَخْدَعٍ لَتُخْتَبِئَ]. 25 فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: [خُذُوا مِيخَا وَرُدُّوهُ إِلَى أُمُورِ رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَإِلَى يُوَأَشَ ابْنِ الْمَلِكِ 26 وَقُولُوا هَكَذَا يَقُولُ الْمَلِكُ: ضَعُوا هَذَا فِي السَّجْنِ وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ الضِّيقِ وَمَاءَ الضِّيقِ حَتَّى أَرْجِعَ بِسَلَامٍ]. 27 فَقَالَ مِيخَا: [إِنْ رَجَعْتُ رُجُوعًا بِسَلَامٍ فَلَمْ يَتَكَلَّمِ الرَّبُّ بِي]. وَقَالَ: [اسْمَعُوا أَيُّهَا الشُّعُوبُ أَجْمَعُونَ].

هَزِيمَةُ وَمَوْتُ أَخَابَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادِ (1مل 29: 22-40)

28 فَصَعِدَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جِلْعَادِ. 29 وَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُوشَافَاطَ: [إِنِّي أَتَّكِرُ وَأَدْخُلُ الْحَرْبَ وَأَمَّا أَنْتَ فَالْبَسْ ثِيَابَكَ]. فَتَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَدَخَلَ الْحَرْبَ.

13-أ- عد
35:20، 18:22
26:12، 23
13:24

16-ب- إر 8:1-23
10:31
16-ت- عد 17:27؛
جز 8:5-34؛ مت
36:9

18-ث- 1مل 19:22
22؛ إش 5:1-6؛ دا
10:9-7

22-ج- أي 16:12
17؛ إش 12:19
14
22-ح- قض 23:9
1صم 14:16
9:19

27-خ- تث 22:18

28-د- قَارِنْ تَت 43:1
29-ذ- قَارِنْ 2أخ
22:35

30 وَأَمَرَ مَلِكُ أَرَامَ رُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي لَهُ: [لَا تَحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكَ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ]. 31 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ قَالُوا إِنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَحَاوْطُوهُ لِلْقِتَالِ فَصَرَخَ يَهُوشَافَاطُ وَسَاعَدَهُ الرَّبُّ وَحَوَّلَهُمْ عَنْهُ. 32 فَلَمَّا رَأَى رُؤَسَاءُ الْمَرْكَبَاتِ أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ رَجَعُوا عَنْهُ. 33 وَإِنَّ رَجُلًا نَزَعَ فِي قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ وَضَرَبَ مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ الدَّرْعِ فَقَالَ لِمُدِيرِ الْمَرْكَبَةِ: [رُدِّ يَدَكَ وَأَخْرِجْنِي مِنَ الْجَيْشِ لِأَنِّي قَدْ جُرَحْتُ]. 34 وَاشْتَدَّ الْقِتَالُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَأَوْقَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي الْمَرْكَبَةِ مُقَابِلَ أَرَامَ إِلَى الْمَسَاءِ وَمَاتَ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ.

31-أ- 2 أخ 14:13-15

34-ب- قارن من 38:36-35:37

الأصحاح التاسع عشر

يَا هُو يُوبِّخُ تَحَالَفَ يَهُوشَافَاطَ مَعَ آخَابَ

1 وَرَجَعَ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. 2 وَخَرَجَ لِلْقَائِمَةِ يَا هُو¹ بَنُ حَنَانِي الرَّائِي وَقَالَ لِلْمَلِكِ يَهُوشَافَاطَ: [أَتَسَاعِدُ الشَّرِيرَ وَتُحِبُّ مُبْغِضِي الرَّبِّ؟ فَلِذَلِكَ الْغَضَبُ عَلَيْكَ مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ. 3 غَيْرَ أَنَّهُ وَجِدْتُ فِيكَ أُمُورَ صَالِحَةٍ لِأَنَّكَ نَزَعْتَ السَّوَارِي² مِنَ الْأَرْضِ وَهَيَّاتَ قَلْبَكَ لِطَلَبِ اللَّهِ].

2-ت- 1 مل 1:16
2-ث- قارن إش 9-1:7
13-12:8
3-ج- أنظر تث 21:16 ملاحظة.

يَهُوشَافَاطُ، وَاضْعَا نَفْسَكَ بِالرَّبِّ، يُجْرِي إِصْلَاحَاتٍ قَضَائِيَّةَ

4 وَأَقَامَ يَهُوشَافَاطُ فِي أُورُشَلِيمَ ثُمَّ رَجَعَ وَخَرَجَ أَيْضًا بَيْنَ الشَّعْبِ مِنْ بئر سَبْعَ إِلَى جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَرَدَّهُمْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ آبَائِهِمْ. 5 وَأَقَامَ قُضَاةً فِي الْأَرْضِ فِي كُلِّ مَدْنٍ يَهُوذَا الْمُحَصَّنَةِ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ. 6 وَقَالَ لِلْقُضَاةِ: [انظُرُوا مَا أَنْتُمْ فَاعِلُونَ لِأَنَّكُمْ لَا تَقْضُونَ لِلْإِنْسَانِ بَلْ لِلرَّبِّ وَهُوَ مَعَكُمْ فِي أَمْرِ الْقَضَاءِ. 7 وَالْآنَ لَتَكُنْ هَيِّئَةُ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ. احذَرُوا وَافْعَلُوا. لِأَنَّهُ لَيْسَ عِنْدَ الرَّبِّ إِلَهِنَا ظُلْمٌ وَلَا مُحَابَاةٌ وَلَا ارْتِشَاءٌ]. 8 وَكَذَا فِي أُورُشَلِيمَ أَقَامَ يَهُوشَافَاطُ مِنَ اللَّوِيِّينَ وَالْكَهَنَةِ وَمِنْ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ لِقَضَاءِ الرَّبِّ وَالدَّعَاوِي. وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 9 وَأَمَرَهُمْ: [هَكَذَا تَفْعَلُونَ بِتَقْوَى الرَّبِّ بِأَمَانَةٍ وَقَلْبٍ كَامِلٍ. 10 وَفِي كُلِّ دَعْوَى تَأْتِي إِلَيْكُمْ مِنْ إِخْوَتِكُمُ السَّاكِنِينَ فِي مَدِينَةٍ بَيْنَ دَمٍ وَدَمٍ² بَيْنَ شَرِيعَةٍ وَوَصِيَّةٍ مِنْ جِهَةِ فَرَايِضَ أَوْ أَحْكَامٍ حَذَرُوهُمْ فَلَا يَأْتُمُوا إِلَى الرَّبِّ فَيَكُونُ غَضَبٌ عَلَيْكُمْ وَعَلَى إِخْوَتِكُمْ. هَكَذَا افْعَلُوا فَلَا تَأْتُمُوا. 11 وَهُوَذَا أَمْرِي³ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ عَلَيْكُمْ فِي كُلِّ أُمُورِ الرَّبِّ وَزَبَدِيَا بْنُ يَشْمَعْنِيلَ الرَّئِيسُ عَلَى بَيْتِ يَهُوذَا فِي كُلِّ أُمُورِ الْمَلِكِ وَالْعُرَفَاءِ

5-ح- تث 18:16-20

6-خ- لا 15:19؛ تث 17:1؛ مز 1:58
قارن إش 4-3:11

9-د- أنظر مز 9:19 ملاحظة.
9-ذ- أنظر في 12:3 ملاحظة.

11-ر- 1 أخ 26:30

¹ (2:19)- كان يا هُو قد تنبأ ضدَّ بعشا قبل هذه الحادثة بـ 25 سنة.

² (10:19)- حوادث قتل.

³ (11:19)- قام أمريا بدور القاضي بالنسبة للأمور المختصة بالناموس، بينما اهتم زبديا بالقضايا المدنية.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

اللاويون أمامكم. تشددوا وافعلوا وَلَيْكُنِ الرَّبُّ مَعَ الصَّالِحِ].

الأصحاح العشرون

يَهُودَا تَغْزِي مِنْ قِبَلِ الْمُوَابِيِّينَ، الْعَمُونِيِّينَ وَالْأَدُومِيِّينَ

(2أخ 22:10:20)

1 ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَى بَنُو مُوَابَ وَبَنُو عَمُونَ وَمَعَهُمُ الْعَمُونِيُّونَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ لِلْمُحَارَبَةِ. 2 فَجَاءَ أَنَسُ وَأَخْبَرُوا يَهُوشَافَاطَ: [قَدْ جَاءَ عَلَيْكَ جُمُهورٌ كَثِيرٌ مِنْ عِبْرِ الْبَحْرِ مِنْ أَرَامَ وَهَا هُمْ فِي حَصُونِ تَامَارَتَ] (هِيَ عَيْنُ جَدِي).

- 1- أ- 1أخ 2:18.
1- ب- هم العمونيون الذين صاهروا العمونيين. قارن 2أخ 8-7:26.
2- ت- تك 7:14.

صلاة يَهُوشَافَاطَ

3 فَخَافَ يَهُوشَافَاطُ وَجَعَلَ وَجْهَهُ لِيَطْلُبَ الرَّبَّ وَنَادَى بِصَوْمٍ فِي كُلِّ يَهُودَا. 4 وَاجْتَمَعَ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. جَاءُوا أَيْضاً مِنْ كُلِّ مَدِينِ يَهُودَا لِيَسْأَلُوا الرَّبَّ. 5 فَوَقَفَ يَهُوشَافَاطُ فِي جَمَاعَةِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ أَمَامَ الدَّارِ الْجَدِيدَةِ 6 وَقَالَ: [يَا رَبُّ إِلَهَ آبَائِنَا أَمَا أَنْتَ هُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاءِ وَأَنْتَ الْمَتَسَلِّطُ عَلَى جَمِيعِ مَمَالِكِ الْأَمَمِ وَبِيَدِكَ قُوَّةٌ وَجَبَرُوتٌ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ مَعَكَ؟ 7 أَلَسْتَ أَنْتَ إِلَهَنَا الَّذِي طَرَدْتَ سَكَّانَ هَذِهِ الْأَرْضِ مِنْ أَمَامِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ وَأَعْطَيْتَهَا لِنَسْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِكَ إِلَى الْأَبَدِ 8 فَسَكَنُوا فِيهَا وَبَنَوْا لَكَ فِيهَا مَقْدِساً لِاسْمِكَ قَائِلِينَ: 9 إِذَا جَاءَ عَلَيْنَا شَرٌّ سَنَقُضُ قَضَاءَ أَوْ وَباً أَوْ جَوْعٌ وَوَقَفْنَا أَمَامَ هَذَا الْبَيْتِ وَأَمَامَكَ (لَأَنَّ اسْمَكَ فِي هَذَا الْبَيْتِ) وَصَرَخْنَا إِلَيْكَ مِنْ ضَيْقِنَا فَإِنَّكَ تَسْمَعُ وَتُخَلِّصُ؟ 10 وَالْآنَ هُوَذَا بَنُو عَمُونَ وَمُوَابُ وَجَبَلُ سَاعِيرِ الدِّينِ لَمْ تَدْعِ إِسْرَائِيلَ يَدْخُلُونَ إِلَيْهِمْ حِينَ جَاءُوا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ بَلْ مَالُوا عَنْهُمْ وَلَمْ يُهْلِكُوهُمْ 11 فَهُوَذَا هُمْ يُكَافِئُونَنَا بِمَجِبِيهِمْ لَطَرِينَا مِنْ مُلْكِكَ الَّذِي مَلَكْتَنَا أَيَّاهُ. 12 يَا إِلَهَنَا أَمَا تَقْضِي عَلَيْهِمْ لِأَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَا قُوَّةٌ أَمَامَ هَذَا الْجُمُهورِ الْكَثِيرِ الْآتِي عَلَيْنَا وَنَحْنُ لَا نَعْلَمُ مَاذَا نَعْمَلُ وَلَكِنْ نَحْوِكَ أَعِينُنَا]. 13 وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَاقِفِينَ أَمَامَ الرَّبِّ مَعَ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ.

- 3- ث- 2أخ 3:19.
4- ج- قارن 2أخ 11:14.
6- ح- صلوات الكتاب المقدس. 2أخ 12-6:20، 18:30 (تك 2:15؛ حب 1:3).
6- خ- قارن 1أخ 29:15، 12:15.
7- د- تك 2:12-1، 17-14:13، 17-15:22.

الرَّبُّ يُجِيبُ صَلَاةَ يَهُوشَافَاطَ بِوَاسِطَةِ يَحْزَائِيلَ

14 وَإِنَّ يَحْزَائِيلَ بْنَ زَكَرِيَّا بْنَ بَنَايَا بْنَ يَعِيئِيلَ بْنِ مَتَنِيَا اللَّوِيِّ مِنْ بَنِي أَسَافَ كَانَ عَلَيْهِ رُوحُ الرَّبِّ فِي وَسْطِ الْجَمَاعَةِ 15 فَقَالَ: [اصْغُوا يَا جَمِيعَ يَهُودَا وَسَكَّانَ أُورُشَلِيمَ وَأَيُّهَا الْمَلِكُ يَهُوشَافَاطَ. هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لَكُمْ: لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاعُوا بِسَبَبِ هَذَا الْجُمُهورِ الْكَثِيرِ لِأَنَّ الْحَرْبَ لَيْسَتْ لَكُمْ بَلْ لِلَّهِ. 16 غَدَا أَنْزِلُوا عَلَيْهِمْ. هُوَذَا هُمْ صَاعِدُونَ فِي عَقَبَةِ صَيْصٍ فَتَجِدُوهُمْ فِي أَقْصَى الْوَادِي أَمَامَ بَرِّيَّةِ يَرْوَيْيلَ. 17 لَيْسَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَحَارِبُوا فِي هَذِهِ. قِفُوا اثْبَتُوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ مَعَكُمْ يَا يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ لَا تَخَافُوا وَلَا

- 14- ذ- 2أخ 20:24.
15- ر- تث 30-29:1.
15- ز- 1صم 47:17؛ 2أخ 25-24:20، 8:32؛ زك 3:14.

تَرْتَاغُوا. غَدًا اخْرُجُوا لِلْقَائِمِ وَالرَّبُّ مَعَكُمْ]. 18 فَخَرَّ يَهُوشَافَاطُ لَوَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ وَكُلُّ يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ سَقَطُوا أَمَامَ الرَّبِّ سُجُودًا لِلرَّبِّ. 19 فَقَامَ اللَّائِيُونَ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي الْقُورَحِيِّينَ لِيَسْبَحُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ جِدًّا. يَهُوشَافَاطُ وَالشَّعْبُ يَحْمَدُونَ الرَّبَّ؛

جُيُوشُ الْعَدُوِّ تَدْمُرُ بَعْضَهَا الْبَعْضَ الْآخِرَ.

20 وَبَكَرُوا صَبَاحًا وَخَرَجُوا إِلَى بَرِّيَّةِ تَقْوَعٍ¹. وَعِنْدَ خُرُوجِهِمْ وَقَفَ يَهُوشَافَاطُ وَقَالَ: [اسْمَعُوا يَا يَهُودَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ آمِنُوا بِالرَّبِّ إِلَهُكُمْ فَتَأْمِنُوا. آمِنُوا بِأَنْبِيَائِهِ فَتُفْلِحُوا]. 21 وَلَمَّا اسْتَشَارَ الشَّعْبُ أَقَامَ مُغْنِينَ لِلرَّبِّ وَمُسَبِّحِينَ فِي زِينَةٍ مُقَدَّسَةٍ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ أَمَامَ الْمُتَجَرِّدِينَ وَقَائِلِينَ: [الْحَمْدُ لِلرَّبِّ لَأَنَّهُ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ]. 22 وَلَمَّا ابْتَدَأُوا فِي الْغِنَاءِ وَالتَّسْبِيحِ جَعَلَ الرَّبُّ أَكْمَنَةً عَلَى بَنِي عَمُونَ وَمُؤَابَ وَجَبَلِ سَاعِيرَ الْآتِينَ عَلَى يَهُودَا فَانْكَسَرُوا. 23 وَقَامَ بَنُو عَمُونَ وَمُؤَابَ عَلَى سُكَّانِ جَبَلِ سَاعِيرَ لِيَحْرِمُوهُمْ وَيُهْلِكُوهُمْ. وَلَمَّا فَرَعُوا مِنْ سُكَّانِ سَاعِيرَ سَاعَدَ بَعْضُهُمْ عَلَى إِهْلَاكِ بَعْضٍ. 24 وَلَمَّا جَاءَ يَهُودَا إِلَى الْمَرْقَبِ فِي الْبَرِّيَّةِ تَطَلَّعُوا نَحْوَ الْجُمُهورِ وَإِذَا هُمْ جُنُثٌ سَاقِطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ وَلَمْ يَنْفِلَتْ أَحَدٌ. 25 فَآتَى يَهُوشَافَاطُ وَشَعْبُهُ لِنَهَبِ أَمْوَالِهِمْ فَوَجَدُوا بَيْنَهُمْ أَمْوَالًا وَجُنُثًا وَأَمْتَعَةً ثَمِينَةً بكَثْرَةٍ فَأَخَذُوهَا لِنَفْسِهِمْ حَتَّى لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا. وَكَانُوا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَنْهَبُونَ الْغَنِيمَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ كَثِيرَةً.

عَوْدَةُ يَهُوشَافَاطُ وَالشَّعْبُ الْمُنْتَصِرِ إِلَى أُورُشَلِيمَ

26 وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ اجْتَمَعُوا فِي وَادِي بَرَكَهَ لَأَنَّهُمْ هُنَاكَ بَارَكُوا الرَّبَّ لِذَلِكَ دَعَا اسْمَ ذَلِكَ الْمَكَانِ [وَادِي بَرَكَهَ] إِلَى الْيَوْمِ. 27 ثُمَّ ارْتَدَّ كُلُّ رَجَالِ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَيَهُوشَافَاطُ بِرَأْسِهِمْ لِيَرْجِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّجَهُمْ عَلَى أَعْدَائِهِمْ. 28 وَدَخَلُوا أُورُشَلِيمَ بِالرَّبَّابِ وَالْعِيدَانِ وَالْأَبْوَاقِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 29 وَكَانَتْ هَيْبَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ حِينَ سَمِعُوا أَنَّ الرَّبَّ حَارَبَ أَعْدَاءَ إِسْرَائِيلَ. 30 وَاسْتَرَاحَتْ مَمْلَكَةُ يَهُوشَافَاطَ وَأَرَاحَهُ إِلَهُهُ مِنْ كُلِّ جَهَةٍ.

خُلَاصَةُ مُلْكِ يَهُوشَافَاطَ (1مل 22: 41-49)

31 وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ عَلَى يَهُودَا. كَانَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرَبَةُ بِنْتُ شُلْجِي. 32 وَسَارَ فِي طَرِيقِ أَبِيهِ أَسَا وَلَمْ يَجِدْ عَنْهَا إِذْ عَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

20- أ- إش 9:7.

21- ب- مز 2:29، 9:96، 3:110.
21- ت- مز 1:136-26

23- ث- قض 22:7، صم 20:14

28- ج- قارن 2أخ 21:20.

29- ح- 2أخ 14:14، 10:17.

31- خ- 1مل 24:15.

32- د- 2أخ 2:14.

¹ (20:20)- جنوبى بيت لحم.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

33إلا¹ أَنْ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُنْتَزِعْ بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَمْ يُعْدُوا بَعْدَ قُلُوبِهِمْ لِإِلَهِ آبَائِهِمْ. 34وَبَقِيَةُ أُمُورِ يَهُوشَافَاطَ الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي الْمَذْكُورِ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

33- أ- انظر قصص 7:3

ملاحظة؛ 1مل 2:3

ملاحظة. 33- ب- 2أخ 16:15

34- ت- 1أخ 29:29

التَّحَالُفُ بَيْنَ مَلِكِي يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلِ؛ الرَّبُّ يَسْتَأْ مِنْ يَهُوشَافَاطَ 35ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ اتَّحَدَتْ يَهُوشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا مَعَ أَخْزِيَا مَلِكِ إِسْرَائِيلِ الَّذِي - أَسَاءَ - فِي عَمَلِهِ. 36فَاتَّحَدَ مَعَهُ فِي عَمَلِ سُفْنٍ تَسِيرُ إِلَى تَرْشِيشَ فَعَمَلًا السُّفْنِ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ. 37وَتَتَبَّأَ الْيَعَزَّرُ بْنُ دُودَاوَا مِنْ مَرِيشَةَ عَلَى يَهُوشَافَاطَ قَائِلًا: [لَأَنَّكَ اتَّحَدْتَ مَعَ أَخْزِيَا قَدْ اقْتَحَمَ الرَّبُّ أَعْمَالَكَ]. فَتَكَسَّرَتِ السُّفْنُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ السَّيْرَ إِلَى تَرْشِيشَ.

ملاحظة.

35- ث- 2أخ 1:18

35- ج- 1مل 51:22

35- ح- 2أخ 2:19

36- خ- قارن 2كو 18-14:6

36- د- قارن 1مل 22:10 26:9

الأصحاح الحادي والعشرون

يَهُوشَافَاطُ يَمُوتُ؛ يَهُورَامُ يَخْلِفُهُ

(1مل 22:50؛ 2مل 16:8-19)

1وَأَصْطَبَحَ يَهُوشَافَاطُ مَعَ آبَائِهِ قَدْفَنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكُ يَهُورَامُ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. 2وَكَانَ لَهُ إِخْوَةٌ بَنُو يَهُوشَافَاطَ: عَزْرِيَا وَيَحِيئِيلُ وَزَكَرِيَّا وَعَزْرِيَاوُ وَمِيخَائِيلُ وَشَفَطِيَا. كُلُّ هَؤُلَاءِ بَنُو يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ إِسْرَائِيلِ. 3وَأَعْطَاهُمْ آبُوهُمْ عَطَايَا كَثِيرَةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَتُحَفٍ مَعَ مِذْنِ حَصِينَةٍ فِي يَهُوذَا. وَأَمَّا الْمَمْلَكَةُ فَأَعْطَاهَا لِيَهُورَامَ لِأَنَّهُ الْبَكْرُ. 4فَقَامَ يَهُورَامُ عَلَى مَمْلَكَةِ أَبِيهِ وَتَسَدَّدَ وَقَتَلَ جَمِيعَ إِخْوَتِهِ بِالسَّيْفِ وَأَيْضًا بَعْضًا مِنْ رُؤَسَاءِ إِسْرَائِيلِ. 5كَانَ يَهُورَامُ² ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلِكُ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ. 6وَسَارَ فِي طَرِيقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ كَمَا فَعَلَ بَيْتُ أَخَابَ لِأَنَّ بَيْتَ أَخَابَ كَانَتْ لَهُ أَمْرًا. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. 7وَلَمْ يَشَأِ الرَّبُّ أَنْ يُبِيدَ بَيْتَ دَاوُدَ لِأَجْلِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ دَاوُدَ وَلِأَنَّهُ قَالَ إِنَّهُ يُعْطِيهِ وَبَنِيهِ سَرَاجًا كُلَّ الْأَيَّامِ.

1- ذ- 1مل 24:15

6- ر- قارن 2أخ 1:18، 2:22

7- ز- 2صم 16:8-7

أُدُومُ وَلِبْنَةُ تَثُورَانِ ضِدَّ يَهُوذَا (2مل 20:8-23)

8فِي أَيَّامِهِ عَصَى أُدُومٌ عَلَى يَهُوذَا وَمَلَكَوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ مَلِكًا. 9وَعَبَّرَ يَهُورَامُ مَعَ رُؤَسَائِهِ وَجَمِيعِ الْمَرْكَبَاتِ مَعَهُ وَقَامَ لَيْلًا وَضَرَبَ أُدُومَ الْمُحِيطَ بِهِ وَرُؤَسَاءَ الْمَرْكَبَاتِ. 10فَعَصَى أُدُومُ عَلَى يَهُوذَا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. حِينَئِذٍ عَصَتْ لِبْنَةُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ. 11وَهُوَ أَيْضًا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ فِي جِبَالِ

8- س- 2مل 10:7-14

¹ (33:20)- يَبْدُو أَنَّ الشَّعْبَ قَاوَمَ أَمْرَ يَهُوشَافَاطَ فِي (2أخ 6:17).

² (5:21)- يَهُورَامُ (مدعو أيضا يورام: 2مل 8:21، 23-24؛ 1أخ 11:3) ابْتَدَأَ مُلْكُهُ كَمَلِكٍ شَرِيكٍ مَعَ وَالِدِهِ يَهُوشَافَاطَ (2مل 16:8) قَبْلَ 5 سَنَوَاتٍ مِنْ وَفَاةِ وَالِدِهِ.

يَهُوذَا

إذا كان هذا الكتاب سبب بركة روحية لك فترجو ان تساعدنا في تحمل تكاليفه
www.ARSBK.com

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَجَعَلَ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ^ب وَطَوَّحَ يَهُودًا.

رِسَالَةً إِلَيْهَا الْمَكْتُوبَةُ قَبْلَ انْتِقَالِهِ، تَلْفِظَ الْحُكْمِ عَلَى يَهُورَامَ
12 وَأَتَتْ إِلَيْهِ كِتَابَةً مِنْ إِيلِيَّاتِ النَّبِيِّ تَقُولُ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ
دَاوُدَ أَبِيكَ: مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ لَمْ تَسْلُكْ فِي طُرُقِ يَهُوشَافَاطَ أَبِيكَ وَطُرُقِ
أَسَا مَلِكِ يَهُودَا 13 بَلْ سَلَكْتَ فِي طُرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَجَعَلْتَ
يَهُودًا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ يَزْنُونَ كَزَنَا^ج بَيْتَ أَخَابَ وَقَتَلْتَ أَيْضًا
إِخْوَتَكَ مِنْ بَيْتِ أَبِيكَ الَّذِينَ هُمْ أَفْضَلُ^د مِنْكَ 14 هُوَذَا يَضْرِبُ
الرَّبُّ شَعْبَكَ وَبَنِيكَ وَنِسَاءَكَ وَكُلَّ مَالِكَ ضَرْبَةً عَظِيمَةً. 15 وَإِيَّاكَ
بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ بِدَاءٍ^{هـ} أَمْعَائِكَ حَتَّى تَخْرُجَ أَمْعَاؤُكَ بِسَبَبِ الْمَرَضِ
يَوْمًا فَيَوْمًا].

يَهُودًا تَغْزَى مِنْ قِبَلِ الْعَرَبِ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ

16 وَأَهَاجِذِ الرَّبُّ عَلَى يَهُورَامَ رُوحَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَالْعَرَبِ الَّذِينَ
بِجَانِبِ الْكُوشِيِّينَ 17 فَصَعِدُوا إِلَى يَهُودَا وَافْتَتَحُوهَا وَسَبَّوْا كُلَّ
الْأَمْوَالِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ مَعَ بَنِيهِ وَنِسَائِهِ أَيْضًا وَلَمْ يَبْقَ
لَهُ ابْنٌ إِلَّا يَهُوَأَحَازُ^س أَصْغَرَ بَنِيهِ.

يَهُورَامُ يَمْرُضُ وَيَمُوتُ (2مل 8: 23-24)

18 وَبَعْدَ هَذَا كُلِّهِ ضَرْبَهُ^ش الرَّبُّ فِي أَمْعَائِهِ بِمَرَضٍ^ص لَيْسَ لَهُ
شِفَاءٌ. 19 وَكَانَ مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ وَحَسَبَ ذَهَابِ الْمُدَّةِ عِنْدَ نَهَائِهِ
سَنَتَيْنِ أَنْ أَمْعَاءَهُ خَرَجَتْ بِسَبَبِ مَرَضِهِ فَمَاتَ بِأَمْرَاضٍ رَدِيئَةٍ وَلَمْ
يَعْمَلْ لَهُ شَعْبُهُ حَرِيقَةً^ض كَحَرِيقَةِ آبَائِهِ. 20 كَانَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ
سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ ثَمَانِي سِنِينَ فِي أُورُشَلِيمَ وَذَهَبَ غَيْرَ^ز
مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ وَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَكِنْ لَيْسَ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ.

الأصحاح الثاني والعشرون

أَخْزَيَا يُصْبِحُ مَلِكِ يَهُودَا (2مل 8: 24-27)

1 وَمَلَكَ سُكَّانُ أُورُشَلِيمَ أَخْزَيَا ابْنَهُ الْأَصْغَرَ^ع عَوَضًا عَنْهُ لِأَنَّ
جَمِيعَ الْأَوَّلِينَ قَتَلَهُمُ الْغَزَاةُ الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ الْعَرَبِ إِلَى الْمَحَلَّةِ.
فَمَلَكَ أَخْزَيَا بَنُ يَهُورَامَ مَلِكِ يَهُودَا. 2 كَانَ أَخْزَيَا^ب ابْنُ اثْنَتَيْنِ
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَةً وَاحِدَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ
عَثَلْيَا بِنْتُ عُمْرِي. 3 وَهُوَ أَيْضًا سَلَكَ فِي طُرُقِ بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّ أُمَّهُ
كَانَتْ تُشِيرُ عَلَيْهِ بِفِعْلِ الشَّرِّ. 4 فَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مِثْلَ
بَيْتِ أَخَابَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَهُ مُشِيرِينَ بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ لِإِبَادَتِهِ.

11- أ- أَنْظُرْ قَض 7:3
مُلاحَظَةٌ؛ 1مل 2:3
مُلاحَظَةٌ.

11- ب- لا 5:20
12- ت- أَنْظُرْ إِيْلِيَّا فِي
1مل 1:17-2

12:2
13- ث- 2أخ 11:21
13- ج- 1مل 31:16-22

33؛ 2مل 22:9
13- ح- 1مل 32:2

15- خ- 2أخ 18:21-19

15- د- 2ك 13:47

16- ذ- 1مل 23:14-11

16- ر- قَارِنْ 2أخ 11:17

17- ز- 2أخ 7:24

17- س- الَّذِي لَيْسَ هُوَ
أَخْزَيَا فِي 2أخ 1:22

قَارِنْ مَت 8:1
18- ش- 2أخ 15:21

18- ص- 2أخ 20:13
أع 23:12

19- ض- قَارِنْ 2أخ 14:16

20- ط- قَارِنْ إر 28:18-22

1- ظ- 2أخ 16:21-17

2- ع- قَارِنْ 2مل 26:8
17:21، 2:22

¹ (20:21)- هَذَا الْعَدَدُ هُوَ رَمْزٌ عَنْ إِنْسَانٍ مُتَّجِدٍ خَادِمٍ لِيَسُوعَ، ابْتَدَأَ بِالرُّوحِ وَكَمَلَ بِالْجَسَدِ.
² (2:22)- إِذَا مَلَكَ يَهُوَأَحَازُ (2أخ 1:22) 20 سَنَةً - الْفَارَقُ بَيْنَ 2مل 24:8 و 2أخ 1:22 أ و ب.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَخْزَيَا يَنْضَمُّ إِلَى يَهُورَامَ فِي الْمُدَافَعَةِ عَنْ رَامُوتِ جِلْعَادَ
(2مل 28:8)

5 فَسَلَكَ بِمَشُورَتِهِمْ وَذَهَبَ مَعَ يَهُورَامَ ابْنِ أَخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ
لِمُحَارَبَةِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ. وَضَرَبَ الْأَرَامِيُّونَ
يُورَامَ.

5- أ- أو "يورام". 2مل
1:3، 16:8.

أَخْزَيَا يَزُورُ يَهُورَامَ الْجَرِيحَ فِي يَزْرَعِيلَ (2مل 29:8، 16:9)

6 فَرَجَعَ لِيَبْرَأَ فِي يَزْرَعِيلَ بِسَبَبِ الضَّرَبَاتِ الَّتِي ضَرَبُوهُ بِهَا فِي
الرَّامَةِ عِنْدَ مُحَارَبَتِهِ حَزَائِيلَ مَلِكِ أَرَامَ. وَنَزَلَ عَزْرِيَّا ابْنُ يَهُورَامَ
مَلِكِ يَهُوذَا لِيَزُورَ يُورَامَ ابْنَ أَخَابَ فِي يَزْرَعِيلَ لِأَنَّهُ كَانَ مَرِيضًا.
7 فَمِنْ قَبْلِ اللَّهِ كَانَ هَلَاكُ أَخْزَيَا بِمَجِيئِهِ إِلَى يُورَامَ. فَاتَّهَ حِينَ جَاءَ
خَرَجَ مَعَ يُورَامَ إِلَى يَاهُو بْنِ نَمْشِي الَّذِي مَسَحَهُ الرَّبُّ لِقَطْعِ بَيْتِ
أَخَابَ

6- ب- أو "أخزيا". 2أخ
7:22

7- ت- 2مل 22:9-24.

(مَسَحَ يَاهُو وَقَتْلَهُ يَهُورَامَ يَسْبِقَانِ النَّصَّ الَّذِي يَلِي. أَنْظِرْ 2مل

26-1:9) يَاهُو يَقْتُلُ أَمْرَاءَ يَهُوذَا الْمَلِكِيِّينَ (2مل 12:10-14)

8 وَإِذْ كَانَ يَاهُو يَفْضِي عَلَى بَيْتِ أَخَابَ وَجَدَ رُؤْسَاءَ يَهُوذَا وَبَنِي
إِخْوَةِ أَخْزَيَا الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ أَخْزَيَا فَقَتَلَهُمْ.

يَاهُو يَقْتُلُ أَخْزَيَا، مَلِكِ يَهُوذَا (2مل 27:9-29)

9 وَطَلَبَ أَخْزَيَا فَأَمْسَكُوهُ وَهُوَ مُخْتَبِئٌ فِي السَّامِرَةِ وَأَتَوْا بِهِ إِلَى
يَاهُو وَقَتَلُوهُ وَدَفَنُوهُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ ابْنُ يَهُوشَافَاطَ الَّذِي طَلَبَتْ
الرَّبُّ بِكُلِّ قَلْبِهِ. فَلَمْ يَكُنْ لِبَيْتِ أَخْزَيَا مَنْ يَقْوَى عَلَى الْمَمْلَكَةِ.

9- ث- قَارِنْ 2أخ
3:17، 4:20.

(قَارِنْ 2مل 9:30-10:36 - مَلِكُ يَاهُو؛ إِعْدَامُهُ إِبْرَاهِيمَ)

عَثْلِيَّا تَقْتُلُ نَسْلَ يَهُوذَا الْمَلِكِيِّ، مَا عَدَا يُوَأَشَ (2مل 1:11-3)

10 وَلَمَّا رَأَتْ عَثْلِيَّا أُمُّ أَخْزَيَا أَنَّ ابْنَهَا قَدْ مَاتَ قَامَتْ وَأَبَادَتْ جَمِيعَ
النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ مِنْ بَيْتِ يَهُوذَا. 11 أَمَّا يَهُوشَبَعُ - بِنْتُ الْمَلِكِ فَأَخَذَتْ
يُوَأَشَ - بْنَ أَخْزَيَا وَسَرَقَتْهُ مِنْ وَسْطِ بَنِي الْمَلِكِ الَّذِينَ قَتَلُوا وَجَعَلَتْهُ
هُوَ وَمُرْضِعَتُهُ فِي مَخْدَعِ السَّرِيرِ وَحَبَّأَتْهُ يَهُوشَبَعُ بِنْتُ الْمَلِكِ
يَهُورَامَ امْرَأَةً يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنِ. (لِأَنَّهُ كَانَتْ أُخْتُ أَخْزَيَا) مِنْ وَجْهِ
عَثْلِيَّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ. 12 وَكَانَ مَعَهُمْ فِي بَيْتِ اللَّهِ مُخْتَبِئًا سِتَّةَ سِنِينَ
وَعَثْلِيَّا مَالِكَةً عَلَى الْأَرْضِ.

11- ج- أو "يهوشبع".
2مل 2:11.

11- ح- أو "يهوآش".
2مل 18:12.

الْأَصْحَاحُ الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ

يَهُوِيَادَاعُ يُنْصَبُ يُوَأَشَ عَلَى عَرْشِ يَهُوذَا (2مل 11:4-12)

1 وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ - تَشَدَّدَ يَهُوِيَادَاعُ وَأَخَذَ مَعَهُ فِي الْعَهْدِ رُؤْسَاءَ
الْمِثَاتِ: عَزْرِيَّا ابْنُ يَرُوحَامَ وَإِسْمَاعِيلُ ابْنُ يَهُوحَانَانَ وَعَزْرِيَّا ابْنُ
عُوبِيدَ وَمَعَسِيَّا ابْنُ عَدَايَا وَالْيَشَافَاطُ ابْنُ زَكْرِيَّا 2 وَجَالُوا فِي يَهُوذَا
وَجَمَعُوا اللَّادِيَّينَ مِنْ جَمِيعِ مَدُنِ يَهُوذَا وَرُؤُوسَ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ وَجَاءُوا

1- خ- 2مل 4:11.
1- د- 1أخ 37:2-38.

3- أ- قَارُنْ 2صم
16-12:7

إلى أُورُشَلِيمَ. 3 وَقَطَعَ كُلُّ الْمَجْمَعِ عَهْدًا فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ الْمَلِكِ. وَقَالَ لَهُمْ: [هُوَذَا ابْنُ الْمَلِكِ يَمْلِكُ كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ عَنْ بَنِي دَاوُدَ. 4 هَذَا هُوَ الْأَمْرُ الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. التُّلْتُ مِنْكُمْ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ فِي السَّبْتِ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ يَكُونُونَ بَوَابِينَ لِلْأَبْوَابِ 5 وَالتُّلْتُ فِي بَيْتِ الْمَلِكِ وَالتُّلْتُ فِي بَابِ الْأَسَاسِ وَجَمِيعِ الشَّعْبِ فِي دِيَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. 6 وَلَا يَدْخُلُ بَيْتَ الرَّبِّ إِلَّا الْكَهَنَةُ وَالَّذِينَ يَخْدُمُونَ مِنَ اللَّوِيِّينَ فَهُمْ يَدْخُلُونَ لِأَنَّهُمْ مُقَدَّسُونَ وَكُلُّ الشَّعْبِ يَحْرُسُونَ حِرَاسَةَ الرَّبِّ. 7 وَيُحِيطُ اللَّوِيُّونَ بِالْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ كُلَّ وَاحِدٍ سِلَاحُهُ بِيَدِهِ. وَالَّذِي يَدْخُلُ الْبَيْتَ يُقْتَلُ. وَكُونُوا مَعَ الْمَلِكِ فِي دُخُولِهِ وَفِي خُرُوجِهِ]. 8 فَعَمَلَ اللَّوِيُّونَ وَكُلُّ يَهُودَا حَسَبَ كُلِّ مَا أَمَرَ بِهِ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ. وَأَخَذُوا كُلَّ وَاحِدٍ رِجَالَهُ الدَّاخِلِينَ فِي السَّبْتِ مَعَ الْخَارَجِينَ فِي السَّبْتِ لِأَنَّ يَهُوِيَادَاعَ الْكَاهِنَ لَمْ يَصْرِفِ الْفِرْقَ. 9 وَأَعْطَى يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْحَرَابَ وَالْمِجَانِ وَالْأَثَرِاسَ الَّتِي لِلْمَلِكِ دَاوُدَ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ. 10 وَأَوْقَفَ جَمِيعَ الشَّعْبِ وَكُلَّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ بِيَدِهِ مِنْ جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْمَنِ إِلَى جَانِبِ الْبَيْتِ الْأَيْسَرِ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ حَوْلَ الْمَلِكِ مُسْتَدِيرِينَ. 11 ثُمَّ أَخْرَجُوا ابْنَ الْمَلِكِ وَوَضَعُوا عَلَيْهِ التَّاجَ وَأَعْطَوْهُ الشَّهَادَةَ وَمَلَكُوهُ. وَمَسَحَهُ يَهُوِيَادَاعُ وَبَنُوهُ وَقَالُوا: [لِيَحْيِ الْمَلِكُ!].

8- ب- 1 أخ 31-5:24

11- ت- خر 16:25
18:31

إِعْدَامُ عَثَلِيَا

12 وَلَمَّا سَمِعَتْ عَثَلِيَا صَوْتَ الشَّعْبِ يَرْكُضُونَ وَيَمْدَحُونَ الْمَلِكَ دَخَلَتْ إِلَى الشَّعْبِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ. 13 وَنَظَرَتْ وَإِذَا الْمَلِكُ وَقِفْتُ عَلَى مَنْبَرِهِ فِي الْمَذْخَلِ وَالرُّؤَسَاءُ وَالْأَبْوَابُ عِنْدَ الْمَلِكِ وَكُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ يَفْرَحُونَ وَيَنْفُخُونَ بِالْأَبْوَابِ وَالْمُغَنُّونَ بِآلَاتِ الْغِنَاءِ وَالْمُعَلِّمُونَ التَّسْبِيحَ. فَشَقَّتْ عَثَلِيَا ثِيَابَهَا وَقَالَتْ: [خِيَانَةٌ! خِيَانَةٌ!] 14 فَأَخْرَجَ يَهُوِيَادَاعُ الْكَاهِنُ رُؤَسَاءَ الْمِائَاتِ الْمُوَكَّلِينَ عَلَى الْجَيْشِ وَقَالَ لَهُمْ: [أَخْرَجُوهَا إِلَى خَارِجِ الصُّفُوفِ وَالَّذِي يَتَّبِعُهَا يُقْتَلُ بِالسَّيْفِ]. لِأَنَّ الْكَاهِنَ قَالَ: [لَا تَقْتُلُوهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. 15 فَالْقُوا عَلَيْهَا الْأَيْدِي. وَلَمَّا أَتَتْ إِلَى مَذْخَلِ بَابِ الْخَيْلِ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ قَتَلُوهَا هُنَاكَ.

13- ث- 2 مل 14:12
قَارُنْ 2 مل 23:9

انْتِعَاشُ رُوحِيٍّ خِلَالَ فَتْرَةِ يَهُوِيَادَاعَ (2 مل 17:11-20)

16 فَقَطَعَ يَهُوِيَادَاعُ عَهْدًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ كُلِّ الشَّعْبِ وَبَيْنَ الْمَلِكِ أَنْ يَكُونُوا شَعْبًا لِلرَّبِّ. 17 وَدَخَلَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَهَدَمُوهُ وَكَسَرُوا مَذْبَحَهُ وَتَمَائِيلَهُ وَقَتَلُوا مَتَانَ كَاهِنَ الْبَعْلِ أَمَامَ الْمَذْبَحِ. 18 وَجَعَلَ يَهُوِيَادَاعُ حُرَّاسًا عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ عَنْ يَدِ الْكَهَنَةِ اللَّوِيِّينَ الَّذِينَ قَسَمَهُمْ دَاوُدُ عَلَى بَيْتِ الرَّبِّ لِإِصْعَادِ مُحْرَقَاتِ الرَّبِّ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى بِالْفَرَحِ وَالْغِنَاءِ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ. 19 وَأَوْقَفَ الْبَوَابِينَ عَلَى أَبْوَابِ بَيْتِ الرَّبِّ لئَلَّا يَدْخُلَ

17- ج- 2 أخ 7:24
17- ح- تث 9:13
1 مل 40:18

18- خ- 1 أخ 6:23
31:24

19- د- 1 أخ 19:1-26

نَجِسُّ

إذا كان هذا الكتاب سبب بركة روحية لك فخرجو ان تساعدنا في تحمل تكاليفه
www.ARSBK.com

فِي أَمْرٍ مَا. 20 وَأَخَذَ رُؤَسَاءُ الْمِائَاتِ وَالْعُظَمَاءَ وَالْمُتَسَلِّطِينَ عَلَى الشَّعْبِ وَكُلَّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَأَنْزَلَ الْمَلِكُ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَدَخَلُوا مِنْ وَسْطِ الْبَابِ الْأَعْلَى إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ وَأَجْلَسُوا الْمَلِكَ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ. 21 فَفَرَحَ كُلُّ شَعْبِ الْأَرْضِ وَاسْتَرَحَّتِ الْمَدِينَةُ وَقَتَلُوا عَثْلِيَا بِالسَّيْفِ.

الْأَصْحَاحُ الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

مَلِكُ يُوَاشَ يَتَأَثَّرُ بِقُوَّةِ يَهُوَيَادَاعِ الْكَاهِنِ

(مل 21:11 - 3:12)

1 كَانَ يَهُوَاشُ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ أَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ ظَنِّيَّةُ مِنْ بَنِي سَبْعَ. 2 وَعَمِلَ يَهُوَاشُ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ يَهُوَيَادَاعِ الْكَاهِنِ. 3 وَاتَّخَذَ يَهُوَيَادَاعُ لَهُ امْرَأَتَيْنِ فَوَلَدَ بَنِينَ وَبَنَاتٍ.

الْكَهَنَةُ غَيْرُ الْأَمْنَاءِ يُؤَخَّرُونَ تَرْمِيمَ الْهَيْكَلِ 23 سَنَةً

(مل 8:12 - 4:8)

4 وَحَدَّثَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي قَلْبِ يَهُوَاشَ أَنْ يُجَدِّدَ بَيْتَ الرَّبِّ. 5 فَجَمَعَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ: [اُخْرُجُوا إِلَى مَدْنِ يَهُودَا وَاجْمَعُوا مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ فِضَّةً لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الْهَيْكَلِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَبَادِرُوا أَنْتُمْ إِلَى هَذَا الْأَمْرِ]. فَلَمْ يُبَادِرِ اللَّوِيُّونَ. 6 فَدَعَا الْمَلِكُ يَهُوَيَادَاعُ الرَّئِيسَ وَسَأَلَهُ: [لِمَاذَا لَمْ تَطْلُبْ مِنَ اللَّوِيِّينَ أَنْ يَأْتُوا مِنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِجَزِيَّةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ وَجَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ لِخِيْمَةِ الشَّهَادَةِ؟] 7 لِأَنَّ بَنِي عَثْلِيَا الْخَبِيثَةِ قَدْ هَدَمُوا بَيْتَ اللَّهِ وَصَيَّرُوا كُلَّ أَفْدَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ لِلْبُعْلِيمِ.

5- ب- 2 أخ 12:24.

6- ت- أ ع 44:7؛ عب 3:2، 5:8.

7- ث- 2 أخ 17:21.

7- ج- 2 أخ 17:23.

(")قِصَاصُ إِسْرَائِيلَ" وَمَلِكُ يَهُوَاخَازَ يَسْبِقَانِ النَّصَّ الَّذِي يَلِي.

أَنْظُرْ 2 مل 32:10، 35-1:13) تَرْمِيمُ الْهَيْكَلِ يَتِمُّ مِنْ خِلَالِ

التَّقْدِمَاتِ الْحُرَّةِ (2 مل 9:12 - 16)

8 وَأَمَرَ الْمَلِكُ فَعَمِلُوا صُنْدُوقًا وَجَعَلُوهُ فِي بَابِ بَيْتِ الرَّبِّ خَارِجًا 9 وَنَادُوا فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بَأْنَ يَأْتُوا إِلَى الرَّبِّ بِجَزِيَّةِ مُوسَى عَبْدِ الرَّبِّ الْمَفْرُوضَةِ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي الْبَرِّيَّةِ. 10 فَفَرَحَ كُلُّ الرُّؤَسَاءِ وَكُلُّ الشَّعْبِ وَأَدَخَلُوا وَأَلْقَوْا فِي الصَّنْدُوقِ حَتَّى امْتَلَأَ. 11 وَحِينَئِذٍ كَانَ يُؤْتَى بِالصَّنْدُوقِ إِلَى وَكَالَةِ الْمَلِكِ بِيَدِ اللَّوِيِّينَ عِنْدَمَا يَرُونَ أَنَّ الْفِضَّةَ قَدْ كَثُرَتْ كَانَ يَأْتِي كَاتِبُ الْمَلِكِ وَوَكِيلُ الْكَاهِنِ الرَّئِيسِ وَيُفَرِّغَانِ الصَّنْدُوقَ ثُمَّ يَحْمِلَانِهِ وَيُرْدَانِهِ إِلَى مَكَانِهِ. هَكَذَا كَانُوا يَفْعَلُونَ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى جَمَعُوا فِضَّةً بكَثْرَةٍ. 12 وَدَفَعَهَا الْمَلِكُ وَيَهُوَيَادَاعُ لِعَامِلِي شَعْلِ خِدْمَةِ بَيْتِ الرَّبِّ وَكَانُوا يَسْتَأْجِرُونَ نَحَاتِينَ وَنَجَّارِينَ لِتَجْدِيدِ بَيْتِ الرَّبِّ وَلِلْعَامِلِينَ فِي الْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ

8- ج- قَارِنْ 2 أخ

12:30.

8- خ- قَارِنْ لَوْ 2-1:21.

أَيْضاً لَتَرْمِمْ بَيْتَ الرَّبِّ. 13 فَعَمِلَ عَامِلُو الشَّغْلِ وَنَجَحَ الْعَمَلُ بِأَيْدِيهِمْ وَأَقَامُوا بَيْتَ اللَّهِ عَلَى رَسْمِهِ وَتَثَبَّوْهُ. 14 وَلَمَّا أَكْمَلُوا أَتَوْا إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيِ الْمَلِكِ وَيَهُوْيَادَاعَ بِبَقِيَّةِ الْفِضَّةِ وَعَمِلُوهَا آيَةً لِبَيْتِ الرَّبِّ آيَةً خُدْمَةٍ وَإِصْعَادٍ وَصُحُونًا وَآيَةً ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ. وَكَانُوا يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ دَائِماً كُلَّ أَيَّامٍ يَهُوْيَادَاعَ.

مَوْتَ يَهُوْيَادَاعَ؛ فَسَقُ الْأَمْرَاءِ

15 وَشَاخَ يَهُوْيَادَاعُ وَشَبِعَ مِنَ الْأَيَّامِ وَمَاتَ. كَانَ ابْنُ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً عِنْدَ وَفَاتِهِ. 16 فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مَعَ الْمُلُوكِ لِأَنَّهُ عَمِلَ خَيْرًا فِي إِسْرَائِيلَ وَمَعَ اللَّهِ وَبَيْتِهِ. 17 وَبَعْدَ مَوْتِ يَهُوْيَادَاعَ جَاءَ رُؤَسَاءُ يَهُوذَا وَسَجَدُوا لِلْمَلِكِ. حِينَئِذٍ سَمِعَ الْمَلِكُ لَهُمْ. 18 وَتَرَكَوْا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِهِمْ وَعَبَدُوا السَّوَارِيَّ وَالْأَصْنَامَ فَكَانَ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ هَذَا. 19 وَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ لِإِرجَاعِهِمْ إِلَى الرَّبِّ وَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ فَلَمْ يُصْغُوا.

يُوشَى يَقْتُلُ زَكَرِيَّا، ابْنَ يَهُوْيَادَاعَ

20 وَلَيْسَ رُوحُ اللَّهِ زَكَرِيَّا بْنِ يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ فَوَقَفَ فَوْقَ الشَّعْبِ وَقَالَ لَهُمْ: [هَكَذَا يَقُولُ اللَّهُ: لِمَاذَا تَتَعَدَّوْنَ وَصَايَا الرَّبِّ فَلَا تُفْلِحُونَ؟ لَأَنْكُمْ تَرَكْتُمُ الرَّبَّ قَدْ تَرَكْتُمُ]. 21 فَفَقَتْنُوا عَلَيْهِ وَرَجَمُوهُ بِحِجَارَةٍ بِأَمْرِ الْمَلِكِ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ. 22 وَلَمْ يَذْكُرْ يَهُوَأَشُ الْمَلِكُ الْمَعْرُوفَ الَّذِي عَمِلَهُ يَهُوْيَادَاعُ أَبُوهُ مَعَهُ بَلْ قَتَلَ ابْنَهُ. وَعِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: [الرَّبُّ يَنْظُرُ وَيُطَالِبُ].

سُورِيَا تَهَاجِمُ وَتَهْزِمُ يَهُوذَا (2مل 17: 12-18)

23 وَفِي مَذَارِ السَّنَةِ صَعِدَ عَلَيْهِ جَيْشُ أَرَامَ وَأَتَوْا إِلَى يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَهْلَكُوا كُلَّ رُؤَسَاءِ الشَّعْبِ مِنَ الشَّعْبِ وَجَمِيعَ غَنِيمَتِهِمْ أَرْسَلُوهَا إِلَى مَلِكِ دِمَشْقَ. 24 لِأَنَّ جَيْشَ أَرَامَ جَاءَ بِشَرِّدَمَةٍ قَلِيلَةٍ وَدَفَعَ الرَّبُّ لِيَدِهِمْ جَيْشًا كَثِيرًا جَدًّا لِأَنَّهُمْ تَرَكَوْا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. فَاجْرُوا قِضَاءً عَلَى يَهُوَأَشَ. 25 وَعِنْدَ ذَهَابِهِمْ عَنْهُ - لَأَنَّهُمْ تَرَكَوهُ بِأَمْرَاضٍ كَثِيرَةٍ - قَتَنَ عَلَيْهِ عِيْبِدُهُ مِنْ أَجْلِ دِمَاءِ بَنِي يَهُوْيَادَاعَ الْكَاهِنِ وَقَتَلُوهُ عَلَى سَرِيرِهِ فَمَاتَ. فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَلَمْ يَدْفِنُوهُ فِي قُبُورِ الْمُلُوكِ. 26 وَهَذَانِ هُمَا الْفَاتِنَانِ عَلَيْهِ: زَابَادُ بْنُ شِمْعَةَ الْعَمُونِيَّةِ وَيَهُوزَابَادُ بْنُ شِمْرَيْتِ الْمُوَابِيَّةِ. 27 وَأَمَّا بَنُوهُ وَكَثْرَتُهُ مَا حُمِلَ عَلَيْهِ وَمَرَمَةٌ بَيْتِ اللَّهِ مَمَكُتُوبَةٌ فِي مَدْرَسِ سِفْرِ الْمُلُوكِ. وَمَلِكُ أَمْصِيَا ابْنُهُ عَوَضًا عَنْهُ.

16- أ- قَارِنْ 2 أخ

20:21

18- ب- أَنْظُرْ تَت

21:16 ملاحظة

18- ت- خر 13:34

19- ث- 2 أخ 15:36

16

20- ج- نج 20:9

20- ح- 2 أخ 2:15

22- خ- تك 5:9؛ 2مل

21-20:12

26- د- أو "يوزاكار".

2مل 21:12

26- ذ- أو "شومير".

2مل 21:12

¹ (23:24)- ليس من غير المألوف أن يُشير كُتَّابُ أسفار الكتاب المقدس إلى مُلُوكٍ مُخْتَلَفِ الْأُمَمِ وَالْمَمَالِكِ بِأَنَّهُمْ مُلُوكٌ عَوَاصِمِهِمْ. هُنَا مَثَلًا، تَهْتَدُ الْمَعْرُوفُ لِكَاتِبِ أَخْبَارِ الْأَيَّامِ كَمَلِكِ سُورِيَا (أَرَامَ)، يُعْرَفُ كَمَلِكِ دِمَشْقَ، الَّتِي كَانَتْ عَاصِمَةَ سُورِيَا. أَخَابَ مَعْرُوفٌ بِأَنَّهُ مَلِكُ الْمَمْلَكَةِ الشَّامَلِيَّةِ (إِسْرَائِيلَ)، وَلَكِنْ فِي مُنَاسَبَاتٍ مُعَيَّنَةٍ مُشَارَ إِلَيْهِ بِأَنَّهُ مَلِكُ السَّامِرَةِ (1مل 1:21). هَذِهِ التَّسْمِيَّاتُ الْمُخْتَلِفَةُ تُرْبِطُ كُلَّ مَلِكٍ بِمَمْلَكَتِهِ وَعَاصِمَتِهِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأصحاح الخامس والعشرون

أَمَصِيَا يُصْبِحُ مَلِكًا يَهُودَا (2مل 21:12، 16:14)

1 مَلِكًا أَمَصِيَا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً وَمَلِكًا تِسْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ يَهُوعَدَانُ مِنْ أُورُشَلِيمَ. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَلَكِنْ لَيْسَ بِقَلْبٍ كَامِلٍ. 3 وَلَمَّا تَنَبَّأَتِ الْمَمْلَكَةُ عَلَيْهِ قَتَلَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمَلِكَ أَبَاهُ. 4 وَأَمَّا بَنُوهُمْ فَلَمْ يَقْتُلْهُمْ بَلْ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ فِي سِفْرِ¹ مُوسَى حَيْثُ أَمَرَ الرَّبُّ: [لَا تَمُوتُ الْآبَاءُ لِأَجْلِ الْبَنِينَ وَلَا الْبَنُونَ يَمُوتُونَ لِأَجْلِ الْآبَاءِ بَلْ كُلُّ وَاحِدٍ يَمُوتُ لِأَجْلِ خَطِيئَتِهِ].

2- أ. أَنْظُرْ فِي 12:3 ملاحظة.

3- ب. 2 أخ 25:24.

4- ت. 16:24.

أَمَصِيَا يَهْزِمُ أُنُومَ بِدُونٍ مُرْتَزِقَةً مِنْ إِسْرَائِيلَ (2مل 7:14)

5 وَجَمَعَ أَمَصِيَا يَهُودَا وَأَقَامَهُمْ حَسَبَ بُيُوتِ الْآبَاءِ رُؤَسَاءَ أُلُوفٍ وَرُؤَسَاءَ مِائَاتٍ فِي كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَأَخْصَاهُمْ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ فَوَجَدَهُمْ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ مُخْتَارَ خَارِجٍ لِلْحَرْبِ حَامِلِ رُمْحٍ وَثَرَسٍ. 6 وَاسْتَأْجَرَ مِنْ إِسْرَائِيلَ مِئَةَ أَلْفٍ جَبَّارٍ بَأْسَ بَمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِصَّةِ. 7 وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ اللَّهِ قَائِلًا: [إِنَّهَا الْمَلِكُ لَا يَأْتِي مَعَكَ جَيْشُ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ مَعَ إِسْرَائِيلَ مَعَ كُلِّ بَنِي أَفْرَايِمَ. 8 وَإِنْ ذَهَبْتَ أَنْتَ فَاعْمَلْ وَتَشَدَّدْ لِلْقِتَالِ لِأَنَّ اللَّهَ يُسْقِطُكَ أَمَامَ الْعَدُوِّ لِأَنَّ عِنْدَ اللَّهِ قُوَّةَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَلِلْإِسْقَاطِ]. 9 فَقَالَ أَمَصِيَا لِرَجُلِ اللَّهِ: [فَمَاذَا يُعْمَلُ لِأَجْلِ الْمِئَةِ الْوِزْنَةِ الَّتِي أُعْطِيتُهَا لِعِزَّةِ إِسْرَائِيلِ؟] فَقَالَ رَجُلُ اللَّهِ: [إِنَّ الرَّبَّ قَادِرٌ أَنْ يُعْطِيَكَ أَكْثَرَ مِنْهَا]. 10 فَافْرَزَ أَمَصِيَا الْعِزَّةَ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَيْهِ مِنْ أَفْرَايِمَ لِيَنْطَلِفُوا إِلَى مَكَانِهِمْ فَحَمِي غَضَبُهُمْ جَدًّا عَلَى يَهُودَا وَرَجَعُوا إِلَى مَكَانِهِمْ بِحُمُومٍ الْغَضَبِ. 11 وَأَمَّا أَمَصِيَا فَتَشَدَّدَ وَاقْتَادَ شَعْبَهُ وَذَهَبَ إِلَى وَادِي الْمَلْحِ وَضَرَبَ مِنْ بَنِي سَاعِيرَ عَشْرَةَ أَلْفٍ 12 وَعَشْرَةَ أَلْفٍ أَحْيَاءَ سَبَاهُمْ بَنُو يَهُودَا وَأَتُوا بِهِمْ إِلَى رَأْسِ سَالِغٍ وَطَرَحُوهُمْ عَنْ رَأْسِ سَالِغٍ فَتَكَسَّرُوا أَجْمَعُونَ. 13 وَأَمَّا الْعِزَّةُ الَّذِينَ أَرْجَعَهُمْ أَمَصِيَا عَنْ الذَّهَابِ مَعَهُ إِلَى الْقِتَالِ فَاقْتَحَمُوا مَدُنَ يَهُودَا مِنْ السَّامِرَةِ إِلَى بَيْتِ حُورُونَ وَضَرَبُوا مِنْهُمْ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ وَنَهَبُوا نَهْبًا كَثِيرًا.

5- ث. قَارِنْ 2 أخ 19:12-17.

11- ج. 2مل 7:14.

أَمَصِيَا يُوبِّخُ عَلَى زَنَاهُ الرُّوحِيِّ

14 ثُمَّ بَعْدَ مَجِيءِ أَمَصِيَا مِنْ ضَرْبِ الْأَدُومِيِّينَ أَتَى بِالْهَةِ بَنِي سَاعِيرَ وَأَقَامَهُمْ لَهُ آلِهَةً وَسَجَدَ أَمَامَهُمْ وَأَوْقَدَ لَهُمْ. 15 فَحَمِي غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى أَمَصِيَا وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ نَبِيًّا فَقَالَ لَهُ: [لَمَآذَا طَلَبْتَ إِلَهَةَ الشَّعْبِ الَّذِينَ لَمْ يُنْقِذُوا شَعْبَهُمْ مِنْ يَدِكَ؟] 16 وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُ قَالَ لَهُ: [هَلْ جَعَلْتُكَ مُشِيرًا لِلْمَلِكِ؟ كَفْ! لَمَآذَا يَقْتُلُونَكَ؟] فَكَفَّ النَّبِيُّ

14- ح. قَارِنْ 2 أخ 23:28.

15- خ. 2 أخ 11:25.

12. قَارِنْ فُض 31:6.

¹ (4:25). هُنَا تَسْمِيَةُ أُخْرَى لِئَامُوسَ مُوسَى. يَشْرَحُ النَّصُّ كَيْفَ أَنَّ كُلَّ فَرْدٍ مَسْئُولٌ عَنْ خَطِيئَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ، وَيَطْرَحُ خَارِجًا الْفِكْرَ الْإِقْطَاعِيَّ فِي الْمُجْتَمَعَاتِ الَّتِي تُعْتَبَرُ الْعَائِلَةُ الْمُوسَّعَةُ بِأَسْرَها وَحِدَةً اجْتِمَاعِيَّةً وَاحِدَةً مُهِمَّةً (تث 16:24؛ 2مل 6:14-5؛ 30:31).

وَقَالَ: [قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَىٰ بِهَلَاكِكَ لِأَنَّكَ عَمِلْتَ هَذَا وَلَمْ تَسْمَعْ لِمَشُورَتِي]. 17 فَاسْتَشَارَ أَمَصِيَا مَلِكُ يَهُودَا وَأَرْسَلَ إِلَى يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ بْنِ يَاهُوَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: [هَلُمَّ أَنْتَرَاءَ مُوَاخَّةً]. 18 فَأَرْسَلَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى أَمَصِيَا مَلِكِ يَهُودَا قَائِلًا: [الْعُوسَجُ الَّذِي فِي لُبْنَانَ أَرْسَلَ إِلَى الْأَرْضِ الَّذِي فِي لُبْنَانَ يَقُولُ: [أَعْطِ ابْنَتَكَ لِابْنِي امْرَأَةً. فَعَبَّرَ حَيَوَانٌ بَرِّي كَانَ فِي لُبْنَانَ وَدَاسَ الْعُوسَجَ. 19 تَقُولُ: هَذَا قَدْ ضَرَبْتُ أُدُومَ. فَرَفَعَكَ قَلْبُكَ لِلتَّمَجُّدِ! فَالآنَ أَقِمِ فِي بَيْتِكَ. لِمَاذَا تَهْجُمُ عَلَى الشَّرِّ فَتَسْقُطَ أَنْتَ وَيَهُودَا مَعَكَ؟]. 20 فَلَمْ يَسْمَعْ أَمَصِيَا لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَهُمْ لِأَنَّهُمْ طَلَبُوا إِلَهَةَ أُدُومَ. 21 وَصَعِدَ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فَتَرَاءَى مُوَاخَّةً هُوَ وَأَمَصِيَا مَلِكُ يَهُودَا فِي بَيْتِ شَمْسٍ الَّتِي لِيَهُودَا. 22 فَأَنْهَزَمَ يَهُودَا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خِيَمَتِهِ. 23 وَأَمَّا أَمَصِيَا مَلِكُ يَهُودَا ابْنُ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ فَأَمْسَكَهُ يُوَاشُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ فِي بَيْتِ شَمْسٍ وَجَاءَ بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَهَدَمَ سُورَ أُورُشَلِيمَ مِنْ بَابِ أَفْرَايِمَ إِلَى بَابِ الزَّاوِيَةِ أَرْبَعَ مِثَّةَ ذِرَاعٍ. 24 وَأَخَذَ كُلَّ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَكُلَّ الْإِنْيَةِ الْمَوْجُودَةِ فِي بَيْتِ اللَّهِ مَعَ عُوبِيدِ أُدُومَ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الْمَلِكِ وَالرُّهْنَاءَ وَرَجَعَ إِلَى السَّامِرَةِ.

17- أ- أو هَلُمَّ لِنَتَكَفَّحَ أو نَتَّبَارِزَ.

18- ب- أمثال العهد القديم. 2 أخ 18:25-19؛ إش 5:1؛ زك 7:11 ملاحظة.

19- ت- قارن أم 18:16

23- ث- 2 أخ 17:21. 23- ج- أنظر المَقَابِيسَ والمَوَازِينَ. 2 أخ 10:2 ملاحظة. 24- ح- 1 أخ 15:26.

سَنَوَاتُ أَمَصِيَا الْأَخِيرَةِ وَمَوْتُهُ (2مل 17:14-20)

25 وَعَاشَ أَمَصِيَا بْنُ يَهُوَأَشَ مَلِكُ يَهُودَا بَعْدَ مَوْتِ يُوَاشَ بْنِ يَهُوَأَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ خَمْسِينَ عَشْرَةَ سَنَةً. 26 وَبَقِيََّةُ أُمُورِ أَمَصِيَا الْأُولَى وَالْأَخِيرَةِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 27 وَمِنْ حِينَ حَادَ أَمَصِيَا مِنْ وَرَاءِ الرَّبِّ فَتَنُوا عَلَيْهِ فِي أُورُشَلِيمَ فَهَرَبَ إِلَى لَخِيْشَ فَأَرْسَلُوا وَرَاءَهُ إِلَى لَخِيْشَ وَقَتَلُوهُ هُنَاكَ. 28 وَحَمَلُوهُ عَلَى الْخَيْلِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ يَهُودَا.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ

(الْعَرْشُ خَالٍ) غُزَيَّا يُصْبِحُ مَلِكَ يَهُودَا

(2مل 21:14 - 4:15)

1 وَأَخَذَ كُلُّ شَعْبِ يَهُودَا غُزَيَّا وَهُوَ ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً وَمَلَّكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ أَمَصِيَا. 2 هُوَ بَنَى أَيْلَةَ وَرَدَّهَا لِيَهُودَا بَعْدَ اضْطِجَاعِ الْمَلِكِ مَعَ آبَائِهِ. 3 كَانَ غُزَيَّا ابْنُ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. وَاسْمُ أُمِّهِ يَكْلِيَا مِنْ أُورُشَلِيمَ. 4 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ أَمَصِيَا أَبُوهُ. 5 وَكَانَ يَطْلُبُ اللَّهَ فِي أَيَّامِ زَكَرِيَّا الْفَاهِمِ بِمَنَظَرِ اللَّهِ. وَفِي أَيَّامِ طَلِبِهِ الرَّبَّ أَنْجَحَهُ اللَّهُ.

1- خ- أو "غُزَيَّا". 2مل 21:14.

ازدهار عزيًا ومقدرته في الحرب

6 وَخَرَجَ وَحَارَبَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَهَدَمَ سُورَ جَتَّ وَسُورَ بَيْنَةَ وَسُورَ أَشْدُودَ وَبَنَى مَدْنًا فِي أَرْضِ أَشْدُودَ وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ. 7 وَسَاعَدَهُ اللَّهُ عَلَى الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَعَلَى الْعَرَبِ السَّاكِنِينَ فِي جُورَبَعْلَ وَالْمَعُونِيِّينَ. 8 وَأَعْطَى الْعَمُونِيُّونَ عُزِّيَّا هَدَايَا وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى مَدْخَلِ مِصْرَ لِأَنَّهُ تَشَدَّدَ جَدًّا. 9 وَبَنَى عُزِّيَّا أَبْرَاجًا فِي أُورُشَلِيمَ عِنْدَ بَابِ الزَّائِيَةِ^ب وَعِنْدَ بَابِ الْوَادِي وَعِنْدَ الزَّائِيَةِ وَحَصَّنَهَا. 10 وَبَنَى أَبْرَاجًا فِي الْبَرِّيَّةِ وَحَفَرَ أَبْرًا كَثِيرَةً لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ كَثِيرَةٌ فِي السَّاحِلِ وَالسَّهْلِ وَفَلَّاحُونَ وَكَرَّامُونَ فِي الْجِبَالِ وَفِي الْكَرْمَلِ لِأَنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْفَلَاحَةَ. 11 وَكَانَ لِعُزِّيَّا جَيْشٌ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ يَخْرُجُونَ لِلْحَرْبِ أَخْزَابًا حَسَبَ عَدَدِ إِحْصَائِهِمْ عَنْ يَدِ يَعْشِيلَ الْكَاتِبِ وَمَعْسِيَا الْعَرِيفِ تَحْتَ يَدِ حَنْنِيَا وَاجِدٍ مِنْ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ. 12 كُلُّ عَدَدِ رُؤُوسِ الْأَبَاءِ مِنْ جَبَابِرَةِ الْبَاسِ أَلْفَانِ وَسِتُّ مِئَةٍ. 13 وَتَحْتَ يَدِهِمْ جَيْشٌ جُنُودٌ ثَلَاثُ مِئَةٍ أَلْفٍ وَسَبْعَةُ أَلْفٍ وَخَمْسُ مِئَةٍ مِنَ الْمُقَاتِلِينَ بِقُوَّةٍ شَدِيدَةٍ لِمُسَاعَدَةِ الْمَلِكِ عَلَى الْعَدُوِّ. 14 وَهِيَأَ لَهُمْ عُزِّيَّا لِكُلِّ الْجَيْشِ أُنْرَاسًا وَرِمَاحًا وَخُودًا وَدُرُوعًا وَقِسِيًا وَحِجَارَةً مَقَالِيعَ. 15 وَعَمِلَ فِي أُورُشَلِيمَ مَنَجْنِيقَاتٍ اخْتِرَاعَ مُحْتَزِّعِينَ لِيَتَكُونُوا عَلَى الْأَبْرَاجِ وَعَلَى الزَّوَايَا لِيَتَرْمَى بِهَا السَّهَامُ وَالْحِجَارَةُ الْعَظِيمَةُ. وَامْتَدَّ اسْمُهُ إِلَى بَعِيدٍ إِذْ عَجِبَتْ مُسَاعَدَتُهُ حَتَّى تَشَدَّدَ.

6- أ- إيش 29:14.

9- ب- 2 أخ 23:25.

(موت يربعام الثاني، خلق العرش، وملك زكريا وشلوم ومنحيم،

تسبق النص التالي. أنظر 2 مل 29:14-28:14، 8:15-18)

خطية عزيًا وقصاصه. يوثام يخلفه (2 مل 15:5-7، 32)

16 وَلَمَّا تَشَدَّدَ ارْتَفَعَتْ قَلْبُهُ إِلَى الْهَلَاكِ وَخَانَ الرَّبَّ إِلَهُهُ وَدَخَلَ هَيْكَلُ الرَّبِّ لِيُوقِدَ عَلَى مَذْبَحِ الْبُخُورِ. 17 وَدَخَلَ وَرَاءَهُ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنْ كَهَنَةِ الرَّبِّ بَنِي الْبَاسِ. 18 وَقَالُوا عَزْرِيَّا الْمَلِكُ وَقَالُوا لَهُ: [لَيْسَ لَكَ يَا عَزْرِيَّا أَنْ تُوَقِدَ لِلرَّبِّ بَلْ لِلْكَهَنَةِ] بَنِي هَارُونَ الْمُقَدَّسِينَ لِلْإِبْقَادِ. اخْرُجْ مِنَ الْمَقْدِسِ لِأَنَّكَ خُنْتَ¹ وَلَيْسَ لَكَ مِنْ كَرَامَةٍ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ إِلَهٍ. 19 فَحَقَّقَ عَزْرِيَّا. وَكَانَ فِي يَدِهِ مِجْمَرَةٌ لِلْإِبْقَادِ. وَعِنْدَ حَنْقِهِ عَلَى الْكَهَنَةِ خَرَجَ بَرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ أَمَامَ الْكَهَنَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِجَانِبِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ. 20 فَالْتَقَتْ نَحْوُهُ عَزْرِيَّا هُوَ الْكَاهِنُ الرَّأْسُ وَكُلُّ الْكَهَنَةِ وَإِذَا هُوَ أَبْرَصٌ فِي جَبْهَتِهِ فَطَرَدُوهُ مِنْ هُنَاكَ حَتَّى إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ بَادَرَ إِلَى الْخُرُوجِ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَهُ. 21 وَكَانَ عَزْرِيَّا الْمَلِكُ أَبْرَصًا إِلَى يَوْمِ وَفَاتِهِ وَأَقَامَ فِي بَيْتِ

16- ت- 2 أخ 19:25.

16- ث- قارن 1 صم

14-9:13.

17- ج- 2 أخ 17:26.

20. قارن قوَّة 1 أخ

10:6.

18- ح- عد 40:16.

18- خ- خر 8:7-30.

¹ (18:26)- تلقى خادته اختراق عزيًا ودخله إلى فُسِّ الأقداس عدة حقائق مهمة: (1) حتى الحكام هم خاضعون لقوانين الله. (2) الذين يعصون نواهي الله يتألمون من قضائهم. (3) مقبرة وشجاعة عزيًا والكهنة في التصدي للملك، هما نموذج عن رعاة رُوحيين في كل عصر. قضى عزيًا ببقية خيلته مضروبًا بمرض البرص الذي تعافاه النفس. ضرب الله عزيًا بالبرص، لأنه تطاول على صلاحيات منوطة بالكهنة فقط.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الْمَرْضَا أَبْرَصَ لِأَنَّهُ قُطِعَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَكَانَ يُوثَّمُ ابْنُهُ عَلَى
بَيْتِ الْمَلِكِ يَحْكُمُ عَلَى شَعْبِ الْأَرْضِ. 22 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ عُزِّيَّا الْأُولَى
وَالْأَخِيرَةِ كَتَبَهَا إِشْعِيَاءُ بْنُ أُمُوصَ النَّبِيُّ. 23 ثُمَّ اضْطَجَعَ
عُزِّيَّا مَعَ آبَائِهِ وَدَفَنُوهُ مَعَ آبَائِهِ فِي حَقْلِ الْمَقْبَرَةِ الَّتِي لِلْمُلُوكِ
لَأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّهُ أَبْرَصٌ. وَمَلِكُ يُوَثَامُ ابْنُهُ عَوَاضاً عَنْهُ.

21- أ- قَارِنْ لَا 46:13؛

عد 2:5.

22- ب- أَنْظِرْ 1 أَخ

29:29 ملاحظة.

22- ت- إِش 1:1.

23- ث- إِش 1:6.

الْأَصْحَاحُ السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ

يُوَثَامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا وَيَمُوتُ (2مل 7:15، 32-38)

1 كَانَ يُوَثَامُ ابْنُ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلِكٌ سِتُّ عَشْرَةَ
سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ يَرُوشَةُ بِنْتُ صَادُوقَ. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ
فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ عُزِّيَّا أَبُوهُ (إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلْ
هَيْكَلَ الرَّبِّ). وَكَانَ الشَّعْبُ يُفْسِدُونَ بَعْدُ. 3 هُوَ بَنَى الْبَابَ الْأَعْلَى
لِبَيْتِ الرَّبِّ وَبَنَى كَثِيرًا عَلَى سُورِ الْأَكْمَةِ. 4 وَبَنَى مَدْنًا فِي جَبَلِ
يَهُوذَا وَبَنَى فِي الْعَابَاتِ قَلْعًا وَأَبْرَاجًا. 5 وَهُوَ حَارَبَ مَلِكَ بَنِي
عَمُونَ وَقَوِيَ عَلَيْهِمْ فَأَعْطَاهُ بَنُو عَمُونَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ مِئَةَ وَزْنَةٍ
مِنَ الْفِضَّةِ وَعَشْرَةَ آلَافٍ كُرٍّ قَمْحٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ مِنَ الشَّعِيرِ. هَذَا
مَا آدَاهُ لَهُ بَنُو عَمُونَ وَكَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ. 6 وَتَسَدَّدَ
يُوَثَامُ لِأَنَّهُ هَيَّا طَرَفَهُ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. 7 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَثَامُ وَكُلُّ
خُرُوبِهِ وَطَرَفِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا. 8 كَانَ ابْنُ
خَمْسٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلِكٌ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً فِي
أُورُشَلِيمَ. 9 ثُمَّ اضْطَجَعَ يُوَثَامُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ وَمَلِكٌ
آحَازُ ابْنُهُ عَوَاضاً عَنْهُ.

1- ج- 2مل 5:15.

2- ح- قَارِنْ 2 أَخ

16:26.

2- خ- حز 44:20،

13:30.

3- د- 2 أَخ 14:33.

5- ذ- 2 أَخ 8:26.

5- ر- أَنْظِرْ الْمُقَابِيسَ

وَالْمُوزِينَ. 2 أَخ

10:2 ملاحظة.

6- ز- حَرْفِيًّا "تَبَّتْ".

الْأَصْحَاحُ الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ

آحَازُ يُصْبِحُ مَلِكًا (2مل 38:15 – 4:16)

1 كَانَ آحَازُ ابْنُ عَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلِكٌ سِتُّ عَشْرَةَ سَنَةً
فِي أُورُشَلِيمَ وَلَمْ يَفْعَلِ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ 2 بَلْ
سَارَ فِي طَرُقِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَعَمِلَ أَيْضًا تَمَاثِيلَ مَسْبُوكَةً لِلْبَعْلِيمِ.
3 وَهُوَ أَوْقَدَ فِي وَادِي ابْنِ هِنُومَ وَأَحْرَقَ بَنِيهِ شَ بِالنَّارِ حَسَبَ
رَجَاسَاتِ الْأَمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
4 وَذَبَحَ وَأَوْقَدَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ وَ عَلَى التَّلَالِ وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ
خَضِرَاءَ.

1- س- 2مل 10:16 -

11.

3- ش- تَعْبِيرٌ غَامٍ عَنْ

نَسْلِهِ. يَنْكُرُ 2مل 3:6

بِالتَّحْدِيدِ أَنَّهُ ابْنُهُ.

3- ص- لَا 24:18، 21:18.

4- ض- أَنْظِرْ قَضَ 7:3

ملاحظة؛ 1مل 2:3

ملاحظة.

سُورِيَا، إِسْرَائِيلُ وَغَيْرُهُمَا يَغْزُونَ يَهُوذَا (2مل 5:16-6)

5 فَدَفَعَهُ الرَّبُّ إِلَهُهُ لِيَدِ مَلِكِ أَرَامَ فَضَرَبُوهُ وَسَبَّوْا مِنْهُ سَبِيًّا عَظِيمًا
وَأَتَوْا بِهِمْ إِلَى دِمَشْقَ. وَدَفَعَ أَيْضًا لِيَدِ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَضَرَبَهُ ضَرْبَةً

عَظِيمَةً. 6 وَقَتَلَ فَتَحُ¹ بَنُ رَمَلِيَا فِي يَهُودَا مِئَةً وَعَشْرِينَ أَلْفًا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ - الْجَمِيعُ بَنُو بَاسَ - لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ. 7 وَقَتَلَ زَكَرِيَّ جَبَّارُ أَفْرَايِمَ مَعْصِيَا ابْنِ الْمَلِكِ وَعَزْرِيْقَامَ رَئِيسَ الْبَيْتِ وَالْقَانَةَ ثَانِي الْمَلِكِ. 8 وَسَبَى بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ إِخْوَتِهِمْ مِئَتِي أَلْفٍ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْبَنَاتِ وَنَهَبُوا أَيْضًا مِنْهُمْ غَنِيمَةً وَافِرَةً وَأَتُوا بِالْغَنِيمَةِ إِلَى السَّامِرَةِ.

عُودِيدُ يُؤَمِّنُ إِطْلَاقَ الْأَسْرَى

9 وَكَانَ² هُنَاكَ نَبِيٌّ لِلرَّبِّ اسْمُهُ عُودِيدُ فَخَرَجَ لِلِقَاءِ الْجَيْشِ الْآتِي إِلَى السَّامِرَةِ وَقَالَ لَهُمْ: [هُذَا مِنْ أَجْلِ³ غَضَبِ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ عَلَى يَهُودَا قَدْ دَفَعَهُمْ لِيَدِكُمْ وَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمْ بِغَضَبٍ بَلَغَ السَّمَاءَ. 10 وَالْآنَ أَنْتُمْ عَازِمُونَ عَلَى إِخْضَاعِ بَنِي يَهُودَا وَأَوْرُشَلِيمَ عَبِيدًا وَإِمَاءً لَكُمْ. أَمَّا عِنْدَكُمْ أَنْتُمْ أَثَامٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ؟ 11 وَالْآنَ اسْمَعُوا لِي وَرُدُّوا السَّبْيَ الَّذِي سَبَيْتُمُوهُ مِنْ إِخْوَتِكُمْ لِأَنَّ حُمُوتَ غَضَبِ الرَّبِّ عَلَيْكُمْ]. 12 ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ رُؤُوسِ بَنِي أَفْرَايِمَ: عَزْرِيَا بْنُ يَهُوَحَانَانَ وَبَرْخِيَا بْنُ مَشْلِيمُوتَ وَيَحْزَقِيَا بْنُ شَلُومَ وَعَمَّاسَا بْنُ حِذْلَايَ عَلَى الْمُقْبِلِينَ مِنَ الْجَيْشِ 13 وَقَالُوا لَهُمْ: [لَا تَدْخُلُونَ بِالسَّبْيِ إِلَى هُنَا لِأَنَّ عَلَيْنَا إِثْمًا لِلرَّبِّ وَأَنْتُمْ عَازِمُونَ أَنْ تَزِيدُوا عَلَى خَطَايَانَا وَعَلَى إِثْمِنَا لِأَنَّ لَنَا إِثْمًا كَثِيرًا وَعَلَى إِسْرَائِيلَ حُمُوتَ غَضَبٍ]. 14 فَتَرَكَ الْمُتَجَرِّدُونَ السَّبْيَ وَالنَّهْبَ أَمَامَ الرُّؤَسَاءِ وَكُلِّ الْجَمَاعَةِ. 15 وَقَامَ الرِّجَالُ الْمُعَيَّنَةُ⁴ أَسْمَاؤُهُمْ وَأَخَذُوا الْمَسْبُوبِينَ وَالْبَسُوا كُلَّ عُرَاتِهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ وَكَسَوْهُمْ وَحَدَوْهُمْ وَأَطْعَمُوهُمْ وَأَسْفَوْهُمْ وَدَهَنُوهُمْ وَحَمَلُوا عَلَى حَمِيرٍ جَمِيعَ الْمُعَيَّنِينَ مِنْهُمْ وَأَتُوا بِهِمْ إِلَى أَرِيحَا مَدِينَةِ النَّخْلِ إِلَى إِخْوَتِهِمْ. ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى السَّامِرَةِ. أَدُومُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ يَغْزُونَ يَهُودَا؛ أَحَازُ يُسَاوِمُ مَعَ أَشُورَ

(2مل 29:15، 18-7:16)

16 فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ أَحَازُ إِلَى مُلُوكِ أَشُورَ لِيُسَاعِدُوهُ. 17 فَإِنَّ الْأَدُومِيِّينَ⁵ أَتَوْا أَيْضًا وَضَرَبُوا يَهُودَا وَسَبَوْا سَبِيًّا. 18 وَأَقْتَحَمَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ⁶ مَدْنَ السَّوَاوِلَ وَجَنُوبِيَّ يَهُودَا وَأَخَذُوا بَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ وَجَدِيرُوتَ وَسُوكُوَ وَقَرَاهَا وَتِمْنَةَ وَقَرَاهَا وَحَمَزُوَ وَقَرَاهَا وَسَكَنُوا هُنَاكَ. 19 لِأَنَّ الرَّبَّ ذَلَّلَ يَهُودَا بِسَبَبِ أَحَازَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ⁷ لِأَنَّهُ أَجْمَحَ يَهُودَا وَخَانَ الرَّبَّ خِيَانَةً. 20 فَجَاءَ عَلَيْهِ تَغْلَتْ فَلَاسَرُ⁸ مَلِكُ أَشُورَ وَضَايَقَهُ وَلَمْ يُشَدِّدْهُ. 21 لِأَنَّ أَحَازَ

9-أ- 2أخ 15:25.

9-ب- مز 26:69.

9-ت- عز 6:9.

11-ث- مز 49:78.

15-ج- 2أخ 12:28.

15-ح- 2مل 22:6؛ أم

22-21:25.

17-خ- 2أخ 10:21؛

عو 14-10.

18-د- 1أخ 41:4؛

2أخ 17-16:21؛

حز 57:27:16.

19-ذ- قَارَنُ 2مل

3:16 2أخ 1:28.

20-ر- 2مل 29:15؛

1أخ 26:5.

¹ (6:28)- مُلُوكُ يَهُودَا هُم رَمَزُ لِحْدَامِ الرَّبِّ الرَّوْحِيِّينَ، وَملُوكُ إِسْرَائِيلَ هُم رَمَزُ لِحْدَامِ الرَّبِّ الْجَسَدِيِّينَ. وَبِمَا أَنَّ مَنْ يَعْرِفُ كَثِيرًا يُطَالَبُ بِكَثْرٍ، فَإِنَّهُ إِذَا أَخْطَأَ خَادِمُ الرَّبِّ الرَّوْحِيِّ يَدْفَعُهُ الرَّبُّ لِيَدِ خَادِمِ الْإِنْجِيلِ الْجَسَدِيِّ (2أخ 6:1-28). وَلَوْ كَانَ هَذَا الْأَخِيرُ مُخْطِئًا أَيْضًا (قَارَن 2مل 27:15-28)، يَدْفَعُهُ الرَّبُّ بِدَوْرِهِ لِيَدِ أَعْدَاءِ الْمَسِيحِ (قَارَن 2مل 29:15).

² (9:28)- (2أخ 15:9-28). هَذَا الْمَقْطَعُ غَيْرُ الْمَوْجُودِ فِي مُلُوكِ الثَّانِي، يُشْرَحُ كَيْفَ أَنَّ نَبِيًّا غَيْرَ مَعْرُوفٍ، وَهُوَ عُودِيدُ، قَادَ احْتِجَاجًا ضِدَّ الْمَمْلَكَةِ الشَّمَالِيَّةِ لاحتِجَازِهَا أَسْرَى خَرِبَ مِنْ الْمَمْلَكَةِ الْجَنُوبِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا أَخَوَةً. وَكَانَتِ النَتِيجَةُ أَنَّ الْأَسْرَى الْبَسُوا وَاعْتَنَى بِهِمْ، وَارْجَعُوا إِلَى أَرِيحَا.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

أَخَذَ قِسْماً مِنْ

إذا كان هذا الكتاب سبب بركة روحية لك فترجو ان تساعدنا في تحمل تكاليفه
www.ARSBK.com

بَيْتِ الرَّبِّ وَمِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ وَمِنْ الرُّؤَسَاءِ وَأَعْطَاهُ لِمَلِكِ أَشُورَ وَلَكِنَّهُ لَمْ يُسَاعِدْهُ. 22 وَفِي ضَيْقِهِ زَادَ خِيَانَةً لِلرَّبِّ (الْمَلِكُ آحَازُ هَذَا) 23 وَذَبَحَ لِآلِهَةٍ دِمَشْقَ الَّذِينَ ضَارَبُوهُ وَقَالَ: [لَأَنَّ آلِهَةَ مُلُوكِ أَرَامَ تُسَاعِدُهُمْ أَنَا أَذْبَحُ لَهُمْ فَيُسَاعِدُونَنِي]. وَأَمَّا هُمْ فَكَانُوا سَبَبَ سُقُوطِ لَهُ وَلِكُلِّ إِسْرَائِيلَ. 24 وَجَمَعَ آحَازُ آيَةَ بَيْتِ اللَّهِ وَقَطَعَهَا وَأَغْلَقَتْ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَعَمَلَ لِنَفْسِهِ مَذَابِحَ فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ. 25 وَفِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ مِنْ يَهُودَا عَمِلَ مُرْتَفَعَاتٍ لِلْإِيقَادِ لِآلِهَةٍ أُخْرَى وَأَسَخَطَ الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِ.

- 23- أ- قَارِنْ 2 أخ
14:25.
23- ب- إر 18-17:44
24- ت- 2 أخ 7:29
25- ث- أَنْظُرْ قَص 7:3
مُلاحَظَةٌ، وامل 3:
2 مُلاحَظَةٌ.

آحَازُ يَمُوتُ؛ حَزَقِيَّا يَخْلُفُهُ (2مل 19:16-20)

26 وَبَقِيَّةُ أُمُورِهِ وَكُلُّ طَرِيقِهِ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ. 27 ثُمَّ اضْطَجَعَ آحَازُ مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي الْمَدِينَةِ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَأْتُوا بِهِ إِلَى قُبُورِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. وَمَلِكُ حَزَقِيَّا ابْنُهُ عَوَاضًا عَنْهُ.

- 27- ج- 2 أخ 20:21
25:24؛ 27:28

الْأَصْحَاحُ الثَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ

(مَوْتُ فَتْحٍ فِي إِسْرَائِيلَ، خُلِقَ الْعَرْشُ، وَمُلْكُ هُوشَعَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْبِقُ هَذَا الْأَصْحَاحُ. أَنْظُرْ 2مل 30:15-31، 6:17).

مُلْكُ حَزَقِيَّا عَلَى يَهُودَا (2مل 18:1-7. قَارِنْ إش 36-39)

1 مَلِكُ حَزَقِيَّا وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً وَمَلِكٌ تِسْعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَاسْمُ أُمِّهِ أَيْيَةُ بِنْتُ زَكَرِيَّا. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ كُلِّ مَا عَمِلَ دَاوُدُ أَبُوهُ.

- 1- ح- 2 أخ 22:32.

نَهْضَةُ رُوحِيَّةٍ فِي ظِلِّ حَزَقِيَّا

3 هُوَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى مِنْ مُلْكِهِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ فَتَحَ أَبْوَابَ بَيْتِ الرَّبِّ وَرَمَمَهَا. 4 وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمَعَهُمْ إِلَى السَّاحَةِ الشَّرْقِيَّةِ 5 وَقَالَ لَهُمْ: [اسْمَعُوا لِي أَيُّهَا اللَّوِيُّونَ تَقَدَّسُوا الْآنَ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهَ آبَائِكُمْ وَأَخْرِجُوا النِّجَاسَةَ مِنَ الْقُدُسِ 6 لِأَنَّ آبَاءَنَا خَانُوا وَعَمِلُوا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِنَا وَتَرَكَوهُ وَحَوَّلُوا وُجُوهَهُمْ عَنْ مَسْكَنِ الرَّبِّ وَأَعْطَوْا قَفًّا 7 وَأَغْلَقُوا أَيْضًا أَبْوَابَ الرِّوَاقِ وَأَطْفَأُوا السُّرُجَ وَلَمْ يُوقِدُوا بَخُورًا وَلَمْ يُصْعِدُوا مُحْرَقَةً فِي الْقُدُسِ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 8 فَكَانَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَأَسْلَمَهُمُ الْفَلَقُ وَالِدَّهْشُ وَالصَّفِيرُ كَمَا أَنْتُمْ رَأَوْونَ بِأَعْيُنِكُمْ. 9 وَهُوَ قَدْ سَقَطَ آبَاؤُنَا بِالسَّيْفِ وَبَنُونَا وَبَنَاتُنَا وَنِسَاؤُنَا فِي السَّبْيِ. لِأَجْلِ هَذَا. 10 فَلَا أَلَّا فِي قَلْبِي أَنْ أَقْطَعَ عَهْدًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا حُمُومَ غَضَبِهِ. 11 يَا بَنِي لَا تَضِلُّوا الْآنَ لِأَنَّ الرَّبَّ اخْتَارَكُمْ لِنَقِفُوا أَمَامَهُ وَتَخْدِمُوهُ وَتَكُونُوا خَادِمِينَ وَمُوقِدِينَ

- 3- خ- أَنْظُرْ لَا 2:23
مُلاحَظَةٌ.
5- د- التَّقْدِيسُ. 2 أخ
17:34، 5:29
6:35؛ زك 3:8
مُلاحَظَةٌ. قَارِنْ 2 أخ
15:24، 30:24.
6- ذ- إش 4:1. حز
16:8.
8- ر- 2 أخ 5:28
8- ز- قَارِنْ 1مل 8:9
إر 16:18.
8- س- نث 31:28
34.
9- ش- نث 25:28
2 أخ 17:28.
10- ص- قَارِنْ 2 أخ
17:16-23.
11- ض- 2 أخ 16:30

إذا كان هذا الكتاب سبب بركة روحية لك فخرجو ان تساعدنا في تحمل تكاليفه
www.ARSBK.com

لَهُ. 12 فَقَامَ اللاويُّونَ مَحَتَّ بَنُ عَمَاسَايَ وَيُوئِيلُ بَنُ عَزْرِيَا مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ وَمِنْ بَنِي مَرَارِي قَيْسُ بَنُ عُبْدِي وَعَزْرِيَا بَنُ يَهْلَلِيلَ وَمِنْ الْجَرَشُونِيِّينَ يُوآخُ بَنُ زِمَّةَ وَعِيدُنُ بَنُ يُوآخَ 13 وَمِنْ بَنِي أَلِيصَافَانَ شِمْرِي وَيَعِيئِيلُ وَمِنْ بَنِي آسَافَ زَكَرِيَا وَمَتْنِيَا 14 وَمِنْ بَنِي هَيْمَانَ يَحِيئِيلُ وَشَمْعِي وَمِنْ بَنِي يَدُوثُونَ شَمْعِيَا وَعَزِيئِيلُ. 15 وَجَمَعُوا إِخْوَتَهُمْ وَتَقَدَّسُوا وَأَتُوا حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ بِكَلَامِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوا بَيْتَ الرَّبِّ. 16 وَدَخَلَ الْكَهَنَةُ إِلَى دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ لِيُطَهَّرُوهُ وَأَخْرَجُوا كُلَّ النَّجَاسَةِ الَّتِي وَجَدُوهَا فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ إِلَى دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَتَنَاوَلَهَا اللاويُّونَ لِيُخْرِجُوهَا إِلَى الْخَارِجِ إِلَى وَادِي قَدْرُونَ. 17 وَشَرَعُوا فِي التَّقْدِيسِ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنَ الشَّهْرِ انْتَهَوْا إِلَى رِوَاقِ الرَّبِّ وَقَدَّسُوا بَيْتَ الرَّبِّ فِي ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ وَفِي الْيَوْمِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ انْتَهَوْا. 18 وَدَخَلُوا إِلَى دَاخِلِ حَزَقِيَا الْمَلِكِ وَقَالُوا: [قَدْ طَهَّرْنَا كُلَّ بَيْتِ الرَّبِّ وَمَذْبَحَ الْمُحْرَقَةِ وَكُلَّ أُنْيَتِهِ وَمَائِدَةَ خُبْزِ التَّوَجُّهِ وَكُلَّ أُنْيَتِهَا. 19 وَجَمِيعَ الْأُنْيَةِ الَّتِي طَرَحَهَا الْمَلِكُ آحَازَ فِي مَلِكِهِ بِخِيَانَتِهِ قَدْ هَيَّأْنَاهَا وَقَدَّسْنَاهَا وَهِيَ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ].

16- أ- 2 أخ 14:30.

17- ب- أَنْظُرْ لَا 2:23 ملاحظة.

18- ت- أَنْظُرْ خَر 30:25 ملاحظة.

19- ث- 2 أخ 24:28.

حَزَقِيَا يَسْتَرْجِعُ الْعِبَادَةَ فِي الْهَيْكَلِ

20 وَبَكَرَ حَزَقِيَا الْمَلِكُ وَجَمَعَ رُؤَسَاءَ الْمَدِينَةِ وَصَعِدَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 21 فَأَتُوا بِسَبْعَةِ ثِيرَانٍ وَسَبْعَةِ كِبَاشٍ وَسَبْعَةِ خِرْفَانٍ وَسَبْعَةِ نِيُوسٍ مَعَزَى ذَبِيحَةَ خَطِيئَةٍ عَنْ الْمَمْلَكَةِ وَعَنِ الْمَقْدِسِ وَعَنْ يَهُودَا. وَقَالَ لِبَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ أَنْ يُصْعِدُوهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ. 22 فَذَبَحُوا الثِّيرَانَ وَتَنَاوَلَ الْكَهَنَةُ الدَّمَ وَرَشُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْكِبَاشَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ ثُمَّ ذَبَحُوا الْخِرْفَانَ وَرَشُوا الدَّمَ عَلَى الْمَذْبَحِ. 23 ثُمَّ تَقَدَّمُوا بِنِيُوسِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ أَمَامَ الْمَلِكِ وَالْجَمَاعَةِ وَوَضَعُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَيْهَا 24 وَذَبَحَهَا الْكَهَنَةُ وَكَفَرُوا بِدَمِهَا عَلَى الْمَذْبَحِ تَكْفِيرًا عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّ الْمُحْرَقَةَ وَذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ هُمَا عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ. 25 وَأَوْقَفَ اللاويُّونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ بِصُنُوجٍ وَرَبَابٍ وَعِيدَانَ حَسَبَ أَمْرِ دَاوُدَ وَجَادَ رَائِي الْمَلِكُ وَنَاثَانَ النَّبِيُّ لِأَنَّ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ الْوَصِيَّةَ عَنْ يَدِ أَنْبِيَائِهِ. 26 فَوَقَفَ اللاويُّونَ بِأَلَاتِ دَاوُدَ وَالْكَهَنَةُ بِالْأَبْوَاقِ. 27 وَأَمَرَ حَزَقِيَا بِإِصْعَادِ الْمُحْرَقَةِ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَعِنْدَ ابْتِدَاءِ الْمُحْرَقَةِ ابْتَدَأَ نَشِيدُ الرَّبِّ وَالْأَبْوَاقُ بِوَاسِطَةِ آلَاتِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. 28 وَكَانَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ يَسْجُدُونَ وَالْمُغَنُّونَ يُغَنُّونَ وَالْمُبَوِّقُونَ يُبَوِّقُونَ. الْجَمِيعُ إِلَى أَنْ انْتَهَتْ الْمُحْرَقَةُ. 29 وَعِنْدَ انْتِهَاءِ الْمُحْرَقَةِ خَرَّ الْمَلِكُ وَكُلُّ الْمَوْجُودِينَ مَعَهُ وَسَجَدُوا. 30 وَقَالَ حَزَقِيَا الْمَلِكُ وَالرُّؤَسَاءُ لِلْلاويِّينَ أَنْ يُسَبِّحُوا الرَّبَّ بِكَلَامِ دَاوُدَ وَآسَافَ الرَّائِي فَسَبَّحُوا بِأَنْبِيَتِهَا وَخَرُّوا وَسَجَدُوا. 31 ثُمَّ قَالَ

23- ج- لَا 14:8.

24- ح- هِيَ ذَبِيحَةُ خَطِيئَةٍ.

24- خ- أَنْظُرْ خَر 33:29 ملاحظة.

25- د- 2 صم 11:24.

26- ذ- 2 أخ 12:5.

27- ر- 2 أخ 18:23.

29- ز- 2 أخ 18:20.

حَزَقِيَّا: [الآن مَلَأْتُمْ أَيْدِيَكُمْ لِلرَّبِّ. تَقَدَّمُوا وَأَتُوا بِذَبَائِحَ وَفَرَايِينَ شُكْرَ لِبَيْتِ الرَّبِّ]. فَاتَتْ الْجَمَاعَةُ بِذَبَائِحَ ۖ وَفَرَايِينَ شُكْرَ وَكُلُّ سَمُوحِ الْقَلْبِ أَتَى بِمُحْرَقَاتٍ. 32 وَكَانَ عَدَدُ الْمُحْرَقَاتِ الَّتِي أَتَى بِهَا الْجَمَاعَةُ سَبْعِينَ ثَوْرًا وَمِئَةً كَبِشَ وَمِئَتِي خَرُوفَ. كُلُّ هَذِهِ مُحْرَقَةٌ لِلرَّبِّ. 33 وَالْأَقْدَاسُ سِتُّ مِئَةٍ مِنَ الْبَقَرِ وَثَلَاثَةُ آلَافٍ مِنَ الضَّأْنِ. 34 إِلَّا إِنَّ الْكَهَنَةَ كَانُوا قَلِيلِينَ فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَسْلُخُوا كُلَّ الْمُحْرَقَاتِ فَسَاعَدَهُمْ إِخْوَتُهُمُ اللَّادِئُونَ حَتَّى كَمَلَ الْعَمَلُ وَحَتَّى تَقَدَّسَ الْكَهَنَةُ. لِأَنَّ اللَّادِئِينَ كَانُوا أَكْثَرَ اسْتِقَامَةً قُلُوبٍ مِنَ الْكَهَنَةِ فِي الْقُدُّوسِ. 35 وَأَيْضًا كَانَتْ الْمُحْرَقَاتُ كَثِيرَةً بِشَحْمِ ذَبَائِحِ السَّلَامَةِ وَسَكَابِ الْمُحْرَقَاتِ. فَاسْتَقَامَتْ خِدْمَةُ بَيْتِ الرَّبِّ. 36 وَفَرَحَ حَزَقِيَّا وَكُلُّ الشَّعْبِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللَّهَ أَعَدَّ الشَّعْبَ لِأَنَّ الْأَمْرَ كَانَ بَعَثَةً.

34-أ- مز 10:7.
34-ب- 2أخ 5:29.

الْأَصْحَاحُ الثَّلَاثُونَ

بَعْضُ إِسْرَائِيلَ يَنْضَمُّونَ إِلَى يَهُوذَا لِحِفْظِ الْفِصْحِ

1 وَأَرْسَلَ حَزَقِيَّا إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَكَتَبَ أَيْضًا رَسَائِلَ إِلَى أَفْرَايِمَ وَمَنْشَسِي أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا فِصْحًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ. 2 فَتَشَاوَرَ الْمَلِكُ وَرُؤُسَاؤُهُ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ فِي أُورُشَلِيمَ أَنْ يَعْمَلُوا الْفِصْحَ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي 3 لِأَنَّهُمْ لَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَعْمَلُوهُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ لَمْ يَتَقَدَّسُوا بِالْكَفَايَةِ وَالشَّعْبُ لَمْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 4 فَحَسِنَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي الْمَلِكِ وَعُيُونُ كُلِّ الْجَمَاعَةِ. 5 فَاعْتَمَدُوا عَلَى إِطْلَاقِ النِّدَاءِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَرْ سَنَعٍ إِلَى دَانَ أَنْ يَأْتُوا لِعَمَلِ الْفِصْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَعْمَلُوهُ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ مُنْذُ زَمَانٍ كَثِيرٍ. 6 فَذَهَبَ السُّعَاةُ بِالرَّسَائِلِ مِنْ يَدِ الْمَلِكِ وَرُؤُسَائِهِ فِي جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا وَحَسَبَ وَصِيَّةِ الْمَلِكِ كَانُوا يَقُولُونَ: [يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ارْجِعُوا إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَإِسْرَائِيلَ فَيَرْجِعَ إِلَى النَّاجِينَ الْبَاقِينَ لَكُمْ مِنْ يَدِ مُلُوكِ أَشُورَ. 7 وَلَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمْ وَكَإَخَوَتِكُمْ الَّذِينَ خَانُوا الرَّبَّ إِلَهَ آبَائِهِمْ فَجَعَلَهُمْ دَهْشَةً ۚ كَمَا أَنْتُمْ تَرُونَ. 8 الْآنَ لَا تُصَلِّبُوا رِقَابَكُمْ كَأَبَائِكُمْ بَلْ اخْضَعُوا لِلرَّبِّ وَأَدْخَلُوا مَقْدِسَهُ الَّذِي قَدَّسَهُ إِلَى الْأَبَدِ وَاعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهُكُمْ فَيَرْتَدَّ عَنْكُمْ حُمُومُ غَضَبِهِ. 9 لِأَنَّهُ يَرْجُو عَكُمْ إِلَى الرَّبِّ يَجِدُ إِخْوَتَكُمْ وَبَنُوكُمْ رَحْمَةً أَمَامَ الَّذِينَ يَسْتَبُونَهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكُمْ حَنَّانٌ وَرَحِيمٌ وَلَا يُحَوِّلُ وَجْهَهُ عَنْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِ]. 10 فَكَانَ السُّعَاةُ يَعْبُرُونَ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ فِي أَرْضِ أَفْرَايِمَ

6-ت- إر 31:51.
6-ث- إر 1:4؛ يونس 13:2.
6-ج- 2مل 19:15؛ 2أخ 25:26.

7-ح- إش 9:1؛ قارنُ رو 24:1.
7-خ- 2أخ 8:29.
8-د- خر 9:32؛ أع 51:7.
8-ذ- 2أخ 10:29.
9-ر- خر 6:34؛ مي 18:7.

¹ (2:30)- حِفْظُ الْفِصْحِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، بَدَلًا مِنَ الْأَوَّلِ، مُعْطَى فِي عِد 10:9-11.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

وَمَنْسَى

حَتَّى زَبُولُونَ فَكَانُوا يَضْحَكُونَ عَلَيْهِمْ وَيَهْزَأُونَ بِهِمْ. 11¹ أَلَا إِنَّ قَوْمًا مِنْ أَشِيرَ وَمَنْسَى وَزَبُولُونَ تَوَاضَعُوا وَأَثُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 12 وَكَانَتْ يَدُ اللَّهِ فِي يَهُوذَا أَيْضًا فَأَعْطَاهُمْ قَلْبًا وَاحِدًا لِيَعْمَلُوا بِأَمْرِ الْمَلِكِ وَالرُّؤَسَاءِ حَسَبَ قَوْلِ الرَّبِّ.

12- أ- 2 أخ 25:29.

الفصح يُصْنَعُ؛ اعْتِرَافُ أَمَامَ الرَّبِّ

13 فَاجْتَمَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ شَعْبٌ كَثِيرٌ لِعَمَلِ عِيدِ الْفَطِيرِ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي جَمَاعَةً كَثِيرَةً جَدًّا. 14 وَقَامُوا وَأَزَالُوا الْمَذَابِحَ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَزَالُوا كُلَّ مَذَابِحِ التَّنْخِيرِ وَطَرَحُوهَا إِلَى وَادِي قَذْرُونَ. 15 وَذَبَحُوا الْفَصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّانِي. وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ خَجَلُوا وَتَقَدَّسُوا وَأَدْخَلُوا الْمُحْرَقَاتِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ. 16 وَأَقَامُوا عَلَى مَقَامِهِمْ حَسَبَ حُكْمِهِمْ كَنَامُوسَ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. كَانَ الْكَهَنَةُ يَرُشُونَ الدَّمَ مِنْ يَدِ اللَّوِيِّينَ. 17 لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرُونَ فِي الْجَمَاعَةِ لَمْ يَتَقَدَّسُوا فَكَانَ اللَّوِيُّونَ عَلَى ذَبْحِ الْفَصْحِ عَنْ كُلِّ مَنْ لَيْسَ بَطَاهِرٍ لِيَتَقَدِّسَهُمُ لِلرَّبِّ. 18 لِأَنَّ كَثِيرِينَ مِنَ الشَّعْبِ كَثِيرِينَ مِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى وَيَسَّاكِرَ وَزَبُولُونَ لَمْ يَتَطَهَّرُوا بَلْ أَكَلُوا الْفَصْحَ لَيْسَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ. إِلَّا إِنَّ حَزَقِيَّا صَلَّى عَنْهُمْ قَائِلًا: [الرَّبُّ الصَّالِحُ يُكْفِّرُ عَنْ 19 كُلِّ مَنْ هَيَّا قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ اللَّهُ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِ وَلَيْسَ كَطَهَارَةِ الْقُدْسِ]. 20 فَسَمِعَ الرَّبُّ لِحَزَقِيَّا وَشَفَى الشَّعْبَ. 21 وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ فِي أُورُشَلِيمَ عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ وَكَانَ اللَّوِيُّونَ وَالْكَهَنَةُ يُسَبِّحُونَ الرَّبَّ يَوْمًا فَيَوْمًا بِالْأَتِ حَمْدًا لِلرَّبِّ. 22 وَطَيَّبَ حَزَقِيَّا قُلُوبَ جَمِيعِ اللَّوِيِّينَ الْفَطِنِينَ فِطْنَةً صَالِحَةً لِلرَّبِّ وَأَكَلُوا الْمَوْسِمَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ يَذْبَحُونَ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَيَحْمَدُونَ الرَّبَّ إِلَهُ آبَائِهِمْ.

13- ب- لا 6:23؛ عد

2:30؛ 11:9؛ 2 أخ

14- ت- قَارُن 2 أخ

25:28.

18- ث- صَلَوَاتُ الْكِتَابِ

الْمُقَدَّس. 2 أخ

20-18:30؛ عز

6:9. (تلك 2:15؛

حب 1:3).

21- ج- مَثَلًا 1 مل

65:8

22- ح- 2 أخ 6:32؛

22- تَت 33؛ 10. 2 أخ

3. 17؛ 9؛ 35؛

22- خ- عز 11:10.

الفصح يُمَدَّدُ أُسْبُوعًا ثَانِيًا

23 وَتَشَاوَرَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ أَنْ يَعْمَلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى¹ فَعَمِلُوا سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ. 24 لِأَنَّ حَزَقِيَّا مَلِكَ يَهُوذَا قَدَّمَ لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَسَبْعَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ وَالرُّؤَسَاءُ قَدَّمُوا لِلْجَمَاعَةِ أَلْفَ ثَوْرٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ مِنَ الضَّأْنِ وَتَقَدَّسَ كَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ. 25 وَفَرِحَ كُلُّ جَمَاعَةِ يَهُوذَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَكُلُّ الْجَمَاعَةِ الْآتِينَ مِنَ إِسْرَائِيلَ وَالْغُرَبَاءِ الْآتُونَ مِنْ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ وَالسَّاكِنُونَ فِي يَهُوذَا. 26 وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ فِي أُورُشَلِيمَ لِأَنَّهُ مِنْ أَيَّامِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَكُنْ كَهَذَا فِي أُورُشَلِيمَ. 27 وَقَامَ الْكَهَنَةُ اللَّوِيُّونَ وَبَارَكُوا الشَّعْبَ فَسَمِعَ صَوْتُهُمْ وَدَخَلَتْ صَلَاتُهُمْ إِلَى مَسْكَنِ قُدْسِهِ إِلَى السَّمَاءِ.

24- د- قَارُن 2 أخ

8-7:35.

27- ذ- عد 27-22:6.

¹ (23:30)- حُفِظَ عِيدُ الْفَصْحِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ أُخْرَى، تَنْبِيْهًُا لِإِعَادَةِ تَكْرِيسِ الْهَيْكَلِ.

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

الأَصْحَاحُ الْحَادِي وَالثَّلَاثُونَ

الأَصْنَامُ تَدْمَرُ (2مل 4:18)

1 وَلَمَّا كَمَلَ هَذَا خَرَجَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ الْحَاضِرِينَ إِلَى مَدُن يَهُودَا وَكَسَرُوا الْأَنْصَابَ وَقَطَعُوا السَّوَارِيَ وَهَدَمُوا الْمُرْتَفَعَاتِ^ب وَالْمَذَابِحَ مِنْ كُلِّ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ وَمِنْ أَفْرَايِمَ وَمَنْسَى حَتَّى أَفْنَوْهَا ثُمَّ رَجَعَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ إِلَى مَدِينِهِمْ.

1- أ- أَنْظُرْ تَت 21:16
ملاحظة.
1- ب- أَنْظُرْ قَض 7:3
ملاحظة؛ 1مل 2:3
ملاحظة.

مَزِيدٌ مِنْ إِصْلَاحَاتِ حَزَقِيَّا

2 وَأَقَامَ حَزَقِيَّا فِرْقَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ كُلُّ وَاحِدٍ حَسَبَ خِدْمَتِهِ: الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ لِلْمُحْرَقَاتِ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْخِدْمَةِ وَالْحَمْدِ وَالتَّسْبِيحِ فِي أَبْوَابِ مَحَلَّتِ الرَّبِّ. 3 وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً

3- ت- عد 28-29.

مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالْمُحْرَقَاتِ لِلْسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ الرَّبِّ. 4 وَقَالَ لِلشَّعْبِ سُكَّانِ أورشليم أَنْ يُعْطُوا حِصَّةً الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ

4- ث- عد 8:18؛ 2مل 16:12؛
12-10:13.

لِيَتَمَسَّكُوا بِشَرِيعَةِ الرَّبِّ. 5 وَلَمَّا سَاعَ الْأَمْرُ كَثُرَ بَنُو إِسْرَائِيلَ مِنْ أَوَائِلِ الْحِنْطَةِ وَالْمُسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَالْعَسَلِ وَمِنْ كُلِّ غَلَّةِ الْحَقْلِ وَأَتُوا بِعُشْرِ الْجَمِيعِ بَكْثَرَةً. 6 وَبَنُو إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا السَّاكِنُونَ

5- ج- قَارِنْ لَا 30:27
ملاحظة.

فِي مَدُن يَهُودَا أَتُوا هُمْ أَيْضًا بِعُشْرِ الْبَقَرِ وَالضَّأْنِ وَعُشْرِ الْأَقْدَاسِ الْمُقَدَّسَةِ لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ وَجَعَلُوهَا كَوْمَةً كَوْمَةً. 7 فِي الشَّهْرِ الثَّلَاثِ^ح ابْتَدَأُوا¹ بِنَاسِيِسِ الْكُومِ وَفِي الشَّهْرِ السَّابِعِ أَكْمَلُوا. 8 وَجَاءَ حَزَقِيَّا

7- ج- أَنْظُرْ خَر 2:12
ملاحظة؛ لَا 2:23
ملاحظة.

وَالرُّؤَسَاءَ وَرَأَوْا الْكُومَ فَبَارَكُوا الرَّبَّ وَشَعِبَهُ إِسْرَائِيلَ. 9 وَسَالَ حَزَقِيَّا الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ عَنِ الْكُومِ 10 فَأَجَابَ عَزْرِيَّا الْكَاهِنُ الرَّأْسُ لِنَبِيْتٍ صَادُوقٍ: [مُنْذُ ابْتَدَأَ بِجَلْبِ التَّقْدِمَةِ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ

10- خ- 1أخ 8:6-13.

أَكَلْنَا وَشَبِعْنَا وَفَضَلَ عَنَّا بَكْثَرَةٌ لِأَنَّ الرَّبَّ بَارَكَ شَعْبَهُ وَالَّذِي فَضَلَ هُوَ هَذِهِ الْكَثْرَةُ]. 11 وَأَمَرَ حَزَقِيَّا بِإِعْدَادِ مَخَادِعٍ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَأَعْدَوْا. 12 وَأَتُوا بِالتَّقْدِمَةِ وَالْعُشْرِ وَالْأَقْدَاسِ بِأَمَانَةٍ. وَكَانَ

11- د- 1مل 10:6-6
12- ذ- 2أخ 9:35.

رَئِيسًا عَلَيْهِمْ كُونَنِيَّا^د اللَّاوِيُّ وَشَمْعِي أَخُوهُ الثَّانِي 13 وَيَحْيِيئِيلُ وَعَزْرِيَّا وَنَحْتُ وَعَسَائِيلُ وَيَرِيمُوثُ وَيُوزَابَادُ وَإِيلِيئِيلُ وَيَسْمَخِيَا وَمَحْتُ وَبَنَايَا وَكَلَاءُ تَحْتَ يَدِ كُونَنِيَّا وَشَمْعِي أَخِيهِ حَسَبَ تَعْيِينِ

13- ر- 1أخ 9:11.

حَزَقِيَّا الْمَلِكِ وَعَزْرِيَّا رَئِيسُ بَيْتِ اللَّهِ. 14 وَقُورِي بْنُ يَمْنَةَ اللَّاوِيُّ الْبَوَابُ نَحْوَ الشَّرْقِ كَانَ عَلَى الْمُتَبَرِّعِ بِهِ لِلَّهِ لِإِعْطَاءِ تَقْدِمَةِ الرَّبِّ وَأَقْدَاسِ الْأَقْدَاسِ. 15 وَتَحْتَ يَدِهِ: عَدْنُ وَبَنِيَامِينُ وَيَشُوعُ وَشَمْعِيَا وَأَمْرِيَا وَشَكْنِيَا فِي مَدُنِ الْكَهَنَةِ بِأَمَانَةٍ^ز لِيُعْطُوا لِإِخْوَتِهِمْ حَسَبَ

15- ز- 1أخ 9:26.

الْفِرْقِ الْكَبِيرِ كَالصَّغِيرِ 16 فَضْلًا عَنْ أَنْتِسَابِ ذُكُورِهِمْ مِنْ ابْنِ ثَلَاثِ سِنِينَ^ح فَمَا فَوْقَ مِنْ كُلِّ دَاخِلِ بَيْتِ الرَّبِّ أَمْرَ كُلِّ يَوْمِ بَيَوْمِهِ حَسَبَ خِدْمَتِهِمْ فِي حِرَاسَتِهِمْ حَسَبَ أَقْسَامِهِمْ 17 وَأَنْتِسَابِ الْكَهَنَةِ

¹ (7:31-) (2أخ 19:7-31) مِنْ الشَّهْرِ الثَّلَاثِ (أَيَّار - حَزْرِيَّان) إِلَى الشَّهْرِ السَّابِعِ (أَيْلُول - تَشْرِينَ أَوَّل)، أَخْضَرَ الشَّعْبُ عُشُورًا بَكْثَرَةً لِنَزْجَةِ أَنْ حَزَقِيَّا أَمَرَ بِإِعْدَادِ مَخَادِعٍ لَهَا وَتَحْضِيرِ جَدَاوِلِ بِأَسْمَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ حَقٌّ بِهَا.

حَسَبَ بُيُوتِ آبَائِهِمْ وَاللَّادِيَّينَ مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ حَسَبَ حَرَاسَاتِهِمْ وَأَقْسَامِهِمْ 18 وَأَنْتَسَابَ جَمِيعِ أَطْفَالِهِمْ وَنِسَائِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ وَبَنَاتِهِمْ فِي كُلِّ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهُمْ بِأَمَانَتِهِمْ تَقَدَّسُوا تَقَدُّسًا. 19 وَمِنْ بَنِي هَارُونَ الْكَهَنَةِ فِي حُقُولِ مَرَايِ مُدُنِهِمْ فِي كُلِّ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةُ الرِّجَالِ الْمُعَيَّنَةِ أَسْمَاؤُهُمْ لِإِعْطَاءِ حَصَصٍ لِكُلِّ ذَكَرٍ مِنَ الْكَهَنَةِ وَلِكُلِّ مَنْ أَنْتَسَبَ مِنَ اللَّادِيَّينَ. 20 هَكَذَا عَمِلَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ يَهُودَا وَعَمِلَ مَا هُوَ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ وَحَقٌّ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهِهِ. 21 وَكُلُّ عَمَلٍ ابْتَدَأَ بِهِ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ اللَّهِ وَفِي الشَّرِيعَةِ وَالْوَصِيَّةِ لِيُطَلَّبَ إِلَهُهُ إِنَّمَا عَمَلُهُ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَأَفْلَحَ¹.

20- أ- مل 2، 3:20
21- ب- مل 1:1، 3.

الأصحاح الثاني والثلاثون

غزو سنحاريب ثانية ليهوذا يتحدى الله ويحبط عزيمة الشعب
(مل 2: 17-37، 13: 8-19؛ إش 2: 20-36)

1 وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ وَهَذِهِ الْأَمَانَةِ أَتَى سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ وَدَخَلَ يَهُودَا وَنَزَلَ عَلَى الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ وَطَمَعَ بِإِخْضَاعِهَا لِنَفْسِهِ. 2 وَلَمَّا رَأَى حَزَقِيَّا أَنَّ سَنَحَارِيبَ قَدْ أَتَى وَوَجْهُهُ عَلَى مُحَارَبَةِ أُورُشَلِيمَ 3 تَشَاوَرَ هُوَ وَرُؤُسَاؤُهُ وَجَبَابِرَتُهُ عَلَى طَمِّ مِيَاهِ الْعَيْنُونِ الَّتِي هِيَ خَارِجُ الْمَدِينَةِ فَسَاعَدُوهُ. 4 فَتَجَمَّعَ شَعْبٌ كَثِيرٌ وَطَمُّوا جَمِيعَ التِّبَابِيعِ وَالنَّهْرَ الْجَارِي فِي وَسْطِ الْأَرْضِ قَائِلِينَ: [لَمَّاذَا يَأْتِي مُلُوكُ أَشُورَ وَيَجِدُونَ مِيَاهًا غَزِيرَةً؟] 5 وَتَشَدَّدَ وَبَنَى كُلُّ السُّورِ الْمُنْهَدِمِ وَأَعْلَاهُ إِلَى الْأَبْرَاجِ وَسُورًا آخَرَ خَارِجًا وَحَصَّنَ الْقُلْعَةَ² مَدِينَةَ دَاوُدَ وَعَمِلَ سِلَاحًا بِكَثْرَةٍ وَأَتْرَاسًا³. 6 وَجَعَلَ رُؤُسَاءَ قِتَالٍ عَلَى الشَّعْبِ وَجَمَعَهُمْ إِلَيْهِ إِلَى سَاحَةِ بَابِ الْمَدِينَةِ وَطَيَّبَ قُلُوبَهُمْ⁴ قَائِلًا: 7 [تَشَدَّدُوا وَتَسَجَّعُوا. لَا تَخَافُوا وَلَا تَرْتَاغُوا مِنْ مَلِكِ أَشُورَ وَمِنْ كُلِّ الْجُمْهُورِ الَّذِي مَعَهُ لِأَنَّهُ مَعَنَا أَكْثَرُ مِمَّا مَعَهُ. 8 مَعَهُ ذِرَاعُ بَشَرٍ وَمَعَنَا الرَّبُّ إِلَهُنَا لِيُسَاعِدَنَا وَيُحَارِبَ حُرُوبَنَا]. فَاسْتَنْدَ الشَّعْبُ عَلَى كَلَامِ حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا. 9 بَعْدَ هَذَا أَرْسَلَ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ عَبِيدَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ. (وَهُوَ عَلَى لَخِيشَ وَكُلِّ سُلْطَنَتِهِ مَعَهُ) إِلَى حَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَإِلَى كُلِّ يَهُودَا الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ يَقُولُونَ: 10 [هَكَذَا يَقُولُ سَنَحَارِيبُ مَلِكُ أَشُورَ: عَلَى مَاذَا تَتَّكِلُونَ وَتَقِيمُونَ فِي الْحِصَارِ فِي أُورُشَلِيمَ؟ 11 أَلَيْسَ حَزَقِيَّا يُغْوِيكُمْ لِيُدْفَعَكُمْ لِلْمَوْتِ بِالْجُوعِ وَالْعَطَشِ قَائِلًا: الرَّبُّ إِلَهُنَا يُنْقِذُنَا مِنْ يَدِ مَلِكِ أَشُورَ. 12 أَلَيْسَ

1- ت- 2 أخ 32: 1-33.
لِسَرْدٍ مُشَابِهٍ قَارِنْ
مل 13: 18 -
20: 21؛ إش 1: 36
- 8: 39.

5- ث- قَارِنْ 2 أخ
22: 24-25.
5- ج- 2 صم 9: 5؛ مل
24، 15: 9
27: 11؛ مل
20: 12؛ 1 أخ
8: 11
6- ح- 2 أخ 22: 30.
مَثَلًا إش 2: 40.
7- خ- 2 مل 16: 6؛ رو
31: 8
8- د- مَثَلًا 1 صم
47-45: 17

¹ (21: 31) - عَلَى خِلَافِ هَذَا الْإِنْتِعَاشِ فِي يَهُودَا، كَانَ هُنَاكَ فَسَادٌ فِي إِسْرَائِيلَ. يُمكنُ تَلْخِصُ السَّنَوَاتِ الْأَخِيرَةِ لِلْمَمْلَكَةِ الشَّامِلَةِ كَمَا بَلَى: (1) خَطَايَا هُوشَعَ وَهَرِيمَتَهُ (2 مل 6-3: 17، 12-9: 18). (2) الْخَطَايَا الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا سُبِيَ إِسْرَائِيلُ إِلَى أَشُورَ (2 مل 23-7: 17). (3) نَقْلُ أَشُورَ لِلشُّعُوبِ مِنَ الْأَرْضِ الشَّامِلَةِ إِلَى السَّامِرَةِ، الْمُلْحَقَةُ بِكَارِثَةِ السَّبَّاعِ، وَأَيْضًا عَوْدَةُ بَعْضِ الْكَهَنَةِ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ لِيَعْلَمُوا الشَّعْبَ الْجَدِيدَ إِنْقَاءَ الرَّبِّ (2 مل 24-41: 17).
² (5: 32) - هَذَا الْمَقْطَعُ لَا يَذْكُرُ الْجُزْءَ الَّتِي دَفَعَهَا حَزَقِيَّا لِسَنَحَارِيبَ (2 مل 14: 18).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

حَزَقِيَّا هُوَ الَّذِي أزالَ مُرْتَفَعَاتِهِ وَمَذَابِحَهُ وَقَالَ لِيَهُودَا وَأورُشَلِيمَ:
أَمَامَ مَذْبَحٍ^ب وَاحِدٍ تَسْجُدُونَ وَعَلَيْهِ تَوْقِدُونَ؟ 13 أَمَا تَعْلَمُونَ مَا
فَعَلْتُهُ أَنَا وَآبَائِي بِجَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرَاضِي؟ فَهَلْ قَدِرْتَ إِلَهَةُ أُمَمِ
الْأَرَاضِي أَنْ تُنْقِذَ أَرْضَهَا مِنْ يَدِي. 14 مَنْ مِنْ جَمِيعِ إِلَهَةِ هَؤُلَاءِ
الْأُمَمِ الَّذِينَ حَرَّمَهُمْ آبَائِي اسْتِطَاعَ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي حَتَّى
يَسْتَطِيعَ إِلَهُكُمْ أَنْ يُنْقِذَكُمْ مِنْ يَدِي؟ 15 وَالْآنَ لَا يَخْدَعَنَّكُمْ حَزَقِيَّا
وَلَا يُغْوِيَنَّكُمْ هَكَذَا وَلَا تُصَدِّقُوهُ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ إِلَهُ أُمَّةٍ أَوْ مَمْلَكَةٍ أَنْ
يُنْقِذَ شَعْبَهُ مِنْ يَدِي وَيَدِ آبَائِي. فَكَمْ بِالْحَرِيِّ إِلَهُكُمْ لَا يُنْقِذُكُمْ مِنْ
يَدِي! 16 وَتَكَلَّمْ عِبِيدُهُ أَكْثَرَ ضِدَّ الرَّبِّ إِلَهُ وَضِدَّ حَزَقِيَّا عَبْدِهِ.
17 وَكَتَبَ رِسَائِلَ لِتُعَبِّرَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ وَلِتَكَلِّمَ ضِدَّهُ قَائِلًا:
[كَمَا أَنَّ إِلَهَتَّ أُمَمِ الْأَرَاضِي لَمْ تُنْقِذْ شُعُوبَهَا مِنْ يَدِي كَذَلِكَ لَا يُنْقِذُ
إِلَهُ حَزَقِيَّا شَعْبَهُ مِنْ يَدِي]. 18 وَصَرَخُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ بِالْيَهُودِيِّ
إِلَى شَعْبِ أُورُشَلِيمَ الَّذِينَ عَلَى السُّورِ لِتُخَوِّفَهُمْ وَتُرَوِّعَهُمْ لِیَأْخُذُوا
الْمَدِينَةَ. 19 وَتَكَلَّمُوا عَلَى إِلَهُ أُورُشَلِيمَ كَمَا عَلَى إِلَهَةِ شُعُوبِ
الْأَرْضِ صَنْعَةَ أَيْدِي النَّاسِ.

12- أ- أَنْظَرُوا قِصَصَ 7:3

مُلاحَظَةٌ؛ 1مل 2:3
مُلاحَظَةٌ.

12- ب- 2مل
22:4، 18

1:31

14- ت- قَارِئُ إِش
11:5، 10

17- ث- قَارِئُ 1كو
6:4، 8

19- ج- مَز 5:96

صَلَاةُ حَزَقِيَّا تَسْتَجَابُ؛ الْجَيْشُ الْأَشُورِيُّ يُدْمَرُ

(2مل 37:19-14؛ إِش 37:36-21 – 35:37)

20 فَصَلَّى حَزَقِيَّا الْمَلِكُ وَإِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ النَّبِيُّ لِذَلِكَ وَصَرَخَا
إِلَى السَّمَاءِ 21 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ مَلَكَاءَ فَأَبَادَ كُلَّ جَبَّارٍ بِأَسٍ وَرَبِيسٍ
وَقَائِدٍ فِي مَحَلَّةٍ مَلِكٍ أَشُورٍ. فَرَجَعَ بِخِزْيِ الْوُجْهِ إِلَى أَرْضِهِ. وَلَمَّا
دَخَلَ بَيْتَ إِلَهِهِ قَتَلَهُ هُنَاكَ بِالسَّيْفِ الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ أَحْشَائِهِ.
22 وَخَلَّصَ الرَّبُّ حَزَقِيَّا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ مِنْ سَنَحَارِيبِ مَلِكِ
أَشُورَ وَمِنْ يَدِ الْجَمِيعِ وَحَمَاهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ.

21- ح- زَك 3:14

21- خ- قَارِئُ 2مل
35:19 أَنْظَرُوا قِصَصَ

1:2 مُلاحَظَةٌ، وَقِصَصَ
3:13 مُلاحَظَةٌ.

21- د- مَز 7:44

حَزَقِيَّا يَزْدَهَرُ ثَانِيَةً

23 وَكَانَ كَثِيرُونَ يَأْتُونَ بِتَقْدِمَاتٍ الرَّبِّ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَتُحَفٍ
لِحَزَقِيَّا مَلِكِ يَهُودَا وَاعْتَبِرَ فِي أَغْنِ جَمِيعِ الْأُمَمِ بَعْدَ ذَلِكَ.

23- ذ- 2صم 10:8

إِش 5:17، 8:26
مَز 12:45

مَرَضُ حَزَقِيَّا وَشِفَاؤُهُ

(2مل 1:20-11. أَنْظَرُوا 2مل 7:18 مُلاحَظَةٌ)

24 فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ مَرَضَ حَزَقِيَّا إِلَى حَدِّ الْمَوْتِ وَصَلَّى إِلَى الرَّبِّ
فَكَلَّمَهُ وَأَعْطَاهُ عَلامَةً. 25 وَلَكِنْ لَمْ يَرُدَّ حَزَقِيَّا حَسْبَمَا أَنْعَمَ عَلَيْهِ
لَأَنَّ قَلْبَهُ ارْتَفَعَ فَكَانَ غَضَبٌ عَلَيْهِ وَعَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. 26 ثُمَّ
تَوَاضَعَ حَزَقِيَّا بِسَبَبِ ارْتِفَاعِ قَلْبِهِ هُوَ وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ فَلَمْ يَأْتِ
عَلَيْهِمْ غَضَبُ الرَّبِّ فِي أَيَّامِ حَزَقِيَّا.

24- ر- إِش 22:1-38

ثَرَاءُ حَزَقِيَّا

27 وَكَانَ لِحَزَقِيَّا غِنًى وَكَرَامَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ خَزَائِنَ
لِلْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْحِجَارَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْأَطْيَابِ وَالْأَثَرِاسِ وَكُلِّ آتِيَةٍ
ثَمِينَةٍ 28 وَمَخَازِنَ لِعِلَّةِ الْحِنْطَةِ وَالْمِسْطَارِ وَالزَّيْتِ وَإِسْطَبْلَاتٍ لِكُلِّ

أَنْوَاعِ الْبَهَائِمِ وَلِلْقَطْعَانِ. 29 وَعَمِلَ لِنَفْسِهِ أَتْرَاجًا وَمَوَاشِيَ غَنَمٍ وَبَقَرًا كَثِيرَةً لِأَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً جَدًّا. 30 وَحَزَقِيَّا هَذَا سَدًّا مَخْرَجَ مِيَاهِ جَبْحُونَ الْأَعْلَى وَأَجْرَاهَا تَحْتَ الْأَرْضِ إِلَى الْجِهَةِ الْغَرْبِيَّةِ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ. وَأَفْلَحَ حَزَقِيَّا فِي كُلِّ عَمَلِهِ. تَصَرَّفُ حَزَقِيَّا الْأَرَعْنَ تَجَاهَ الْبَابِلِيِّينَ (2مل 19-20:20. قَارِنْ إيش 39)

30- أ- إيش 11-9:22.

31 وَهَكَذَا فِي أَمْرِ سُفَرَاءِ رُؤَسَاءِ بَابِلَ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِ لِيَسْأَلُوا عَنْ الْأَعْجُوبَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي الْأَرْضِ تَرَكَهُ اللَّهُ لِيَجَرِّبَهُ لِيَعْلَمَ كُلُّ مَا فِي قَلْبِهِ.

حَزَقِيَّا يَمُوت؛ مَنْسَى يَخْلُفُهُ (2مل 20:20-21)

32 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ حَزَقِيَّا وَمَرَاحِمُهُ مَكْتُوبَةٌ فِي رُؤْيَا إِشْعِيَاءَ بْنِ أَمْوَصَ النَّبِيِّ فِي سَفَرِ مُلُوكِ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ. 33 ثُمَّ اضْطَجَعَ حَزَقِيَّا مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي عَقْبَةِ قُبُورِ بَنِي دَاوُدَ وَعَمِلَ لَهُ إِكْرَامًا عِنْدَ مَوْتِهِ كُلُّ يَهُوذَا وَسُكَّانُ أُورُشَلِيمَ. وَمَلِكٌ مَنْسَى ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ.

33- ب- 1مل 21:1.

الأصحاح الثالث والثلاثون

مَنْسَى يُمَارِسُ عِبَادَةَ الْأَصْنَامِ (2مل 21:9-1)

1 كَانَ مَنْسَى ابْنُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ خَمْسًا وَخَمْسِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 2 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَسَبَ رَجَاسَاتِ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. 3 وَغَادَ قَبْنِي الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي هَدَمَهَا حَزَقِيَّا أَبُوهُ وَأَقَامَ مَذَابِحَ لِلْبُعْلِيمِ وَعَمِلَ سَوَارِيًّا وَسَجَدَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَعَبَدَهَا. 4 وَبَنَى مَذَابِحَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي قَالَ عَنْهُ الرَّبُّ [فِي أُورُشَلِيمَ يَكُونُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ]. 5 وَبَنَى مَذَابِحَ لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ فِي دَارِي بَيْتِ الرَّبِّ. 6 وَعَبَّرَ بَنِيهِ فِي النَّارِ فِي وَايِ ابْنِ هِنُومَ وَعَافَ وَتَفَاعَلَ وَسَحَرَ وَاسْتَخْدَمَ جَانًّا وَتَابِعَةً وَأَكْثَرَ عَمَلِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ لِإِغَاظِهِ. 7 وَوَضَعَ تِمْنَالَ الشَّكْلِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي قَالَ اللَّهُ عَنْهُ لِدَاوُدَ وَلِسُلَيْمَانَ ابْنِهِ [فِي هَذَا الْبَيْتِ وَفِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ أَضَعُ اسْمِي إِلَى الْأَبَدِ]. 8 وَلَا أَعُودُ أَرْحُزُحُ رَجُلًا إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَرْضِ الَّتِي عَيَّنْتُ لِآبَائِهِمْ وَذَلِكَ إِذَا حَفِظُوا وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَوْصَيْتُهُمْ بِهِ كُلَّ الشَّرِيعَةِ وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ عَنْ يَدِ مُوسَى]. 9 وَلَكِنْ مَنْسَى أَضَلَّ يَهُوذَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ لِيَعْمَلُوا أَشْرًا مِنْ الْأُمَمِ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

2- ت- تث 12-9:18؛

2اخ 3:28.

3- ث- أنظر فصح 7:3

ملاحظة؛ 1مل 2:3

3- ج- أنظر تث 21:16

ملاحظة.

6- ح- لا 21:18؛ تث

10:18؛ 2مل

10:23؛ 2اخ

3:28؛ حز 37:23.

6- خ- تث 11:18.

6- د- لا 31:19؛

27:20.

8- ذ- 2صم 10:7.

أَنْبِيَاءُ الرَّبِّ يُؤَبِّخُونَ مَنْسَى (2مل 10:21-16)
10 وَكَلَّمَ الرَّبُّ مَنْسَى وَشَعْبَهُ فَلَمْ يُصْغُوا.

10- أ- قَارُنْ 1مل
11-9:11

مَنْسَى يُؤْخَذُ أَسِيرًا مِنْ قِبَلِ الْأَشُورِيِّينَ؛ يَتَوْبُ فَيُرَدُّهُ الرَّبُّ، ثُمَّ
يَمُوتُ (2مل 17:21-18)

11 فَجَلَبَّ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ رُؤَسَاءَ جُنْدٍ مَلِكِ أَشُورَ فَأَخَذُوا مَنْسَى
بِخِزَامَةٍ وَقَيَّدُوهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ وَذَهَبُوا بِهِ إِلَى بَابِلَ. 12 وَلَمَّا
تَضَاقَقَ طَلَبُ وَجْهِ الرَّبِّ إِلَهُهُ وَتَوَاضَعَتْ جِدًّا أَمَامَ إِلِهِ آبَائِهِ
13 وَصَلَّى¹ إِلَيْهِ فَاسْتَجَابَ لَهُ وَسَمِعَ تَضَرُّعَهُ وَرَدَّهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ
إِلَى مَمْلَكَتِهِ. فَعَلِمَ مَنْسَى أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ. 14 وَبَعْدَ ذَلِكَ بَنَى
سُورًا خَارِجَ مَدِينَةِ دَاوُدَ غَرْبًا إِلَى جِيحُونَ فِي الْوَادِي وَإِلَى
مَدْخَلِ بَابِ السَّمَكِ وَحَوَّطَ الْأَكْمَةَ بِسُورٍ وَعَلَاهُ جِدًّا. وَوَضَعَ
رُؤَسَاءَ جُيُوشٍ فِي جَمِيعِ الْمُدُنِ الْحَصِينَةِ فِي يَهُوذَا. 15 وَأَزَالَ
الْأَلِهَةَ الْغَرِيبَةَ وَالْأَشْبَاهَ مِنْ بَيْتِ الرَّبِّ وَجَمِيعِ الْمَذَابِحِ الَّتِي بَنَاهَا
فِي جَبَلِ بَيْتِ الرَّبِّ وَفِي أُورُشَلِيمَ وَطَرَحَهَا خَارِجَ الْمَدِينَةِ.
16 وَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ وَذَبَحَ عَلَيْهِ ذَبَائِحَ سَلَامَةٍ وَشُكْرٍ وَأَمَرَ يَهُوذَا
أَنْ يَعْبُدُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. 17 إِلَّا أَنَّ الشَّعْبَ كَانُوا بَعْدَ يَذْبَحُونَ
عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ. إِنَّمَا² لِلرَّبِّ إِلَهُهُمْ. 18 وَبَقِيَتْ أُمُورُ مَنْسَى
وَصَلَاتُهُ إِلَى إِلَهُهِ وَكَلَامُ الرَّاغِبِينَ الَّذِينَ كَلَّمُوهُ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهُ
إِسْرَائِيلَ هِيَ فِي أَخْبَارِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ. 19 وَصَلَاتُهُ وَالْإِسْتِجَابَةُ لَهُ
وَكُلُّ خَطَايَاهُ وَخِيَانَتُهُ وَالْأَمَاكِنِ الَّتِي بَنَى فِيهَا مُرْتَفَعَاتٍ وَأَقَامَ
سَوَارِيَّ وَنَمَائِيلَ قَبْلَ تَوَاضُعِهِ مَكْتُوبَةٌ فِي أَخْبَارِ الرَّاغِبِينَ. 20 ثُمَّ
اضْطَجَعَ مَنْسَى مَعَ آبَائِهِ فَدَفَنُوهُ فِي بَيْتِهِ وَمَلِكُ أَمُونُ ابْنُهُ عَوَضًا
عَنْهُ.

11- ب- تَث 36:28
11- ت- 2أخ 6:36
12- ث- 2أخ 14:7
قَارُنْ مَز 34:78
38
13- ج- قَارُنْ 1أخ
20:5؛ عز 23:8
13- ح- 1مل 13:20
دا 32:4
14- خ- قَارُنْ 1مل
33:1
14- د- 2أخ 3:27
15- ذ- 2أخ 7:33

17- ر- أَنْظُرْ قَض 7:3
مُلاحَظَةٌ؛ 1مل 2:3
مُلاحَظَةٌ.

19- ز- أَنْظُرْ تَث
21:16 مُلاحَظَةٌ.
19- س- أَنْظُرْ 1أخ
29:29 مُلاحَظَةٌ.
20- ش- 1مل 21:1

أَمُونُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا (2مل 18:21-22)

21 كَانَ أَمُونُ^ص ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ
فِي أُورُشَلِيمَ. 22 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَمَا عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ
وَذَبَحَ أَمُونُ لِجَمِيعِ التَّمَاثِيلِ الَّتِي عَمِلَ مَنْسَى أَبُوهُ وَعَبَدَهَا. 23 وَلَمْ
يَتَوَاضَعْ أَمَامَ الرَّبِّ كَمَا تَوَاضَعَ مَنْسَى أَبُوهُ بَلْ اِزْدَادَ أَمُونُ إِثْمًا.
أَمُونُ يُقْتَلُ عَلَى يَدِ عَبِيدِهِ؛ يُوشِيَا يُجْعَلُ مَلِكًا

21- ص- 1أخ 14:3

(2مل 23:21-26)

24 وَقَتَّنَ عَلَيْهِ عَبِيدُهُ^ض وَقَتَلُوهُ فِي بَيْتِهِ. 25 وَقَتَلَ شَعْبُ الْأَرْضِ
جَمِيعَ الْفَاتِنِينَ عَلَى الْمَلِكِ أَمُونٍ وَمَلَكَ شَعْبُ الْأَرْضِ يُوشِيَا ابْنَهُ
عَوَضًا عَنْهُ.

24- ض- 2أخ 25:24

¹ (13:33)- مَا يُسَمَّى بِصَلَاةِ مَنْسَى، الَّذِي هُوَ وَاحِدٌ مِنْ كُتُبِ الْبُكْرِيَا الْأَرْبَعَةِ عَشَرَ لِلْعَهْدِ الْقَدِيمِ، هِيَ مَبْنِيَّةٌ كُلُّهَا عَلَى هَذِهِ الْأَعْدَادِ الْأَرْبَعَةِ (2أخ 16:13-33. أَنْظُرْ 1أخ 19:29 مُلاحَظَةٌ).

² (17:33)- مَعَ أَنَّ الْمُرْتَفَعَاتِ كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ لِعِبَادَةِ يَهُوَهَ، إِلَّا أَنَّ هَكَذَا عِبَادَةٌ مَحَلِّيَّةٌ كَانَتْ تُخَالِفُ وَصِيَّةَ النَّامُوسِ بِخُصُوصِ الْعِبَادَةِ فِي الْمَذْبَحِ الْمَرْكَزِيِّ (تَث 11-8:12).

الأصحاح الرابع والثلاثون

إصلاحات يوشيا المبكرة (2مل 22:1-2)

1 كَانَ يُوشِيَا ابْنُ ثَمَانِي سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلَكَ إِحْدَى وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 2 وَعَمِلَ الْمُسْتَقِيمَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَارَ فِي طُرُقِ دَاوُدَ أَبِيهِ وَلَمْ يَحْدِ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا. 3 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ مِنْ مُلْكِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِتْيَانٍ ابْتَدَأَ يَطْلُبُ إِلَهَ دَاوُدَ أَبِيهِ. وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ابْتَدَأَ يُطَهِّرُ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ مِنَ الْمُرْتَفَعَاتِ وَالسَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ. 4 وَهَدَمُوا أَمَامَهُ مَذَابِحَ الْبَعْلِيمِ وَتَمَاثِيلَ الشَّمْسِ الَّتِي عَلَيْهَا مِنْ فَوْقُ قَطَعَهَا وَكَسَرَ السَّوَارِي وَالتَّمَاثِيلِ وَالْمَسْبُوكَاتِ وَدَقَّقَهَا وَرَشَّهَا عَلَى قُبُورِ الَّذِينَ ذَبَحُوا لَهَا. 5 وَأَحْرَقَ عِظَامَ الْكَهَنَةِ عَلَى مَذَابِحِهِمْ وَطَهَّرَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ. 6 وَفِي مُدُنِ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَشَمْعُونِ إِلَى نَفْثَالِي مَعَ خَرَابِئِهَا حَوْلَهَا 7 هَدَمَ الْمَذَابِحَ وَالسَّوَارِي وَدَقَّقَ التَّمَاثِيلَ نَاعِمًا وَقَطَعَ جَمِيعَ تَمَاثِيلِ الشَّمْسِ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

1- أ- إر 2:1.

3- ب- جا 1:12.
3- ت- 2 أخ 17:33-19

يُوشيا يرمم الهيكل (2مل 22:3-7)

8 وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ مُلْكِهِ بَعْدَ أَنْ طَهَّرَ الْأَرْضَ وَالنَّبِيْتُ أَرْسَلَ شَافَانَ بْنَ أَصَلْبَا وَمَعْسِيَا رَئِيسَ الْمَدِينَةِ وَيُوَاخَ بْنَ يُوَاخَازَ الْمُسَجِّلَ لِأَجْلِ تَرْمِيمِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَهُهِ. 9 فَجَاءُوا إِلَى حَلْقِيَا الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ وَأَعْطَوْهُ الْفِصَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الَّتِي جَمَعَهَا اللَّاوِيُّونَ حَارِسُو الْبَابِ مِنْ مَنَسَّى وَأَفْرَايِمَ وَمِنْ كُلِّ بَقِيَّةِ إِسْرَائِيلَ وَمِنْ كُلِّ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. 10 وَدَفَعُوهَا لِأَيْدِي عَامِلِي الشُّغْلِ الْمُوَكَّلِينَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ فَدَفَعُوهَا لِعَامِلِي الشُّغْلِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ لِأَجْلِ إِصْلَاحِ النَّبِيْتِ وَتَرْمِيمِهِ. 11 وَأَعْطَوْهَا لِلنَّجَارِينَ وَالْبَنَائِينَ لِيَشْتَرُوا حِجَارَةً مَنْحُوتَةً وَأَخْشَابًا لِلْوَصْلِ وَلِأَجْلِ تَسْقِيفِ الْبُيُوتِ الَّتِي أَخْرَبَهَا مُلُوكُ يَهُوذَا. 12 وَكَانَ الرِّجَالُ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ بِأَمَانَةٍ وَعَلَيْهِمْ وَكَلَاءٌ يَحْتُ وَغُوبَدِيَا اللَّاوِيَانِ مِنْ بَنِي مَرَارِي وَزَكَرِيَّا وَمَسْلَامُ مِنْ بَنِي الْقَهَاتِيِّينَ لِأَجْلِ الْمُنَاطَرَةِ وَمِنْ اللَّاوِيِّينَ كُلُّ مَاهَرٍ بِأَلَاتِ الْغِنَاءِ. 13 وَكَانُوا عَلَى الْحِمَالِ وَوُكَلَاءٌ عَلَى كُلِّ عَامِلٍ شُغْلٍ فِي خِدْمَةِ فَخْدَمَةٍ. وَكَانَ مِنَ اللَّاوِيِّينَ كُتَّابٌ وَعُرَفَاءُ وَبَوَائِبُونَ.

8- ث- 2مل 22:25.

9- ج- 2مل 4:12.

13- ح- نج 10:4.
13- خ- 1 أخ 5:4-23.

حَلْقِيَا يَجِدُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ (2مل 22:8-10)

14 وَعِنْدَ إِخْرَاجِهِمُ الْفِصَّةَ الْمُدْخَلَةَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ وَجَدَ حَلْقِيَا الْكَاهِنِ سِفْرَ شَرِيعَةِ الرَّبِّ بِيَدِ مُوسَى. 15 فَقَالَ حَلْقِيَا لِشَافَانَ الْكَاتِبِ: [قَدْ وَجَدْتُ سِفْرَ الشَّرِيعَةِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ]. وَسَلَّمَ حَلْقِيَا السَّفْرَ

14- د- أنظر 2مل

8:22 ملاحظة.

14- ذ- 2 أخ 9:34.

15- ر- قارن تث

24:31 ملاحظة.

¹ (3:34)- يُوشيا يتال المدح المميز بأنه لم يحد يمينًا ولا شمالًا (2مل 22:1-2؛ 2 أخ 2:1-34). كانت نشاطات يوشيا (2 أخ 7-3:34) محاولات لحل مشكلة الذبائح الدينية الجارية في المرتفعات، التي كانت سابقًا مراكز أديان عبادة البعل. كان وجود مراكز العبادة هذه تحدّيًا مباشرًا لقانون التثنية، الذي يطلب من الشعب حصر العبادة في المذبح المركزي فقط (قارن تث 12:1-28).

إِلَى شَافَانَ. 16 فَجَاءَ شَافَانُ بِالسَّفَرِ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَ: [كُلُّ مَا أَسْلَمَ لِيَدِ عِبِيدِكَ هُمْ يَفْعَلُونَهُ. 17 وَقَدْ أَفْرَغُوا الْفِضَّةَ الْمَوْجُودَةَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ وَدَفَعُوهَا لِيَدِ الْوُكَلَاءِ وَيَدِ عَامِلِي الشُّغْلِ].

التأثير العنيف لقراءة السفر (2مل 11: 22-13)

18 وَأَخْبَرَ شَافَانُ الْكَاتِبَ الْمَلِكِ: [قَدْ أَعْطَانِي حَلْقِيَا الْكَاهِنُ سِفْرًا. وَقَرَأَ فِيهِ شَافَانُ أَمَامَ الْمَلِكِ. 19 فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ مَزَقَ ثِيَابَهُ 20 وَأَمَرَ الْمَلِكُ حَلْقِيَا وَأَخِيْقَامَ بَنَي شَافَانَ وَعَبْدُونَ بَنَي مِيخَا وَشَافَانَ الْكَاتِبَ وَعَسَايَا عَبْدَ الْمَلِكِ: 21] أَذْهَبُوا اسْأَلُوا الرَّبَّ مِنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ مَنْ بَقِيَ مِنْ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا عَنْ كَلَامِ السَّفَرِ الَّذِي وَجَدَ لَأَنَّهُ عَظِيمٌ غَضَبُ الرَّبِّ الَّذِي انْسَكَبَ عَلَيْنَا مِنْ أَجْلِ أَنْ أَبَاءَنَا لَمْ يَحْفَظُوا كَلَامَ الرَّبِّ لِيَعْمَلُوا حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي هَذَا السَّفَرِ].

18- أ- قَارُنْ نَح 1: 8-3.

19- ب- قَارُنْ نَح 9: 8.

20- ت- أَوْ "عَكُور".

2مل 12: 22.

21- ث- 2مل 15: 17.

19.

خِلْدَةُ النَّبِيِّ تَتَكَلَّم (2مل 14: 22-20)

22 فَذَهَبَ حَلْقِيَا وَالَّذِينَ أَمَرَهُمُ الْمَلِكُ إِلَى خِلْدَةِ النَّبِيِّ امْرَأَةِ شَلُومَ بْنِ تَوْفَهَةَ بْنِ حَسْرَةَ حَارِسِ الثِّيَابِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ فِي أُورُشَلِيمَ فِي الْقِسْمِ الثَّانِي وَكَلَّمُوهَا هَكَذَا. 23 فَقَالَتْ لَهُمْ: [هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: قُولُوا لِلرَّجُلِ الَّذِي أَرْسَلَكُمْ إِلَيَّ. 24 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هَنَذَا جَالِبٌ شَرًّا عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ جَمِيعَ اللَّعَنَاتِ الْمَكْتُوبَةِ فِي السَّفَرِ الَّذِي قَرَأُوهُ أَمَامَ مَلِكِ يَهُوذَا. 25 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكَوْنِي وَأَوْفَدُوا لِإِلَهَةٍ أُخْرَى لِيَغِيظُونِي بِكُلِّ أَعْمَالِ أَيْدِيهِمْ. وَيَنْسَكِبُ غَضَبِي عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَلَا يَنْطَفِئُ. 26 وَأَمَّا مَلِكُ يَهُوذَا الَّذِي أَرْسَلَكُمْ لِتَسْأَلُوا مِنَ الرَّبِّ فَهَكَذَا تَقُولُونَ لَهُ: هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جِهَةِ الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعْتَ: 27 مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ قَدْ رَقَّ قَلْبُكَ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامَ اللَّهِ حِينَ سَمِعْتَ كَلَامَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ وَتَوَاضَعْتَ أَمَامِي وَمَزَقْتَ ثِيَابَكَ وَبَكَيْتَ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ قَدْ سَمِعْتُ أَنَا أَيْضًا. 28 هَنَذَا أَضْمُكَ إِلَى آبَائِكَ فَتُضَمُّ إِلَى قَبْرِكَ بِسَلَامٍ وَكُلُّ الشَّرِّ الَّذِي أَجْلَيْتَهُ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ وَعَلَى سُكَّانِهِ لَا تَرَى عَيْنَاكَ]. فَرَدُّوا عَلَى الْمَلِكِ الْجَوَابَ.

22- ج- أَوْ "خَرْحَس".

2مل 14: 22.

27- ح- 2أخ 7: 12.

6: 30، 12: 33.

13.

الشَّعْبُ يَسْمَعُ النَّامُوسَ (2مل 23: 1-2)

29 وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَجَمَعَ كُلَّ شُبُوحَ يَهُوذَا وَأُورُشَلِيمَ 30 وَصَعَدَ الْمَلِكُ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ مَعَ كُلِّ رَجَالِ يَهُوذَا وَسُكَّانِ أُورُشَلِيمَ وَالْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ الشَّعْبِ مِنَ الْكَبِيرِ إِلَى الصَّغِيرِ وَقَرَأَ فِي آذَانِهِمْ كُلَّ كَلَامِ سِفْرِ الْعَهْدِ الَّذِي وَجَدَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ.

عَهْدُ الْمَلِكِ (2مل 23: 3)

31 وَوَقَفَ الْمَلِكُ عَلَى مَنْبَرِهِ وَقَطَعَ عَهْدًا أَمَامَ الرَّبِّ لِلذَّهَابِ وَرَاءَ الرَّبِّ وَلِحِفْظِ وَصَايَاهُ وَشَهَادَاتِهِ وَفَرَايِضِهِ بِكُلِّ قَلْبِهِ وَكُلِّ نَفْسِهِ لِيَعْمَلَ كَلَامَ الْعَهْدِ الْمَكْتُوبِ فِي هَذَا السَّفَرِ. 32 وَأَوْقَفَ كُلَّ

31- خ- 2أخ 13: 6.

31- د- 2مل 14: 11.

7- أ- 1 صم 23:6.

9- ب- أي "فيض الانبعاث أو الفرح".

«قَدَّمْ إِلَيَّ الْأَفُودَ». فَقَدَّمْ أَبْيَاتَارُ الْأَفُودَ إِلَى دَاوُدَ. 8 فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الرَّبِّ: «إِذَا لَحِقْتُ هَؤُلَاءِ الْغُرَاةَ فَهَلْ أُدْرِكُهُمْ؟» فَقَالَ لَهُ: «الْحَفْهُمْ فَإِنَّكَ تُدْرِكُ وَتُنْقِذُ». 9 فَذَهَبَ دَاوُدُ هُوَ وَالسَّتُّ مِثَّةَ الرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى وَادِي الْبُسُورِ، وَالْمُتَخَلِّفُونَ وَقَفُوا. 10 وَأَمَّا دَاوُدُ فَلَحِقَ هُوَ وَأَرْبَعُ مِثَّةِ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مِثَّتَا رَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْيُوا عَنْ أَنْ يَغْبِرُوا وَادِي الْبُسُورِ. 11 فَصَادَفُوا رَجُلًا مِصْرِيًّا فِي الْحَقْلِ فَأَخَذُوهُ إِلَى دَاوُدَ، وَأَعْطَوْهُ خُبْزًا فَأَكَلَ وَسَقَوْهُ مَاءً، 12 وَأَعْطَوْهُ قُرْصًا مِنَ التِّينِ وَعُنُقُودَيْنِ مِنَ الزَّبِيبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتْ رُوحُهُ إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا شَرِبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثِ لَيَالٍ. 13 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «لِمَنْ أَنْتَ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مِصْرِيٌّ عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيقِيٍّ، وَقَدْ تَرَكَنِي سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مُنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ. 14 فَإِنَّمَا قَدْ غَزَوْنَا عَلَى جَنُوبِيِّ الْكُرَيْتِيِّينَ، وَعَلَى مَا لِيَهُودَا وَعَلَى جَنُوبِيِّ كَالِبَ وَأَحْرَقْنَا صِقْلَعًا بِالنَّارِ». 15 فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ: «هَلْ تَنْزِلُ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغُرَاةِ؟» فَقَالَ: «أَحْلِفْ لِي بِاللهِ أَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسَلِّمُنِي لِيَدِ سَيِّدِي فَإَنْزِلْ بِي إِلَى هَؤُلَاءِ الْغُرَاةِ». 16 فَتَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُنْتَشِرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَرْقُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخَذُوا مِنْ أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُودَا. 17 فَضَرَبَهُمْ دَاوُدُ مِنَ الْعَتَمَةِ إِلَى مَسَاءٍ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَرْبَعُ مِثَّةِ غَلَامٍ الَّذِينَ رَكِبُوا جِمَالًا وَهَرَبُوا. 18 وَاسْتَخْلَصَ دَاوُدُ كُلَّ مَا أَخَذَهُ عَمَالِيقُ، وَأَنْقَذَ دَاوُدُ امْرَأَتَيْهِ. 19 وَلَمْ يُفَقَدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَغِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ وَلَا بَنُونَ وَلَا بَنَاتٌ وَلَا غَنِيمَةٌ، وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخَذُوا لَهُمْ، بَلْ رَدَّ دَاوُدُ الْجَمِيعَ. 20 وَأَخَذَ دَاوُدُ الْعَنَمَ وَالْبَقَرَ. سَاقَوْهَا أَمَامَ تِلْكَ الْمَاشِيَةِ وَقَالُوا: «هَذِهِ غَنِيمَةُ دَاوُدَ».

20- ث- 1 صم 26:30-31.

دَاوُدُ يَقْسِمُ الْغَنِيمَةَ

21 وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى مِثَّتَي الرَّجُلِ الَّذِينَ أَعْيُوا عَنْ الدَّهَابِ وَرَاءَ دَاوُدَ، فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبُسُورِ، فَخَرَجُوا لِلِقَاءِ دَاوُدَ وَلِقَاءِ الشَّعْبِ الَّذِينَ مَعَهُ. فَقَدَّمْ دَاوُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَلَامَتِهِمْ. 22 فَقَالَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَلَيْيَمٍ¹ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاوُدَ: «لَأَجْلِ أَنَّهُمْ لَمْ يَذْهَبُوا مَعَنَا لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْغَنِيمَةِ الَّتِي اسْتَخْلَصْنَاهَا، بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ امْرَأَتُهُ وَبَنِيهِ، فَلْيَقْتَادُوهُمْ وَيَنْطَلِقُوا». 23 فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا تَفْعَلُوا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحَفِظَنَا وَدَفَعَ لِيَدِنَا الْغُرَاةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا. 24 وَمَنْ يَسْمَعْ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لِأَنَّهُ كَنَصِيبِ النَّازِلِ إِلَى الْحَرْبِ نَصِيبُ الَّذِي يُقِيمُ عِنْدَ الْأَمْتَةِ²، فَإِنَّهُمْ² يَفْتَسِمُونَ بِالسَّوِيَّةِ». 25 وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ

24- ث- قَارِنْ عِد 27:31؛ يَش 8:22.

¹ (22:30) - كانوا رجال داود الشجعان ولو أنهم تصرّفوا مثل دور بطرس عندما أنكر الرب (قارن مت 16:17؛ 23).
² (24:30) - مع أنهم لم يقيموا عند الأمتعة بل أعينوا في الطريق (1 صم 9:30). المهم هو أنهم قاموا بما طُلب منهم حتى النهاية.

14 وَبَعْدُ أَعْدُوا لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ بَنِي هَارُونَ كَانُوا عَلَى
إِصْعَادِ الْمُحْرِقَةِ وَالشَّحْمِ إِلَى اللَّيْلِ. فَأَعَدَّ اللَّادِيُونَ لَأَنْفُسِهِمْ وَلِلْكَهَنَةِ
بَنِي هَارُونَ. 15 وَالْمُغْنُونَ بَنُوا آسَافَ كَانُوا فِي مَقَامِهِمْ حَسَبَ أَمْرِ
دَاوُدَ وَآسَافَ وَهَيْمَانَ وَيُدُوثُونَ رَأْيِي الْمَلِكِ. وَالْبَوَائُونَ عَلَى بَابِ
قَبَابٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَحِيدُوا عَنْ خِدْمَتِهِمْ لِأَنَّ إِخْوَتَهُمُ اللَّادِيِينَ
أَعْدُوا لَهُمْ. 16 فَتَهَيَّأَ كُلُّ خِدْمَةِ الرَّبِّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِعَمَلِ الْفَصْحِ
وَإِصْعَادِ الْمُحْرِقَاتِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ حَسَبَ أَمْرِ الْمَلِكِ يُوَشْيَا.
17 وَعَمَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودُونَ الْفَصْحَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتُ وَعِيدَتْ
الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. 18 وَلَمْ يُعْمَلْ فَصْحٌ مِثْلُهُ فِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَيَّامِ
صَمُوئِيلَ النَّبِيِّ. وَكُلُّ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْمَلُوا كَالْفَصْحِ الَّذِي عَمَلَهُ
يُوَشْيَا وَالْكَهَنَةُ وَاللَّادِيُونَ وَكُلُّ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ الْمَوْجُودِينَ وَسُكَّانَ
أُورُشَلِيمَ. 19 فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ لِمَلِكِ يُوَشْيَا عَمِلَ هَذَا
الْفَصْحُ.

15- أ- 1 أخ 6:25

15- ب- 1 أخ 12:26

19.

17- ت- خر 15:12؛

2 أخ 21:30. قارن

1 كو 8:5

يُوَشْيَا يُصَابُ فِي الْمَعْرَكَةِ وَيَمُوتُ (2مل 23:28-30)

20 بَعْدَ كُلِّ هَذَا حِينَ هَيَّأَ يُوَشْيَا النَّبِيُّ صَعِدَ نَحْوُ مَلِكِ مِصْرَ إِلَى
كَرْكَمِيشَ لِيُحَارِبَ عِنْدَ الْفَرَاتِ. فَخَرَجَ يُوَشْيَا لِلْقَائِهِ. 21 فَأَرْسَلَ
إِلَيْهِ رُسُلًا يَقُولُ: [مَا لِي وَلَكَ يَا مَلِكُ يَهُودَا! لَسْتُ عَلَيْكَ أَنْتَ الْيَوْمَ
وَلَكِنْ عَلَى بَنِي أَخْرَ أَحَارِبُهُ وَاللَّهُ أَمَرَ بِإِسْرَاعِي. فَكَفَّ عَنِ اللَّهِ
الَّذِي مَعِيَ فَلَا يُهْلِكُكَ]. 22 وَلَمْ يُحَوِّلْ يُوَشْيَا وَجْهَهُ عَنْهُ بَلْ تَنَكَّرَ
لِمُقَاتَلَتِهِ وَلَمْ يَسْمَعْ لِكَلَامِ نَحْوٍ مِنْ قَوْمِ اللَّهِ بَلْ جَاءَ لِيُحَارِبَ فِي بُقْعَةٍ
مَجْدُو. 23 وَأَصَابَ الرُّمَاهُ الْمَلِكُ يُوَشْيَا فَقَالَ الْمَلِكُ لِعَبِيدِهِ: [انْقُلُونِي
لَأَنِّي جُرَحْتُ جَدًّا]. 24 فَفَقَلَهُ عَبِيدُهُ مِنَ الْمَرْكَبَةِ وَأَرْكَبُوهُ عَلَى
الْمَرْكَبَةِ الثَّانِيَةِ الَّتِي لَهُ وَسَارُوا بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فَمَاتَ وَدُفِنَ فِي
قُبُورِ آبَائِهِ. وَكَانَ كُلُّ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ يَبْكُونَ عَلَى يُوَشْيَا.
25 وَرَثَتِي إِرْمِيَا يُوَشْيَا. وَكَانَ جَمِيعُ الْمُغْنِينَ وَالْمُغْنِيَّاتِ يَنْدُبُونَ
يُوَشْيَا فِي مَرَاتِيهِمْ إِلَى الْيَوْمِ وَجَعَلُوهَا فَرِيضَةً عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَهِيَ
مَكْتُوبَةٌ فِي الْمَرَاتِي. 26 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يُوَشْيَا وَمَرَاكُمُهُ حَسَبَمَا
هُوَ مَكْتُوبٌ فِي نَامُوسِ الرَّبِّ. 27 وَأُمُورُهُ الْأُولَى وَالْآخِرَةُ
مَكْتُوبَةٌ فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.

22- ث- قارن 2 أخ

29:18

24- ج- 1 مل 18:14.

25- ح- اث 20:4.

35- خ- 10:22.

11.

الْأَصْحَاحُ السَّادِسُ وَالثَّلَاثُونَ

مُلْكُ وَعَزْلُ يَهُوَأَحَازَ (2مل 23:31-33)

1 وَأَخَذَ شَعْبُ الْأَرْضِ يَهُوَأَحَازَ بْنَ يُوَشْيَا وَمَلَكُوهُ عَوَضًا عَنْ أَبِيهِ
فِي أُورُشَلِيمَ. 2 كَانَ يَهُوَأَحَازُ ابْنُ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ
وَمَلَكَ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ فِي أُورُشَلِيمَ 3 وَعَزَلَهُ مَلِكُ مِصْرَ فِي أُورُشَلِيمَ
وَعَرَّمَ الْأَرْضَ بِمِئَةِ وَزْنَةٍ مِنَ الْفِضَّةِ وَبِوزْنَةٍ مِنَ الذَّهَبِ.

1- د- 2 مل 30:23.

يَهُوْيَاقِيمُ يُصْبِحُ مَلِكًا بِتَنْصِيبٍ مِنْ فِرْعَوْنَ نَحْوُ

(2مل 23:34 – 24:4)

4 وَمَلِكُ مَلِكُ مِصْرَ أَلْيَاقِيمَ أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ وَغَيْرَ اسْمِهِ إِلَى يَهُوْيَاقِيمَ. وَأَمَّا يَهُوَاَحَازُ أَخُوهُ فَأَخَذَهُ نَحْوُ وَأَتَى بِهِ إِلَى مِصْرَ. 5 كَانَ يَهُوْيَاقِيمُ ابْنُ خَمْسٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلِكُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ. 6 عَلَيْهِ صَعِدَ¹ نَبُوخَذْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ وَقَيَّدَهُ بِسَلْسِلٍ نَحَاسٍ لِيَذْهَبَ بِهِ إِلَى بَابِلَ⁷ وَأَتَى نَبُوخَذْنَصَّرُ بِبَعْضِ أُنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى بَابِلَ وَجَعَلَهَا فِي هَيْكَلِهِ فِي بَابِلَ.

6- أ- بت 29:22-29؛
إخ 11:33.

يَهُوْيَاقِيمُ يَمُوتُ؛ يَهُوْيَاكِينُ يُصْبِحُ مَلِكًا (2مل 24:5-9)

8 وَبَقِيَّةُ أُمُورِ يَهُوْيَاقِيمَ وَرَجَاسَاتُهُ الَّتِي عَمِلَ وَمَا وَجَدَ فِيهِ مَكْتُوبَةً فِي سِفْرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا. وَمَلِكُ يَهُوْيَاكِينُ¹ ابْنُهُ عَوْضًا عَنْهُ. 9 كَانَ يَهُوْيَاكِينُ ابْنُ ثَمَانِي² سِنِينَ حِينَ مَلَكَ وَمَلِكُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرَةَ أَيَّامٍ فِي أُورُشَلِيمَ. وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ.

8- ب- أ- "يَكْنِيَا".¹ أخ
16:3. أ- "كُنْيَاهُ".
إر 24:22.

أَوَّلُ سَبْيِ إِلَى بَابِلَ؛ صَدَقِيَا يُصْبِحُ مَلِكًا (2مل 24:10-20)

10 وَعِنْدَ رُجُوعِ السَّنَةِ أَرْسَلَ الْمَلِكُ نَبُوخَذْنَصَّرُ فَأَتَى بِهِ إِلَى بَابِلَ مَعَ أُنْيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ الثَّمِينَةِ وَمَلِكُ صَدَقِيَا أَخَاهُ عَلَى يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ. 11 كَانَ صَدَقِيَا¹ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ وَمَلِكُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ. 12 وَعَمِلَ الشَّرَّ فِي عَيْنَيِ الرَّبِّ إِلَهِهِ وَلَمْ يَتَوَاضَعْ أَمَامَ إِرْمِيَا النَّبِيِّ مِنْ قِبلِ الرَّبِّ. 13 وَتَمَرَّدَ² أَيْضًا عَلَى الْمَلِكِ نَبُوخَذْنَصَّرَ الَّذِي حَلَفَهُ بِاللَّهِ وَصَلَبَ عُنُقَهُ وَقَوَّى قَلْبَهُ عَنِ الرُّجُوعِ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

10- ت- مثلاً أخو أبوه.
قَارُنْ 2مل 17:24.

11- ث- 2مل 18:24.

12- ج- إر 21،
10:44

13- ح- حز 15:17.

سَبَبُ سَبْيِ يَهُودَا (قَارُنْ 2مل 25:1-21؛ إر 39:8-10)

14 حَتَّى أَنْ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالشَّعْبِ أَكْثَرُوا الْخِيَانَةَ حَسَبَ كُلِّ رَجَاسَاتِ الْأَمَمِ وَنَجَسُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي قَدَّسَهُ فِي أُورُشَلِيمَ. 15 فَأَرْسَلَ الرَّبُّ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِلَيْهِمْ عَنْ يَدِ رُسُلِهِ مُبَكِّرًا وَمُرْسِلًا لِأَنَّهُ شَفَقَ عَلَى شَعْبِهِ وَعَلَى مَسْكَنِهِ¹ 16 فَكَانُوا يَهْزَأُونَ بِرُسُلِ اللَّهِ وَرَدَّلُوا كَلَامَهُ وَتَهَاوَنُوا بِأَنْبِيَائِهِ حَتَّى تَارَ غَضَبُ الرَّبِّ عَلَى شَعْبِهِ حَتَّى لَمْ يَكُنْ شِفَاءً. 17 فَأَصْعَدَ عَلَيْهِمْ مَلِكُ الْكَلْدَانِيِّينَ فَقَتَلَ مُخْتَارِيَهُمْ بِالسَّيْفِ فِي بَيْتِ مَقْدِسِهِمْ. وَلَمْ يُشْفَقْ عَلَى فَتَى أَوْ عَذْرَاءَ وَلَا عَلَى شَيْخٍ أَوْ أَشْيَبَ بَلْ دَفَعَ الْجَمِيعَ لِيَدِهِ. 18 وَجَمِيعُ أُنْيَةِ بَيْتِ اللَّهِ الْكَبِيرَةِ وَالصَّغِيرَةِ وَخَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ الْمَلِكِ وَرُؤُسَائِهِ أَتَى بِهَا جَمِيعًا إِلَى بَابِلَ. 19 وَأَحْرَقُوا بَيْتَ اللَّهِ وَهَدَمُوا سُورَ أُورُشَلِيمَ وَأَحْرَقُوا جَمِيعَ قُصُورِهَا بِالنَّارِ وَأَهْلَكُوا جَمِيعَ أُنْيَتِهَا الثَّمِينَةِ.

¹ (6:36) - كَانَ هَذَا أَوَّلُ سَبْيِ لِيَهُودَا (2مل 4:1-24؛ إر 9:1-25؛ دا 1:1؛ حب 6:1). أَنْظُرْ 2مل 15:36-21 لِّلْسَبْيِ النَّهَائِيِّ.
² (9:36) - (قَارُنْ 2مل 8:24). مَلِكُ يَهُوْيَاكِينُ فَعَلًا 10 سَنَاتٍ، إِضَافَةً إِلَى الثَّلَاثَةِ أَشْهُرِ وَعَشْرَةِ أَيَّامٍ؛ وَالْعَشْرُ سَنَاتِ هِيَ الْمُدَّةُ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ (2مل 8:36) وَوَفَاةِ إِلَهِهِ فِي (2مل 6:24).

الكتاب المقدس مع شواهد ومراجع وشروحات

20 وَسَبَى الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّيْفِ إِلَى بَابِلَ فَكَانُوا لَهُ وَلَبْنِيهِ عَبِيداً إِلَى أَنْ مَلَكَتْ مَمْلَكَةُ فَارَسَ 21 لِإِكْمَالِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا حَتَّى اسْتَوْفَتْ الْأَرْضُ سُبُوتَهَا لِأَنَّهَا سَبَتَتْ فِي كُلِّ أَيَّامِ خَرَابِهَا لِإِكْمَالِ سَبْعِينَ سَنَةً.

20- أ- أزمئة الأمم. 2 أخ
20-17:36؛ إر
39:7. (تث 49:28
رؤ 19:16). تث
36:28-37.
21- ب- لا 34:26-35.

نِدَاءُ كُورُشَ يَسْمَحُ لِلْيَهُودِ بِالْعُودَةِ مِنَ السَّبْيِ

22 وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورُشَ مَلِكِ فَارَسَ لِأَجْلِ تَكْمِيلِ 1 كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا نَبِيَّ الرَّبِّ رُوحَ كُورُشَ مَلِكِ فَارَسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَكَذَا بِالْكِتَابَةِ قَائِلاً: 23 [هَكَذَا قَالَ كُورُشُ مَلِكُ فَارَسَ إِنَّ الرَّبَّ إِلَهَ السَّمَاءِ قَدْ أَعْطَانِي جَمِيعَ مَمَالِكِ الْأَرْضِ وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتاً فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُوذَا. مَنْ مِنْكُمْ مِنْ جَمِيعِ شَعْبِ الرَّبِّ إِلَهُهُ مَعَهُ وَلْيَصْعَدْ].

22- ت- عز 1:1؛ إش
44:28، 45:1.
قارن دا 2:9.

¹ (36:22)- بعد أيام صموئيل، ومن أيام شاول الملك إلى سبي بابل، لم يُقَسَّ الإسرانيون السنة السابعة، أي السنة التي سببت فيها الأرض لتشتري (لاويين 25: ٢-٤؛ ٢٦: ٣٤). دامت هذه الفترة الزمنية ٤٩٠ سنة تحوي على (٧٠=٧÷٧٠) سنة سبئية (٢ أخبار ٣٦: ٢١-٢٣. إرميا ٢٥: ٩-١٢؛ ٢٩: ١٠). لذا نزع الرب الشعب الإسرائيلي فيها عن أرض إسرائيل لمدة سبعين سنة، فاستراحت الأرض و استوفت كل سبوتها للرب. الدرس هنا هو أنك مديون أن تكرم يوم الأحد للرب يسوع؛ وإن لم تعطه إياه، فإنه سيأخذه منك غنوة.